وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

الموضوع:

واقع التكوين حول التعليم عن بعد من وجهة نظر أساتذة الجامعة

دراسة استكشافية على عينة من أساتذة جامعة عمار ثليجي بالأغواط

تخصص: علم اجتماع تنظيم وعمل

إعداد الطالبتان:

- بن حرمة هاجر لينة

- حمديني فاطمة الزهراء

إشراف الأستاذ:

-بن سليم حسين

السنة الجامعية 2020/2021

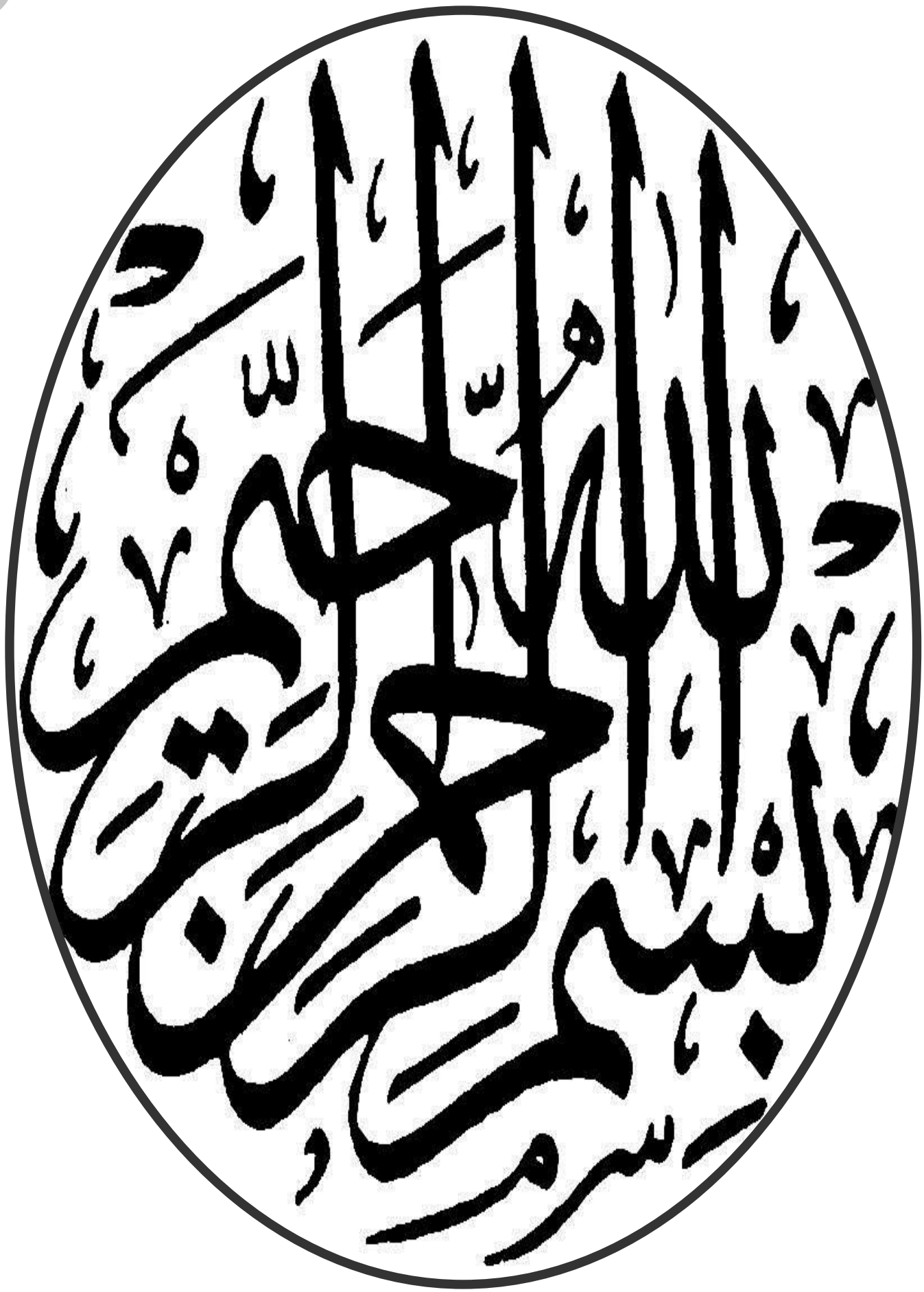
بسم الله الرحمن الرحيم

اهـــــــــداء

لك الحمد ربي على كثير فضلك وجميل عطاءك وجودك الحمد لله ربي ومهما حمدنا فلن نستوفي حمدك و صلاة و سلام على من لانبي بعده.

إلى من تربيت على يديه و من علمني القيم و المبادئ و الأخلاق إلى من لا ينفصل اسمي عن اسمه أبدا و إلى مصدر الدعم و العطاء و ينبوع الأمل" أبي" الغالي حفظه الله و أدامه تاج على راسي دائما و أبدا .

الى الصدر الدافئ الحنون الى من تذكرني بالدعاء في ليلها و نهارها الى من لا اجد لها كلمات تعبر عنها او توفيها حقها الى" أمي" الغالية اطال الله لنا بعمرها و كتب الله لها دوام الصحة

الى المحبة التي تنصب و الخير بلا حدود الى من شاركتهم كل حياتي انتم كنزي الغاليإخوتي "زكريا،مروة ،صفاء ،عطاالله "حماكم الله .

الى رمز الحنان و أمي الثانية "خالتي خيرة "حفظك الله.

الى كل الأهل و الأقارب و الأصدقاء الذي اشهد لهم بأنهم نعم الرفقاء في جميع الأمور.

الى صديقتي و رفيقة دربي طيلة مشواري الجامعي "فاطمة".

الى كل قسم علم الاجتماع و الإدارة وجميع دفعة 2021 جامعة عمار ثليجي ،الاغواط

_ الى بلدي الحبيبة الجزائر والى شعب فلسطين الثائر حماك الله.

هاجر لينة

MY HOUSE ON WEB
http://www.myhouseonweb.eu/

اهـــــــــــداء

بداية نحمد الله سبحانه و تعالى على انجاز هذا العمل

الي الذي تاهت الكلمات في وصفه و عجز اللسان في ذكر ماثره الي سندي و عوني و قدوتي الي النور مصدر فخري الي ذلك الينبوع الذي اعترفت منه الحنان الي الذي يعجز القلم و اللسان على خطه في الكلمات الي من جعل نفسه شمعة تحترق من اجل ان تنير دربي و الي من تعب وسقى من اجل راحتنا و سعادتنا اليك يا ابي الغالي حفظك الله ورعاك

الي اغلى ما املك في الدنيا التي حملتني وهنا و ارضعتني عذب الحنان و صفاء الحب و خالص العطاء الي من كانت شمعة تنير دربي الي من كانت تسقيني دعاء حتى وصلت الى اسمى المراتب الى اروع ام في الوجود ...حفظك الله ورعاك

الي من شاركوني حلو الزمان و مره ،فجمعنا بيت واحد جدرانه التعاون و الوفاء وسقفه المحبة الابدية الي اخواتي و اخواني ....حنان مليك محمد الامين امال عبد الحكيم حفظهم الله

الي ظلالي التي لا تفارقني صديقاتي هاجر ،جهينة

الي كل الاهل والاقارب و الاصدقاء كل واحد باسمه دون استثناء

الي كل من مد لنا يد العون و المساعدة حتى و لو بكلمةالى كل من ذكرهم قلبي و ساهم قلمي اهدي هذا العمل المتواضع

فاطمةالزهراء حمديني

شكر و عرفان

قال الله تعالى :(رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي و على والدي، و ان اعمل صالحا ترضاه و ادخلني في رحمتك في عبادك الصالحين)

سورة النملالاية 19

نحمد الله عزوجل الذي وفقنا في اتمام هذا البحث العلمي ،و الذي الهمنا الصحة و العافية و العزيمة

فالحمد لله حمدا كثيرا

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير الاستاذ المشرف "بن سليم حسين "على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات القيمة ساهمت في اثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة ،كما نتقدم بجزيل الشكر الى اعضاء لجنة المناقشة الموقرة .

كما نتقدم بالشكر الجزيل لأساتذة العلوم الاجتماعية نخص بالذكر الاستاذ المحترم "محمد النوري" "بن عون بودالي ""حجاج "

هاجر/فاطمة

Designed by pngtree

ملخص الدراسة

ملخص

تناولت هذه الدراسة موضوع واقع تكوين الاستاذ الجامعي حول التعليم عن بعد و صعوباته .فمع تطور الجامعات و الجامعة الجزائرية بوجه الخصوص و تغيير الظروف التكنولوجية ،وتغيير دور الاستاذ تبعا لذلك اصبح الابداع و الابتكار في التعليم عن بعد هما الصفة الغالبة في العصر الحديث . و اصبح الاستاذ الجامعي اليوم مطالب بتادية الكثير من واجباته بطرق تكنولوجية اكثر دقة ووضوح و الذي يتطلب كلا من الطالب و الاستاذ الجامعيين ان يكونا في مستوى معيين من ثقافة التكنولوجيا العلمية حيث يحتاج الاستاذ مستوى اعلى من التعليم عن بعيدا عن طريقة التلقين كلما ازدادت اساليب و ادوات التعليم دقة و شفافية .

وبما ان التعليم هو اساس الذي ترتكز عليه التنمية البشرية ،فان النظرة الحديثة لم تعد تعتبره مجرد خدمة عامة تقدمها الدولة وكما كان عليها الامر في السايق بل اصبح عملية استثمار و تطور في طريق التنمية ، و يشكل التعليم عن بعد في العصر الراهن من اهم عنصر من عناصر تنمية الموارد البشرية لذا فانه من الضروري ان ينسجم اي استاذ لوضع الاسس و السياسات و الاستراتيجيات لهذا النوع من التعليم .

وبتعبير اخر فقد اصبح التعليم عن بعد سمة من سمات العصر الحديث ،خصوصا في ظل ما يشهده العالم من تفجير معرفي وتقني مما يترتب عليه من تتغيرات متسارعة في اساليب التدريس مما لا ننكره هو الصعوبات التي يواجهها الاستاذ الجامعي خلال ممارسة مهامه عن بعد،و هذا ما فصلت فيه دراستنا في عدة فصول حيث تناول الفصل الاول الاطار المنهجي للدراسة و الفصل الثاني الصعوبات المهنية و انواعها و اسبابها و مظاهرها اما الفصل الثالث جسد الجامعة و بعض عناصرها و مهارات الاستاذ و اهم الصعوبات التي يواجهها و الفصل الرابع تناول الدراسة الميدانية لموضوع المذكرة و الفصل الخامس و الاخير هو عبارة عن عرض النتائج و تحليلها و تفسيرها

Résumé

Cette étude traite de la réalité de la formation d'un professeur d'université à l'enseignement à distance et de ses difficultés , avec le développement des universités et de l'université algérienne en particulier et changer circonstances technologiques , et changer le rôle du professeur en

conséquence est devenu créativité et innovation dans l'enseignement à distance, ils sont la caractéristique dominante de l'ère moderne.
aujourd'hui, le professeur d'université est obligé de faire beaucoup de ses fonctions avec des méthodes technologiques plus précises et plus claires ce qui oblige à la fois l'étudiant universitaire et le professeur à être à un certain niveau de la culture de la technologie scientifique, où le professeur a besoin d'un niveau d'éducation plus élevé loin de la méthode d'endoctrinement, plus les méthodes et outils d'éducation augmentent, l'exactitude et la transparence et puisque l'éducation est la base sur laquelle repose le développement humain, la vision moderne ne la considère plus comme un simple service public fourni par l'État, comme elle l'était dans le passé, mais est devenue un processus d'investissement et de développement sur la voie du développement. , et l'enseignement à distance à l'ère actuelle est l'un des éléments les plus importants des éléments du développement des ressources humaines. Par conséquent, il est nécessaire pour tout professeur de coordonner pour jeter les bases, les politiques et les stratégies de ce type d'enseignement.
en d'autres termes, l'enseignement à distance est devenu une caractéristique de l'ère moderne, surtout à la lumière de ce que le monde assiste à une explosion des connaissances et de la technologie, qui se traduit par des changements rapides dans les méthodes d'enseignement, ce que nous ne nions pas sont les difficultés que le professeur d'université fait face dans l'exercice de ses fonctions à distance, et c'est ce à quoi Notre étude a été séparée en plusieurs chapitres, où le premier chapitre traitait du cadre méthodologique de l'étude, le deuxième chapitre traitait des difficultés professionnelles, de leurs types, causes et manifestations. Le troisième chapitre concerne le corps universitaire et certains de ses éléments, les compétences du professeur et les difficultés les plus importantes auxquelles il est confronté, et le quatrième chapitre traite de l'étude de terrain du sujet du mémorandum et le chapitre Le cinquième et dernier est la présentation , analyse et interprétation des résultats.

مقدمة :

مقدمة

يحظى موضوع تكوين الاستاذ الجامعي حول التعليم عن بعد اهتمام كبير في معظم المجتمعات المتقدمةوالنامية على حد سواء باعتباره اكثر المواضيع اهميه بالنسبة لعصر المعلومات ،وذلك لما يحققه من مزايا استراتيجية في ميدان التعليم الجامعي وميدان عمل طالب مستقبلا .حيث يقوم الاساتذة بتقديم المعلومات بشكل اقرب واوضح من خلال تقريب المعلومة بطريقه نظريه و بالتجارب على عكس الطرق التقليديةالا وهي طريقه التلقين المجرد مما يساهم بتأهيل الطاقات الشابة وفق ما يخدم احتياجات سوق العمل والمنظمات التكنولوجية ويساهم بصوره فعالة في تحقيق كفاءه التواصل على اعتبار التعليم عن بعد اهم متطلبات التنميةالشاملة.

لقد بينت العديد من الدراسات اهميه موضوع التكوين واثاره على التحصيل الدراسي الجامعي لان نسبه مردوديه التعليم التكنولوجي اكثرحيوية من في سوق العمل. من هنا عمدت الجزائر الى ضرورة انتشار استراتيجية التعليم عن بعد واقامه مراكز تعمل على تنسيق هذه العملية.

وفي هذا السياق جاءت هذه الدراسةلتعالج واحدة من اهم القضايا المهمة التي تتمثل في كيفيه تكوين الطلاب تكوين فنيا ومهنيا يسمح لهم بالاندماج في عالم الشغل. ولا شك ان الجامعةالجزائرية توفر هذه الفرص عن طريق استقطاب أساتذة ذوي كفاءه ومهاره في تطبيق طرق تدريس عن بعد ذات جوده عالية.

ان مختلف البحوث النظرية في عصر المعلومات تصب في هدف مشترك وهو تحقيق الاستفادةالممكنة من التعليم عن بعد بموقع دراسي رئيسي. ونظرا لغالبيه دول العالم ومن بينها الجزائر تسعى لتنميه جامعاتها وكيفيه الحصول على خريجي جامعه مؤهله ذات كفاءات عالية للنهوض بمستوى التعليم الجامعي الا انه على الرغم من الجهود المبذولة تظل تعاني العجز وعدم الفعالية ولقد تمت المحاولة من خلال هذه الدراسة التركيز على احد اهم المتغيرات الأساسية التي تؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي الجامعي.

ومن هذا المنطلق كانت دراستنا موجهه حول موضوع واقع التعليم عن بعد وذلك من خلال مسايره الجامعة مع احتياجات متطلبات العصر الحديث.ولتحقيق هذا المبتغى قسمت الدراسة الى فصول نظريه وميدانيه والتي جاءت كما يلي:

الفصل الاول:تناول هذا الفصل المعالجةالمنهجيةللدراسة حيث يقدم بالتفصيل مختلف المعطيات التي بينت عليها الدراسة بشقيها النظري والميداني وفي هذا الاطار يحدد الفصل إشكاليةالدراسة، اهداف الدراسة واهميتها، اسباب اختيار الموضوع ،واهم مفاهيم الدراسة والدراسات السابقةالمتعلقة بموضوع دراستنا.

الفصل الثاني: خصصللإطار النظري والذي سنتطرق من خلاله الى الصعوبات المهنية لدى الاستاذ الجامعي، ومفهوم المهن وانواع المهن ،تعريف الصعوبات المهنية، انواع الصعوبات، اسباب الصعوبات، اهم مظاهر الصعوبات المهنية، استراتيجية التكيف، الاثار الناجمة على المستوى المهني والشخصي وطرق معالجتها.،

الفصل الثالث: سنتطرق من خلاله إلى الأستاذ الجامعي ، نشأة الجامعة، تعريف الجامعة، تعريف الأستاذ الجامعي، خصائص الأستاذ الجامعي، مصادر الضغط المهني عند الأستاذ الجامعي، أدوار الأستاذ الجامعي، أداء الأستاذ الجامعي، مهارات الأستاذ الجامعي، صفات الاستاذ الجامعي، الصعوبات التي يواجهها الاستاذ الجامعي الجزائري.

الفصل الرابع: خصص للدراسة الميدانية من خلال التذكير بمختلف اجراءاتها حيث تناول الفصل واقع التعليم عن بعد بجامعه عمار ثليجي بالأغواط فقد تم فيه الاجراءات المنهجية للدراسة من خلال الدراسة الاستطلاعية، اهدافها وحدودها وعينتها والاداة المستخدمة فيها والتأكد من صلاحية الأداة.

الفصل الخامس: ونتناول فيه عرض نتائج الدراسة وتحليلهاوتفسيرها حيث يتم عرض وتحليل المعطيات الشخصية، عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بتساؤلات الجزئية للدراسة، ثم عرض النتائجالعامةللدراسة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1)أسباب اختيار الموضوع:

كان اختيار موضوع " واقع التعليم عن بعد لدى الأستاذ الجامعي " نتيجة لحملة من الأسباب الشخصية والعملية التي دفعت إلى دراسته وتحليله وتمثلت أساسا في:

1/أسباب ذاتية:

- الموضوع المختار يمس جانب من جوانب التنظيم وهو ما يوافق تخصصنا.
- يندرج الموضوع ضمن اهتمامنا بقطاع التربية لانتمائنا اليه.
- العمل على نيل شهادة الماستر علم الاجتماع تنظيم وعمل .

2/أسباب الموضوعية:

- أهمية الموضوع نفسه: حيث يحظى التعليم عن بعد بأهمية بالغة خاصة في الآونة الأخيرة نظرا للاندماج الكبير بين تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في العملية التعليمية وما يوفره من دعم وتشجيع للتعلم التفاعلي كما أصبح محور اهتمام المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والتعليم في العالم العربي.
- حداثة الموضوع: حيث يعد التعليم عن بعد من الظواهر التي استقطبت اهتمام الكثير من الأوساط التعليمية
- اهتمام مختلف الجامعات الجزائرية بالتعليم عن بعد.
- العمل على نيل شهادة الماجستير علم الاجتماع تنظيم وعمل.
- هذا البحث يعتبر إضافة لمكتبة البحوث للاستفادة منه في البحوث الأخرى.

2)أهداف الدراسة: نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- معرفة استخدام الأستاذ لتقنية التعليم عن بعد (موودل) في تدريس الطلبة بجامعة عمار ثليجي.
- معرفة معوقات استخدام تقنية التعليم عن بعد (موودل) في تدريس الطلبة بجامعة عمار ثليجي.
- التعرف على درجة رضا أساتذة الجامعة الذين خضعوا للتكوين في برنامج تصميم وبناء استعمال درس عن بعد.
- معرفة مدى تطبيق التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية والصعوبات التي تواجه الأستاذ في ظل هذا التعليم.
- جمع مادة علمية في إطار منهجي علمي لتوضيح موضوع التعليم عن بعد.
- تسمح لنا الدراسة لاستطلاع أهم الاستخدامات المتاحة للتعليم عن بعد للجامعة من حيث القدرة على توظيف الوسائل التكنولوجية واستخدام الموقع الالكتروني للجامعة.

3)أهمية الدراسة :

تكتسي الدراسة الحالية أهميتها من كونها تأتي في وقت بدأ فيه الاتجاه لدى الكثير من المؤسسات الأكاديمية نحو التركيز بشكل كبير على توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية،وما تتيحه هذه التقنيات من مزايا تساعد على تفعيل التعليم وزيادة مستوى إنتاجيته وتحسين مخرجاته يجعل من إلقاء الضوء على التعليم عن بعد (موودل) كتقنية حديثة في العملية التعليمية أمرا هاما، هذه الأهمية تزيد في الجزائر لأن تجربة استخدامه لا زالت حديثة.

من جانب آخر أكثر عملية،تطبيق هذه التقنية بصورة إيجابية ومنظمة لا يمكن لحال من الأحوال أن ينجح دون التركيز على الجوانب الإنسانية فيه خاصة المتعلقة بالأستاذ، وبالتالي معرفة آراء أساتذة التعليم العالي نحو هذه الطرق الجديدة للتعليم واستشراف نقاط القوة والضعف في تطبيقها في جامعتنا تعد من أهم التحديات المطروحة أمام التعليم في مجتمع المعلومات.

4)الإشكالية:

نظرا للتغيرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع العالمي اليوم مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات راحت مختلف القطاعات تعمل على دمج تقنيات الاتصال والمعلومات في خططها وبرامجها التنموية وهذا استشعارا بما تقدمه هذه التكنولوجيا من دعم. كما تعتبر أساس الحضارة المعاصرة كونها أصبحت ملازمة للإنسان في مختلف نشاطاته وفي كل جوانب حياته.

وكغيرها من القطاعات بدأت مؤسسات التعليم العالي بمختلف مستوياتها في الكثير من بلدان العالم تراجع سياساتها وتغير أهدافها من أجل إيجاد بدائل أفضل تتيح فرص أكثر للتعليم بشكل أكثر اتساعا. ولعل أهم ما توصل إليه لتقديم أفضل صورة وتحقيق أكثر الأهداف للتعليم الحديث هو دعم مختلف مستويات التعليم بأكثر التطورات التكنولوجية من خلال دمج تكنولوجيا الاتصال

والمعلومات في العملية التعليمية، فتطبيق التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية نتج عنه العديد من المفاهيم الجديدة والطرق والأساليب الحديثة في تقديم المادة التعليمية، ولعل أكثر المصطلحات انتشارا في هذا المفهوم هو التعليم عن بعد.

فيعتبر التعليم عن بعد أكثر المفاهيم انتشارا في الآونة الأخيرة ظهر كنمط جديد من التعليم والذي يطبق في مختلف المستويات ويهدف إلى تقديم تعليم عال متميز موجه لقاعدة كبيرة من الطلبة والمستفيدين معتمدا بالدرجة الأساسية على أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال

حيث أصبح التعليم عن بعد يحتل مكانة هامة خاصة في المستوى الجامعي لمدى توفره لمصادر ثرية للمعلومات والوصول إليها في وقت أقصر. كما يمكن بواسطته إرسال واستلام جميع الأعمال والنشاطات بين الأستاذ والطالب وبالتالي تسهيل عملية التعلم والتعليم والمساهمة في تشجيع التواصل بين أطراف العملية التكوينية بالجامعة.والجامعة الجزائرية بدورها غير مستثناة من هذا التطور التكنولوجي حيث حاولت بمختلف السبل الاستفادة من التطورات التكنولوجية الحاصلة من خلال دمجها في العملية التعليمية من أجل تطوير التعليم والنهوض به ومن أجل تحقيق جودة التعليم.ومن أجل الوقوف على واقع هذا القطاع ومدى اندماجه في هذه الثورة التكنولوجية التعليمية الحديثة. ومعرفة مدى تطبيق مشروع التعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية والدعم الذي تقدمه من أجل النهوض بالتعليم العالي وتطويره.

وانطلاقا مما سبق سنحاول في هذه الدراسة الكشف عن واقع التعليم عن بعد لدى الأستاذ الجامعي بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، ومنه نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما واقع التكوين لدى الأساتذة الجامعيين حول التعليم عن بعد الذي أقرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بجامعة عمار ثليجي بالاغواط ؟

وتتدرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما مستوى تمكن الاساتذة الجامعيين من التعليم عن بعد (موودل) من وجهة نظر هيئة التدريس لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط ؟
2- هل البرامج التكوينية مصممة وفق منهجية تساعد على تحقيق أهداف التكوين في الجامعة من وجهة نظر هيئة التدريس لكلية العلوم الاجتماعية بالاغواط ؟.
3- هل هناك توفير للوسائل تساعد على فهم البرامج التكوينية من وجهة نظر هيئة التدريس لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط؟
4- ما هي أهم الصعوبات التي تعرقل تطبيق البرامج التكوينية من وجهة نظر هيئة التدريس لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الاغواط ؟

5)مفاهيم الدراسة:

التعليم عن بعد: يرى "عثمان مصطفى" أن التعليم عن بعد أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم يتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة، أي استخدام التقنية وجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم في وقت أقصر،وأقل جهد وأكبر فائدة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين .[1]

التعريف الإجرائي: أسلوب من أساليب التعليم يتم باستخدام التقنيات الحديثة عبر شبكة الانترنت، وذلك لنقل المعلومات والمعارف والمهارات للمتعلم في أي زمان ومكان وفي وقت أقصر وجهد أقل وأكبر فائدة وبأنماط متعددة .

الصعوبات المهنية: هي كل عائق يقف مانعا لتحقيق هدف معين وباعث نزعة التحدي ويتطلب اجتيازه الكثير من الجهد والتفكير.[2]

التعريف الإجرائي: هي معوقات أو عراقيل أو عقبات أو حواجز التي يواجهها الأستاذ الجامعي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي-الأغواط-.

الأستاذ الجامعي: يعرف "محمد الترتوري " الأستاذ على انه مدرس وباحث ومفكر ومشرف على أبحاث الطلبة، و عضو فاعل في خدمة المجتمع ومرشد ومربي للطلبة.[3]

التعريف الإجرائي: هو الشخص الذي تم تعيينه في جامعة الأغواط كلية العلوم الاجتماعية ،لديه مؤهلات تربوية وعلمية بين الشهادات والدراسات العليا الماجستير والدكتوراه، ويقوم الأستاذ الجامعي بعدة أدوار داخل الكلية من بينها التدريس والإشراف والتأطير إلى جانب عملية البحث العلمي إضافة إلى ممارسة مهام إدارية كرئيس الجامعة أو عميد كلية أو رئيس قسم....الخ.

الجامعة:هي المؤسسة التي تقوم بصورة رئيسية بتوفير تعليم متقدم لأشخاص على درجة عالية من النضج ويتصفون بالقدرة العقلية والاستعداد النفسي على متابعة الدراسات المتخصصة في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة.[4]

التعريف الإجرائي: هي مؤسسة عمار ثليجي بالأغواط التعليمية لها مجموعة من المدرسين المتخصصين ومجموعة من الطلاب الذين يريدون الحصول على درجة علمية في إحدى التخصصات العلمية.

---

[1] -عثمان مصطفلى، **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**،دار الصفاء، عمان، الاردن، 2014، ص292

[2]-الحسيني السيد، **النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم**،دار المعارف، مصر، 1983، ص53.

[3]-عوض محمد الترتوري، **إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات** ،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع،الأردن، ص12

[4] -سعيد التل واخرون،**قواعد الدراسة في الجامعة**،دار الفكر للطباعة والنشر، ط1،الأردن،1997،ص29

تعريف نظام موودل: بأنه أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر الذي يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية الكترونية كما يمكن استخدام النظام على مستوى الفردي أو المؤسسي ويعتبر ايضا نظام موودل هو مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج الى المعلومات الأدوات و الموارد لتسهيل التعلم و تسيره عبر الانترنت وهي محيط الافتراضي لتعلم وهي المنصة مفتوحة مجانية وواسعة الاستعمال

تعريف اجرائي: موودل يعتبر اداة لدعم عملية التعليم عن بعد و برنامج مفتوح المصدر يتيح لاعضاء هيئة التدريس بجامعة عمار ثليجي بالاغواط الادوات التي يمكنهم من تقييم الطلبة ومدى تحققيهم لمخرجات التعليم العالي للمقرر الدراسي

لغة:التكوين كمصطلح لغوي يعني التشكيل :بمعنى إحداث سلسلة مستمرة من التغيرات والتعديلات وفــق منهج معين من أجل تغيير الحالة القائمة إلى حــالة متوقعة مسبقا ، فالتكوين يؤدي الى اكتساب انماط فكرية معنوية او اشكال أدائية وظيفية

يعرف التكوين على أنه نقل المعارف والمهارات اللازمــة من أجل الأداء الجيد

من خلال هذا التعريف يهتم التكوين بشكل رئيسي بتزويد الفرد بمجموعة من المعارف والخبرات قصد تهيئته للقيــام بمتطلبــات المنصب على نحو افضل .

اصطلاحا:ويعرف "بوفلجة غياث " التكوين على أنه : "تنمية منظمة وتحسين الاتجاهات والمعرفة والمهارات ونماذج السلوكيات المتصلة بمواقف العمل المختلفة ،من أجل قيام الأفراد بمهامهم في اقل وقت ممكن .

تكوين إجرائيا: بأنهعملية منظمة تهدف. إلى إعداد الأفراد من خلال تطوير معارفهم ومهاراتهم وسلوكياتهم ،حيث يكتسبون الكفاءات المؤهلة للقيام بعمل معين .

6)الدراسات السابقة:

الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى: دراسة لحسن بوعبد الله (2004) حول **مدى استخدام التكنولوجيا التعليمية في الجامعة دراسة تطبيقية بجامعات الشرق الجزائري .**

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام التكنولوجيا التعليمية في الجامعة،وتحديد درجة توافر تكنولوجيا التعليم في مؤسساتها ،الوصول إلى تصور

مقترح يؤدي إلى تطوير استخدام الوسائل التكنولوجية في المؤسسات الجامعية ،وزيادة وعي الأساتذة بضرورة الاستعانة بها في التدريس.اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والاستبيان كأداة على عينة عشوائية من طلبة جامعات الشرق الجزائري(قسنطينة، سطيف، باتنة، عنابة) وبلغت عدد أفراد العينة(421)طالبا وطالبة ممن أوشكوا على التخرج.

ومن أهم نتائج الدراسة التي توصل إليها: لا تستعمل الأدوات التكنولوجية وخاصة منها الأفلام وشرائط الفيديو وأجهزة الكمبيوتر بتاتا خاصة عند طلبة العلوم الاجتماعية ،وقد جاءت الأسباب التي تحول دون استخدام الأساتذة الوسائل التكنولوجية كما يلي: الاعتماد بشكل أساسي على المهارات والمعارف الشخصية للأستاذ، ندرة وجود الوسائل التعليمية المتطورة بالجامعة، ضعف الوعي التدريبي لدى العديد من الأساتذة بأهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم، ندرة الكفاءات، التكلفة العالية لتوفير مثل هذه الأدوات، عدم ملائمة استخدام التكنولوجيا الأجنبية في البيئة الجزائرية ،فيما يتعلق بالعديد من الموضوعات الاجتماعية والتربوية الإدارية.

الدراسة الثانية: دراسة حليمة الزاحي (2010) حول **التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق.**

اعتمدت المنهج الوصفي على عينة مقدرة ب (196) فرد بالنسبة للطلبة و(72) بالنسبة للأساتذة بجامعة سكيكدة ،وتوصلت النتائج إلى أن التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والناتج عن دمج التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية، يعتمد أساتذة الجامعة على مختلف خدمات الانترنت للتواصل بالرغم من النقائص الملاحظة على منصة التعليم الالكتروني ،قدرت نسبة تصفح المواقع التعليمية للطلبة في تحميل الدروس وتبادل الأفكار وتشاطر المعلومات بـ(81.96%) كما أن المصادر الالكترونية المتاحة على الانترنت المعتمدة من الطلبة قدرت بـ(93.96%) تتعدد الوسائل والأجهزة المعتمدة في تقديم الدرس ما بين الحاسب الآلي بـ(82.51%) عارض بيانات بـ(71.03%) الأقراص بـ(80.23%).

كما أن هذه المصادر تساعد على فهم المادة التعليمية بنسبة(80.87%) خاصة في وجود صور وتوضيحات وتقريب الصورة أكثر لطالب، إضافة إلى أنها فاعلة ومدعمة إلى حد كبير بنسبة (76.50%) خاصة في حصص المحاضرات ، نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الالكتروني يعتبر أول مشكل يحد من توسيع تطبيق هذه الفكرة لدى الطاقم الفني القائم على هذا المشروع، نقص تكوين أساتذة حول التعليم الإلكتروني يعتبر أساس ابتعادهم عن استخدام هذا النمط من التعليم،يحد الاستخدام الفعلي لمنصة التعليم الإلكتروني من العوائق والمنبثقة أساسا من نقص الإرادة الفعلية للإدارة العليا للتحول نحو هذا المشروع.

الدراسة الثالثة: دراسة للباحثة إبراهيمي وريدة (2005) الموسومة **بالمعوقات الاجتماعية للأستاذ الجامعي وأثرها على أهداف المؤسسة الجامعية**، استندت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي بهدف وصف الواقع الذي يعيشه الأستاذ الجامعي وتشخيصه وإلقاء الضوء على مختلف جوانبه من خلال تحليل المعوقات الإجتماعية التي يتعرض لها الأستاذ الجامعي داخل و خارج الجامعة ،ومحاولة تحليل وتفسير آثار هذه المعوقات على أهداف المؤسسة الجامعية ،لهذا الغرض أخذت الباحثة عينة من الأساتذة ينتمون لست كليات من كليات الجامعة وطرحت الباحثة موضوعها في التساؤل الرئيسي التالي:ما هي أهم المعوقات الاجتماعية التي يتعرض لها الأستاذ الجامعي؟

ثم طرحت الباحثة الفرضية العامة كإجابة مؤقتة لهذا التساؤل وهي:المعوقات الاجتماعية للأستاذ الجامعي تؤثر على تحقيق الجامعة لأهدافها.

وقامت الباحثة بتقسيم هذه الفرضية إلى قسمين أو فرضيتين جزئيتين هما:

- المعوقات الاجتماعية للأستاذ الجامعي داخل الجامعة تؤثر على تحقيق أهداف الجامعة.
  مؤشراتها:التكوين والمؤهل العلمي
- المعوقات الاجتماعية للأستاذ الجامعي خارج الجامعة تؤثر على تحقيق أهداف الجامعة.
  مؤشراتها:الأجر، النقل، المكانة الاجتماعية.

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية التي تؤكد أن مجمل هذه المعوقات سواء التي يتعرض لها الأستاذ داخل الجامعة أو خارجها انعكست على مستوى أدائه لمهامه،وهو انعكاس من شأنه أن يؤثر على أداء الجامعة لوظائفها وبالتالي التأثير على تحقيق أهدافها، طالما أن هناك علاقة تفاعل بين الاثنين (الأستاذ والجامعة)

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى:دراسة jay (2002)بعنوان **اثر استخدام الحاسوب الالكتروني كطريقة للتعلم على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم وتغيير مهارات المعلمين واتجاهاتهم نحو هذه الطريقة التعليمية.**

هدفت إلى بيان اثر استخدام الحاسوب الالكتروني كطريقة للتعلم على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم وتغيير مهارات المعلمين واتجاهاتهم نحو هذه الطريقة التعليمية حيث أكد المعلمون الذين عملوا باستخدام الحاسب الالكتروني رضاهم

عن هذه الطريقة حيث اكتسبوا مهارات تعليمية إضافية مفيدة لهم للتعامل مع المواقف التعليمية المختلفة، كما أشارت النتائج أن الطلبة الذين تعلموا باستخدام الحاسوب الالكتروني زادت دافعتيهم نحو التعلم، إذأشارآن(55 %)رغبتهم بوجود شريك لهم على جهاز الحاسب الإلكتروني، وعللوا ذلك بتلقيهم المساعدة عند وجود المسائل الصعبة كما أكدوا زيادة استمتاعهم بالدرس التعليمي أثناء وجود الشريك، أما الطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية فقد حصلوا على فائدة تعليمية بنسبة(23 %) على الاختبار القبلي مقابل(39 %)للطلبة الذين تعلموا باستخدام الحاسب الإلكتروني، ويؤكد الباحث أن هذه النتائج هي دليل على أن طريقة استخدام الحاسب الالكتروني في التعليم تسرع اكتساب الطلبة للمفاهيم التعليمية المختلفة بصورة دقيقة .

الدراسة الثانية:دراسة جوبتا وزملائه سنة (2004)بعنوان **اتجاهات الطالب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو استخدام التعليم الالكتروني.**

شملت عينة الدراسة 65 طالب إلى جانب أربعةأفراد من أعضاء هيئة التدريس واستخدام الباحثون استبيان للتعرف على اتجاهات الطالب وآرائهم حول التعليم الإلكتروني، والمناهج الدراسية، كما اجري الباحثون مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس الالكتروني والتي تم تحليلها كيفيا.

وقد أوضحت نتائج الدراسة أن(96 %)من الطالب يدخلون على موقع المناهج الدراسية الالكترونية من داخل الكلية و(53 %)منهم يدخلون على المواقع أيضا وأوضحت النتائج أيضاأن(75 %)من الطالب يفضلون استخدام التعليم الالكتروني كمساعد أو شيء إضافي بجانب المحاضرات التقليدية بينما يفضل (7 %)من الطالب أن يحل التعليم الالكتروني محل المحاضرات التقليدية. فقد وضحت الدراسة أنأعضاء هيئة التدريس يدركون فوائد التعليم الالكتروني ولكن يخشون من آثاره على حضور الطالب للمحاضرات وغياب التغذية الراجعة من الطالب، أما الطالب يعتبرون التعليم الالكتروني وسيلة ايجابية إضافية لطرق التعليم التقليدية .

الدراسة الثالثة:دراسة عزالدين كاموكه (2000)**المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الليبية.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس ،التي تحول دون تحقيقهم لبعض وظائف الجامعة و التعرف على الفرق بين الجامعات ووجود هذه المشكلات و الاختلاف ،في هذه المشكلات وفقا لمتغيرات العمر و الجنس والتخصص و الدرجة العلمية،تكونت العينة من (423 عضوا) ،حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي .

قـد توصـلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجـود عـدد مـن المـشكلات مـستوى وجودهـا عـال منهـا المــشكلات المتعلقــة بالجانــب الأكاديمي،مــشكلات متعلقــة بالبعــد الإداري،ومــشكلات متعلقة بالإبعاد أخـرى
(اقتصادية،اجتماعية،نفـسية) وجـود فـروق ذات دلالـة إحـصائية وهذا حسب متغير الجامعة و الجنس، لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحـصائية و هـذا وفقـا لمتغير العمر .

- 7 ا لتعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة حول موضوع بحثنا يمكن ملاحظة ما يلي

- **أوجه الاختلاف:**

لا تختلف كثيرا هذه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تناولناها فمعظم الدراسات بينت واقع
وأهمية استخدام التعليم الالكتروني في العملية التعليمية هذا ما سعت اليه الدراسة الحالية.

- اختلفت دراستنا مع دراسة لحسن بوعبد الله (2004) من حيث العينة حيث تم اختيار طلبة جامعة كعينة دراسة وكذلك اختلفت مع دراسة جاي (2002) حيث اختار طلبة وكذلك اختلاف في نتائج مع دراسة عز الدين كاموكة (2000) من حيث وجود فروق بين الجنس . وأد اة الدراسة تختلف في بعض الدراسات لأنها استعملت المقابلة كدراسة جوبتا وزملائه) 2004 (اما

دراستنا الحالية فهي استعملت الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات

وكذلك يكمن الاختلاف في اختيار العينة فبعض الدراسات تم اختيار العينة بطريقة قصدية أما في
الدراسة الحالية تم اختيارها بطريقة عشوائية

- **اوجه التشابه:**

في حين ان الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في طبيعة المنهج لأنها تناولت المنهج
الوصفي واتفقت كذلك من حيث عينة الدراسة مع دراسة عز الدين كاموكة ودراسة جاي 2002 و دراسة ابراهيمي وريدة 2005 و دراسة حليمة الزاحي 2010 واتفقت النتائج مع نتائج دراسة لحسن بوعبد الله 2004 ودراسة حليمة الزاحي 2010 ونتائج دراسة ابراهيمي وريدة 2005 ونتائج دراسة عز الدين كاموكة 2000

- **درجة الاستفادة من الدراسات**

و من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا كان له الكثير من
الفائدة ويتضح ذلك من خلال ما يلي:

- تحديد مشكلة الدراسة وتحديد فروضها بدقة وبناء الاطار النظري للدراسة.
- تح ديد وضبط متغيرات الدراسة.
- تح ديد أهم وأبرز العناصر التي يجب تناولها في الفصل النظري.
- اخت يار منهج الدراسة المناسب.
- التع رف على الأساليب الاحصائية للدراسة وعينة وأداة الدراسة

الفصل الثاني : التعليم عن بعد

تمهيد :

لقد رصد الادب التربوي المتعلق بالتعليم العالي والجامعي بصفة عامة وبالتدريس الجامعي بصفة خاصة صعوبات متعددة المصادر فقد تكون هذه الصعوبات تابعة من الاستاذ ذاته وقد تكون تابعة من الطالب كما قد تكون تابعة من المنهاج الدراسي أو من الجهاز الاداري بالمؤسسة العلمية. أومن المناخ العمل السائد.

كما هو معروف لكل مهنة من المهن مشكلاتها التي تتفاوت من البساطة الى التعقيد وتشترك مهنة التعليم من المهن الاخرى في هذه الخاصية أذا يواجه الاستاذ في الميدان صعوبات يومية متنوعة.

أولا: الصعوبات المهنية

1-مفهوم المهنة :

المهنة لغة:

تعني حرفي صناعي، تدريب مهني، ارشاد مهني، توجيه مهني، مساعدة الشخص على اختيار المهنة له.

وفي الاصـــل يطلـــق على كلمـــة المهنـــة في اللغـــة الانجليزيـــة proffessionsو الاسمpreoffession، مسـتمد من فعـل لاتيـني يـدل على اعتراف او اعلان شيئ بشكل علـني، كمـا ينطـوي هـذا الاشـتقاق اللغوي على معنى واضح، وهـو السـعي وراء سـبل العيش الـتي تعتمـد على المعرفة المتخصصة.[1]

اصطلاحا :

المهنة تعني العمل الذي يحتاج الى خبرة ومهارة وحنق بممارسة نقـول هـو في المهنـة اهلـه في خـدمتهم أمـا في بعض القـواميس الاجنبيـة فتعرف المهنة على أنها نوع من العمل الذي يحتاج الى تدريب خاص أو مهـارة معينـة، وبشـكل أدق هي عبـارة عن ممارسـة تتطلب مجموعـة معقدة المعـارف والمعـارف الـتي اكتسـابها من خلال التعليم الرسـمي والخبرة العلمية.[2]

فهي مجموعة من الاعمال تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال ممارسات تدريبيـة، وقـد يتسـع مـدلول الكلمـة ليشـمل أوجـه النشـاط الانساني أو يضيف ليدل على من يقوم بعمل يدوي ويحتـاج الى مهـارة يدوية.[3]

فقد عرفها العالم اليوت: أنها ظاهرة اجتماعية يمكن ملاحظتها ووصفها وتحليل عناصرها وتبين العوامل المختلفة الـتي تـؤثر فيهـا وتعمـل على نموها أو ذبولها ويتضح أن المهنة عمل يحتاج الى مهارة وقواعد خاصـة به.[4]

وأيضـا الوظيفـة هي المهنـة مبنيـة على أسـاس من العلم والخـبرة واختيرت اختيار مناسبا حسـب مجـال العمـل الخـاص بهـا وهي تتطلب مهارات وتخصصات معينة ويحكمها قواني و أداب لتنظيم العمل به. [5]

---

[1]- توني بينت وزميلاه، **مفاتيح اصطلاحية**، معجم مصطلحات الثقافة و المجتمع، ترجمة سعيد الغانمي. المنظمة العربية للتربية، مركز دراسات الوحدة 210 ص 100

[2]-2018_08_05 www.businessdicthionory.com.retnived «proffession»

[3]- قسطاس عبد الستار حميد. **أرباب المهن والحرف في المجتمع الاندلسي خلال عصر الامارة والخلافة** (755ه_1030/138ه_422) ملحق خاص بالعدد (السابع عشر) كانون الاول .2014 ص 320_322

[4]- عبد الجواد نور الدين مصطفى متولي، **المهنة في الدول الخليج العربي**، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، ط1، الرياض، 1993 ص28

[5]- محمد حمزة عبد الحسين الجؤذري، **عدنان كريم كهار الجويري**، دراسة في الواقع المهني والحرفي لسكان منطقة هواني نجم، مجلة العلوم الانسانية جامعة بابل المجد 22،

2-انواع المهن :

2-1-مهنة أولية :

عمل موجه نحو الانتاج مواد خام أو استخدامها وتشمل المهن الاولية على الاعمال الزراعية، والصيد، والقنص، وقطع الاخشاب والتعدين ويلاحظ أن غالبية العظمى من السكان المجتمعات غير الصناعية تعمل في المهن الولية.

2-2-مهنة ثانوية:

مهنة متصلة بإنتاج سلع من صنع الانسان، أو يتضح المواد الخام، وتشمل مهن الثانوية على كل الاعمال المتعلقة بأشكال صناعة النسيج وتصنيع المواد الغذائية والصناعات الحرفية.

وجدير بالذكر أن المجتمعات غير الصناعية لا توجد بها نسبة محددة جدا من السكان تعمل في هذا النوع من المهن.

2-3-المهن الخدمات:

مهنة تتصل بتوفير الخدمات أكثر من اتصالها بانتاج السلع وتشمل المهن (ميدان الخدمات) على الاعمال الحكومية والادارية والطلب والدين والموصلات والاتصال وخدمات شخصية. وهناك عديد كبير من المهن يندرج تحت هذه الفئة كالمحامين والتمثيل والصحافة ولا يوجد بالمجتمعات غير صناعية النسبة ضئيلة جدا لا تعمل في المهن الخدمات وتتميز مرحلة التضييع المبكرة بالتوسيع في المهن الخدمات وان كان هذه التوسيع لا يضاهي التوسيع في المهن الثانوية وعموما فان المهن الثانوية والخدمات تتوسع في ذلك على حساب المهن الاولية.[1]

2-4-مهن فنية عليا :

العدد 2، 2014،ص3

[1]- كمال عبد الحميد الزيات، **العمل وعلم الاجتماع المهني**، الاسس النظرية والمنهجية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع جامعة القاهرة 2002.ص 143-144

يشـير هـذا المصـطلح الى المهن الـتي تحتـاج الى معرفـة متخصصـة ومهارة خاصة يمكن اكتسابها عن طريق الدراسة النظريـة والممارسـة التطبيقية في نفس الوقت، وغالبا تمت هذه الدراسـات داخـل المعاهـد متخصصة او الجامعات.

وينظم أصحاب المهن الفنية العليـا الى منظمـات او روابـط خاصـة بهم تفـرض عليهم بعض القواعـد الخاصـة بممارسـة المهنيـة والتعامـل مـع العملاء، وتعرف هذه الروابط باسم المنظمات المهنية ام القواعد الـتي تضعها هذه المنظمات فهي الاخلاقيات المهنية.

ولقد كان هذا المصـطلح الضـيق يطلـق على الـذين يشـغلون بـالطب، القانون، ثم أصبح بعد ذلك يطلق على كل الذين تلقوا تعليما أكاديميا.[1]

3- تعريف الصعوبات المهنية :

-يتفــق المعــنى اللغــوي مــع المعــنى الاصــطلاحي فالصــعوبات هي المعوقات او المواقع او العقليات او العقبات او الحواجز او المطبات او الممهلات او المكابح....التي تمنع أو تحـول او تعطـل، او تسـهم بشـكل من الاشكال سواء كان كبيرا ام صغيرا في دم تحقيق أهداف مرسـومة على صفة المرغوب فيها.[2]

يعرفها أحمد مصطفى خاطر" بأنها العوامل الـتي تـؤدي الى الانحـراف عن النموذج " أما – روبرت ميرتون- فيرى بانها نتائج غـير متوقعـة كمـا اكد على فكرة المعوقات الوظيفية في التنظيم .

-عرفها ديوي بانها حالة شك وارتباك تعقبهـا حـيرة وتـردد وتتطلب عملا او بحثـا للتخلص من هـذه الحالـة واسـتبدالها بحالـة شـعور بالارتيـاح والرضا.

فالصعوبات المهنية هي المعوقات التي تعرقـل الاسـتاذ عن أداء مهنتـه ويمنعه تحقيق اهدافه المسطرة.

---

[1]- محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر، 2006ص283.284

[2]- الحسيني السيد، **النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم**، دار المعارف ،مصر 1983،ص 53

تعرف بانها كل عـائق يقـف مانعـا لتحقيـق هـدف معـنى وبـاحث نزعـه التحدي ويتطلب اجتيازه الكثير من الجهد والتفكير.

4-انواع الصعوبات المهنية :

4-1-الصعوبات الاكاديمية والادارية :

هنـاك مشـكلات يعـاني منهـا الاسـتاذ، وان هنـاك ظروفـا تحيـط بعملـه وانتاجـه فالأسـتاذ الجـامعي واقـع بين المطرقـة والسـندان، فهولاشـك يعرف وظائفه ويعلم توقعات المجتمـع منـه، وهـو لا شـك حـريص على أدائهـا ولكن الظـروف الجامعيـة والمجتمعيـة المحيطـة بـه لا تعطيـه الفرصة ولا تمكنه من الاداء الجيد وهذا هو السندان اما المطرقــة فهي النقد الـذي على رأسـه متهمـا اياه بانـه ليس على المسـتوى، وبانـه لا يبحث وان بحث فبغرض الترقية.[1]

-ويمكن تحديد هذه الصعوبات حسب ما يرى الى :

-عبئ العمل والتدريس المدرسي الجامعات.

-الافتقار الى برامج الاعداد والتأهيل التربوي للأستاذ الجامعي.

-الافتقار الى التقويم والمتابعة لأعضاء هيئة التدريس.

-عدم توفر الحرية و الأكاديمية لأستاذ الجامعي.

-العلاقات السلبية و الاتصال غير الجيد بين أعضاء هيئة التدريس.

-عدم الاحساس بالأمن الوظيفي.

-الافتقار الى الرضا الوظيفي الى التشجيع والحوافز والدعم.

-الافتقار الى القيم وأخلاقيات العمل والمهنة.

-عـدم تـوفر القيـادات الاكاديميـة القـادرة على حمـل تبعـات الـبرامج التأهيلية الأستاذ الجامعي وتهيئتها.

-ويضيف "محمد مرسي" صـعوبات أخـرى مثـل: نقص المراجـع وعـدم العناية بالمكتبة الجامعية العلميـة المتخصصـة،أن الاسـتاذ عنـدنا يواجـه

---

[1]- محمد شحات الخطيب، **الاعتماد الأكاديمي وعلاقته بالتنمية العلمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي** جامعة الملك سعود)،2002،ص56

مشكلة عدم توفر المراجع العلمية من الدوريات والمنشورات التي تعتبر من الوسائل الضرورية لإجراء أي بحث علمي، ويعود ذلك الى أن معظم هذه المراجع تنشر في دول أجنبية ويتطلب الحصول عليها جهدا ووقتا مالا، مما يشكل في بعض الحلات عائقا يؤخر تطور البحث العلمي.[1]

والسؤال الذي يطرحه محمد مرسي: اذا لم يكن ذلك متوفرا فكيف يبحث هذا الاستاذ وكيف يطلع ؟

ندرة المجلات العلمية لنشر بحوث أساتذة الجامعة، فالمعاملة التي يتلقاها الاستاذ الجامعي في ظل البيروقراطية حيث يعامل معاملة الموظف في الشركة تملي عليه هذه الوجبات.وله دوام معين، كما تطفى على أدائه بالبيروقراطية والروتين الاداري.

2-4-الصعوبات الذاتية (النفسية):

الشعور بعدم الراحة، الاحباط،الانزعاج،الخيبة وكذلك التناقض بين الفكرة التي كونها الاستاذ عن المهنة والتي يكتشفها مع بداية الممارسة، حيث يعتقد أن النقل المعرفة هي الاساس ولكن يتفاجئ بضرورة التكيف والحاجة الى السلطة واللغة والنظام كامل وجهد مهني أولي اما الصعوبة الاخرى هي الانتقال من مكانة طالب الى أستاذ.[2]

بالإضافة الى صعوبات أخرى هي : القلق، الإحباط، الإحساس بعدم الأمان، الفشل، أن يكون في قمة العزلة، التعب، الإحساس بالعجز، الشك في الذات هذه الحالة العاطفية للأستاذ تكشف بعض مظاهر الضعف عنده تحيره سلوكه والإحساس الذي يحسه فيما يخص ذاته ودوره وإرادته هو التحكم في البرامج ومعرفة الإجابات على أسئلة الطلبة والزملاء للأستاذ التعب الجسدي إضافة الى العزلة والوحدة ما أشير أليهما كإحدى الصعوبات المهمة.[3]

---

[1]- مرسي محمد، **منبر الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه**، القاهرة، دار النهضة العربية، 2002، ص 42

[2]- الصاوي محمد وجيه، **المعلم الجامعي، واجباته وحقوقه في ظل الديمقراطية**، مؤتمر الديمقراطية والتعليم في مصر، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية 1984،ص9

[3]- محمد عبد العليم مرسي، **حتى يكون هناك شيئ من الانصاف لعضو هيئة التدريس في جامعاتنا العربية**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة بن سعد 1985.ص24

5-أسباب الصعوبات المهنية :

-نقص المراجع فمن الضروري ان تتوافر لهم المراجع العلمية الحديثة والدوريات المتخصصة في مكتبة علمية مرتبة ومنظمة، تتوافر فيها خدمة المكتبية الالكترونية وسهولة الا تصال بمركز المعلومات الخارجية عبر شبكات الالكترونية.

-البيروقراطية وأثرها على عمل أساتذة الجامعة.

-قلة المجلات العلمية لنشر بحوث الاساتذة فالنشر العلمي في حد ذاته حافز لمزيد من البحث والتجريب والانتاج العلمي .

-قلة حضور المؤتمرات والندوات العلمية لأسباب منها قلة الاهتمام بالمؤتمرات والندوات وانعدام التشجيع من قبل ادارة جامعة .

-الاعتماد على ابسط اساليب التدريس التقليدية وعدم تطوير المقررات الدراسية الملاحظة تطورات العلمية السريعة .

-العبء التدريسي الكبير معوق للبحث العلمي، فزيادة عدد ساعات التدريس يعتبر عقبة امام البحث العلمي.[1]

-نقص كفاءة الملتحقين بالجامعة من الطلاب والطالبات .

-لا أحد ينكر تأثير الازمات الاقتصادية والانفجار العلمي والمعرفي وتأثيرات العولمة على نظام التعليم خاصة الجامعي .فهذا يؤثر على كفاية استاذة الجامعة.

-عدم النزول الى الميدان ولاعتماد على ما هو نظري فقط وغياب الجانب التطبيقي.

-الاتصال بأفراد يعانون من ضغوط وهذا يؤثر.

-الظروف الفيزيقية يمكن أن تكون الظروف الفيزيقية من أسباب الشعور بالمشقة.

---

[1]- حفيظي سليمة، السنة الجامعية 2012/2013، **إزدواجية الدور لدى الأستاذ الجامعي بين الأكاديمي والاداري**. مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة .ص149/150

-العمل بالتخصص يشعر الاستاذ أنه قضى فترة تعليم طويلة لا يستفيد منها ويؤدي عملا لا يمت بأي صلة الى تخصصه الأصلي مما يشعره بالإحباط أو خيبة أمل.

-عدم ثبات الجدول الدراسي وكثرة تغيره مما يربك العملية التعليمية.

-عدم الإحساس الأستاذ الجامعي بجدوى التقويم وبأن له مردود في حياته الوظيفية.

-غياب مناخ بحثي بيداغوجي يدفع الأستاذ الى القيام بالنقد الذاتي التغذية الراجعة الموضوعية والإيجابية لطرف التدريس التي يعتمدها.

-غياب التشاور والتنسيق بين مختلف هيئات التدريس من جهة وغياب الحوار بين هذه الهيئات والطلبة من جهة أخرى.

-الذاتية في التقويم وتدخل الأغراض الخاصة وغياب الموضوعية في الكثير من الأحيان عند تقويم أعضاء هيئة التدريس.

-عدم وجود تعاون كافي من إدارة القسم مع الأستاذ .

-قلة توافر فضاءات الأستاذ داخل المؤسسة الجامعية.

6-أهم مظاهر الصعوبات المهنية :

-ضعف الكفاءة المهنية نتيجة انعدام الخبرة .

-أساليب الحوار والنقاش الصعبة مع الطلبة .

-سوء تسير البرامج المنهجية داخل المقياس .

-عدم القدرة على معالجة المشكلات الواردة أثناء سير المهنة .

-غياب التمكين المهني مما ينتج صلابة في التفاعل بين الطلبة والمدرس .

-صعوبة الحوار مع أشخاص يتساوى سنهم مع سن مدرسيهم .

-عدم قدرة الاستاذ على إثارة موضوع النقاش .

-تأثير العامل النفسي للأستاذ على جو سير الحصة .

-العوامـل الذاتيـة : مثـل غيـاب أحـدهم كـالتركيز، الـذكاء، الاسـتيعاب، الابداع.

-البيئة البيداغوجية : المقاعد، الانارة، الشرح، الهدوء، المشاركة.

-تباين في المستوى الطلبة ممـا ينتج صـعوبة لـدى الأسـتاذ في تنسـيق طريقة شرح تؤدي الى فهم جماعي.

-صعوبة لفضية تتعلق باللغة والنطق والتواصل.[1]

-صعوبة الأستاذ في استخراج المعلومات المدخرة للطالب لخلق مرونة في النقاش.

-صعوبات في المهـارات الاجتماعيـة كصـعوبة تكـوين الصـدقات وعـدم الاقبال على التفاعلات الاجتماعية ومشكلات الادراك.

-صعوبات الاسترجاع ولاحتفاظ بالمعلومات مما يصعب عمل الأستاذ.

-هنـاك صـعوبات تظهـر في التحكم التنفيـذي والـتي تعـني مجموعـة القدرات المترابطة التيتساهم في الافعال المقصودة الهادفة وتتضـمن: التخطيـط التنظيم وتحـدث هـذه الوظـائف تناغمـا بين نـواحي فكريـة وعمليـة عديـدة العلاقـات والوديـة بين الطـالب والاسـتاذ – والاسـتاذ والاستاذ-وبين الادارة

7- استراتيجيات التكيف:

-الاستراتيجيات داخل الانساق المهنية:

- هذا العمل الهواياتي ليس خاص فقط بالأستاذ، يشـير الى كـل مهـني يجب عليـه التخلي عن التمثلات الاوليـة وتكيفهـا مـع حقيقـة الواقـع المهني، وهذا من أجل ان يكـون بمقـدوره تبـني اسـتراتيجيات لتطـوير وتنمية مسيرته، اي الوعي بالذات وهذا فيما بعـد لوضـع اختيـارات، امـا قراءة عملية التكيـف من خلال اسـتراتيجيات الطفـو coping وحسـب نموذجها المفاهيمي (الفـرد امـام وضـعية تحس كضـاغطة يعمـل على ارصان استراتيجيات لمواجهتها) فالطفو اومجموعـة الجهـود المعرفيـة والسلوكية المستعملة من طرف الشخص لتسيير المتطلبـات الداخليـة

[1]- مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، الجزء الاول 125، مصر، اكتوبر 2015م.ص20

والخارجية، هذه الاستراتيجيات التكيفية تبقى مرنة بحيث يتم ارصانها من طرف الفرد بالموازاة الوضعية والصعوبات التي يوجهها.

-الاستراتيجيات الخاصة بالأساتذة: NAULT1999)(cattonar (2005كشفوا عن طرق مختلفة للتكيف مع النسق حيث حددت naultثلاث مكنزمات للتكيف داخل المؤسسة التعلمية لمواجهة الضغوط الاجتماعية للمؤسسة التعلمية وهذا حسب شخصية ووضعية الأستاذ.[1]

1- **الخضوع الأعمى :**الأستاذ يكرر بصورة حرفية النماذج المعاشة كطالب والتي ستعملها الزملاء.

2-الخضوع المتدبر :الأستاذ يبحث عن حلول لمشكلاته مع الأخذ بعين الاعتبار معايير وتقاليد المؤسسة التي يعمل فيها.

3-الخضوع الدينامي :الأستاذ يجد بنفسه الحلول لمشكلاته ويعمل على أن يكون ممارسته متبناة من طرف الوسط، حيث يصبح عامل للتغير،nalut تعتبر أن شخصية الأستاذ هي قوة دينامية لبناء الأنا المهني.

من جانبه cattorar2005 ،بدوره لاحظ ثلاثة استراتيجيات للتكيف :

1-التحول الهوايـاتي:مراجعة مفاهيم قبلية الأستاذ يتخلى عن مفاهيمه الأولية ويغيرها جذريا ويوسع مفهوم للمهنة، هذا التكيف يتميز ببعض الانقطاعات حيث يبدأ على شكل عدم الاستقرار المرتبط بفقدان الثوابت بالنسبة للانتظارات، متبوع بمسائلة الذات وهذا للوصول الى تمثل جديد للمهنة، هذا الميكانيزم يظهر أن الحقيقة الذاتية للفرد ممكن أن تتحول .

2-مراجعات جزئية(mineur):تتجرأ على مستوى مفاهيم دون أن يكون هناك ضغط هذه الوضعية تفسر على أن النسق الملائم يسمح الأستاذ من ممارسة المهنة كما يتمنى أو لآن له منذ البداية مفهوم واسع على المهنة أكثر محوريا حول الفعل التدريس .

[1] -naulteclosion d’un moi professionnel personnalisé dans j-c hétu .m lavoie et. sbaillauqués (dir) jeunes enseignants et inesertion professionnelle bruxelles de boeck 199.p139-159

3-لايوجـد تكيـف :وهنـا الأسـتاذ يـرفض التخلي عن مفـاهيم أوليـة ويحافظ عليها أنه غير راضي عن وضعيته المهنية ليعيش ضغط هويـاتي بين مثاليته وحقيقة المهنة والـتي تكـون متبوعـة أحيانـا باسـتراتيجيات البقاء .[1]

8-الاثارة الناجمة على المستوى المهني و الشخصي:

1 -تغير في السلوكات:امام صـدمة الواقـع الاسـاتذة ممكن ان يغـيروا من سلوكياتهم ويصبحون اكثر محافظون ، كلا سيكون، وسلطويون في طريقتهم في التدريس.

2- مسائلة الذات : أمام الصعوبات التي يوجهها، ممكن ان يذهب الى شك في عمله وفي كفاءته وإلى مسـاءلة دوافعـه فيمـا يخص اختيـاره للمهنة .

3- ارتفاع الضغط النفسي عند الاستاذ.

4-تكرارات مرتفعة للصعوبات السيكولوجية(التعب المهني).

5- توجد صعوبات اثناء بداية الممارسة المهنة وهي مرحلـة مهمـة في بناء معارف والمعرفة للأسـتاذ الجـامعي، فـالتغيرات الاكـثر اهميـة في نمـو المهـني للأسـتاذ، تكـون بين السـنة الاولى والثالثـة من الممارسـة الهنية .

6-انخفاض الاداء والقيام باستجابات سلوكية غير مرغوبة .

7-تزايد معدلات الغياب عن العمل.

8-الانسحاب عن الا خرين والميل الى العزلة.

9- زيادة الصراعات الشخصية.

10-ازدياد التوتر النفسي و الفيسيولوجي .

11-عدم القدرة على اتخاذ القرارات.

12-فقدان القدرة على التقييم المعرفي الصحيح.

13-نقص الانتباه وصعوبة التركيز.

[1]-duban C.la crise des identiiés 2000paris puf. P 54

14-عدم القدرة على التحكم في الانفعالات والسلوك.

15-انخفاض مستوى الطاقة وبذل جهد.

16-اضطرب التفكير حيث يكون التفكير جامد بدلا من التفكير الابتكاري.[1]

9-طرق معالجتها والقضاء عليها :

- يجب أن يتحلى بالصبر حتى يستطيع تحمل أعباء المهنة وأداء ماهوا مطلوب منه دون ضيق أو سأم.
- يفضل أن يقوم بالاطلاع على احدث الاساليب والطرق التي يعتمد عليها في حل المشكلات ويحاول أن يستوعب هذه الاساليب جيدا لأنه ممكن أن تفيده في حل مشكلة ما.
- يجب ان يستعين الأستاذ بالأنشطة والوسائل التعليمية الحديثة في توصيل المعلومة للطالب أن يكون لديه القدرة على المتابعة يشكل دوري لهذه الأنشطة فمثلا لا يفهم الطالب مسألة رياضية واستيعاب درس خاص بمادة معينة يمكنه الاستعانة بنشاط ما حتى يقدر على استيعاب الدرس.
- يجب أن يحرص على استخدام أساليب عرض متنوعة حتى لا يشعر الطالب بالملل ويقضي على الجو التقليدي الذي يسيطر على الحصة الدراسية.
- يجب الاستيعاب المشكلات ولازمات التي من الممكن أن يقع فيها الطالب ويحاول استيعابها وايجاد حل لها.
- تهيئة مناخ عمل مناسب الأستاذ بحيث يزيد من فعاليتها ويحقق اهداف التعليم على النحو المرغوب من الكفاءة والفعالية .
- إنشاء وحدات او مراكز للتدريب في كل جامعة تكون متنقلة او ملحقة بكليات التربية ويكون هدفها تطوير النشطات التدريسية خاصة تظم الامتحانات ونظم القبول ونظم التوجيه و لإرشاد الطلابي .
- البدء بالعمل الجاد والمخطط لإبقاء أعضاء هيئة التدريس .
- إنشاء مكتبة جامعية عصرية مزودة بكل الامكانيات التكنولوجية الحديثة ومصادر معلومات المختلفة لخدمة الباحثين والأساتذة.

---

[1]- طه عبد العظيم حسن وسلامة عبد العظيم،**استراتيجيات ادارة الضغوط التربوية و النفسية** ،ط1دار الفكر والنشر التوزيع ،عمان 2006،ص46

- الاهتمام بالواقع المهني للأستاذ.
- ضرورة تقيم الحوافز بنوعها المادية والمعنوية للأستاذ.
- توفير التسهيلات المادية و الإدارية للقيام بالبحث العلمي .
- ضرورة توفير كافة الوسائل التعليمية والبحثية .
- إعادة النظر في البرامج والمناهج التعليمية من خلال تطوير مستوى المناهج وتحسين محتوى المقررات .[1]

10-أهم الدراسات والنماذج التي تناولت الضغوطات المهنية:

1-نموذج كارازاك (1979)de modelle karasademaNde/control

-يحتل هذا النموذج مكانة هامة في مجال الدراسات التي تناولت الضغط المهني وذلك لإمكانية تطبيقها على العديد من المناصب العمل وكذا استخدامه في الدراسات الوبائية.

-وينـدرج هـذا النمـوذج في إطـار التيـار التفـاعلي في تفسـير الضـغط المهني فالنسبة إليه ينشأ هذا الأخير نتيجة التفاعل بعدين هما :

-متطلبات العمل(la demande) كعبء العمل مثلا.

-التحكم(la contrôle) أي الاستقلالية في اتخاذ القرار.

1- **متطلبات العمل:** تمثل مجموع ما يطلب من الفـرد مكن الناحيـة الفيزيولوجية النفسية، الانفعالية والعقلية للقيام بعمله، ويرى سارتين (2007)أنه من ضمن متطلبات العمل نجد :الأجال الـتي يجب احترامهـا العقيدات العمل المقاطعة المستمرة .

2-درجة المراقبة :وتمثل إمكانية حصول العامل على اسـتقلالية في استخدام مهارته اتخاذ القرارات والتغير في الوضعية التي يوجد فيها

الجـدول 1:يمثـل نمـوذج كـارازاك تقـاطع متطلبـات العمـل ودرجـة التحكم:

	درجـــة عبء العمـــل	درجـــة عبء العمـــل

[1]- شحاتة، ربيع محمد ،**علم النفس الصناعي والمهني**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،الأردن (2010) ص257-260

	المنخفضة	المرتفعة
درجـــــــة التحكم في العمل المنخفضة	(1) عمل ممل	(2) عمل مرهق
درجـــــــة التحكم في العمل المرتفعة	(3) عمل سهل	(4) عمل متعب

حسـب 'كـارازاك' هنـاك (4)حلات يوجههـا الفـرد في عملـه يمكن ان تجعله عرضة للضغط المهني:

الحالة الاولى :

عمل رتيب وممل يكون منها حب العمل منخفض ودرجة التحكم الفــرد في عمله منخفضة اي يكون مضطر للرجوع الى رئيسه في اتخـاذ اي قـرار عنـدما يوجهـه اي مشـكل في عملـه اذن بمـرور الـوقت ليشـعر العامل بالملل فيضعف لديه التحفيز وكذلك الرضا المهني.

الحالة الثانية:

عمل شاق يكون حب العمل فيها مرتفعة مع درجة التحكم في العمــل منخفضة يجـد فيهـا فـرد نفسـه امـام عمـل يتجـاوز قدرتـه الجسـدية والفكرية مما يجعله عرضة لمستوى مرتفع من الضغط المهني.

الحالة الثالثة :

عمل سهل يكون فيها حب العمل منخفض مع درجة التحكم في العمل مرتفعة اي للعامل استقلالية كبيرة في اتخاذ القرارات في هذه الحالة يكون العامل اقل شعور بضغط مقارنة

بالحلات لأخر لكن عمله اسهللايسمح له بإبراز قدرته ومهارته.

الحالة الرابعة :

عمل متعب وفيه حركية في هذه الحالة العمل توجد فيه حركة مع حب العمل مرتفع ودرجة التحكم في العمل مرتفعة اي ان العامل يتمتـع ب استقلالية كبيرة في اتخاذ القرارات الهامة اذيمكن له اسـتقلال قدارتـه ومهارته .

مايمكن استخلاصه في هذا النموذج ان حب العمل سواء كان مرتفعا او منخفضا فهو مصدر لشعور العامل بالضغط المهني لكن يكون ذلك مرتبطا بهامش الاستقلالية التي يتمتع به هذ الاخير في اداء لعمله اذا كان لديه هامش هام من الاستقلالية في اتخاذ القرار فان ذلك سوف ينخفض من وطأة شعوره بالضغط المهني .[1]

2-نموذج هبhebb : وضع 'هب' النموذج انطلاقا من دارسته للعلاقة بين الاداء الخاص بدور المدير والمتطلبات الملقاة على عاتقه وبذاك اكد 'هب' ان العمل ذو المتطلبات القليلة يؤدي الى الملل والزيادة في المتطلبات تعبر نوعا من الحوافز لكن هذه المتطلبات لو زادت على قدرة الفرد التركيز وعلى الاداء بوجه عام والزيادة المستمر في المتطلبات الزائدة عن قدرات الفرد تؤدي الى التعب وفقدان الرغبة في الاداء مما ينجم عنه الانهاك النفسي وما يتبعه من اعراض كالانطواء والاثار لأتفه الاسباب ويمكن رصد نموذج 'هب' في الشكل التالي: **-نموذج "هب" :**

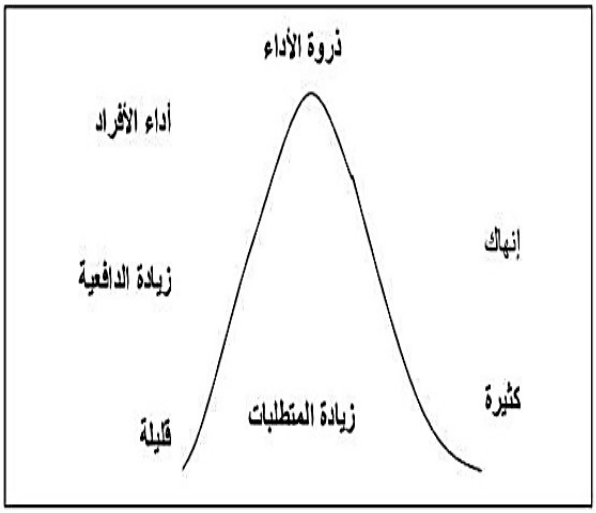

الشكل 01 :يوضح هذا النموذج النظري وجود مصدرين رئيسين للضغوط المهنية وهما:

-زيادة المتطلبات تعيق الفرد على مواجهتها والاستجابة لها.

[1]- سعدي عربية (2013) **العلاقة بين مصادر الضغط المهني والولاء التنظيمي لدى الاطباء القطاع العام بالمؤسسة الاستكشافية العمومية 1 نوفمبر 1954** ،اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العمل والارغومونيا ، جامعة وهران (2)ص45

-قلة الحمل الوظيفي يؤدي الى الشعور بالملل والفراغ.[1]

3- نموذج جيبسو وزملاءه (1982): كما يشير هذا النموذج الى دور الفروق الفردية ومعرفة عاطفية وبيولوجية في ادراك الفرد للظروف الضاغطة التي يوجهها والشكل يبين عناصر هذا النموذج والعلاقات فيما بينها.

-الشكل 02:نموذج يمثل جيبسو وزملاؤه للضغط المهني[2]:

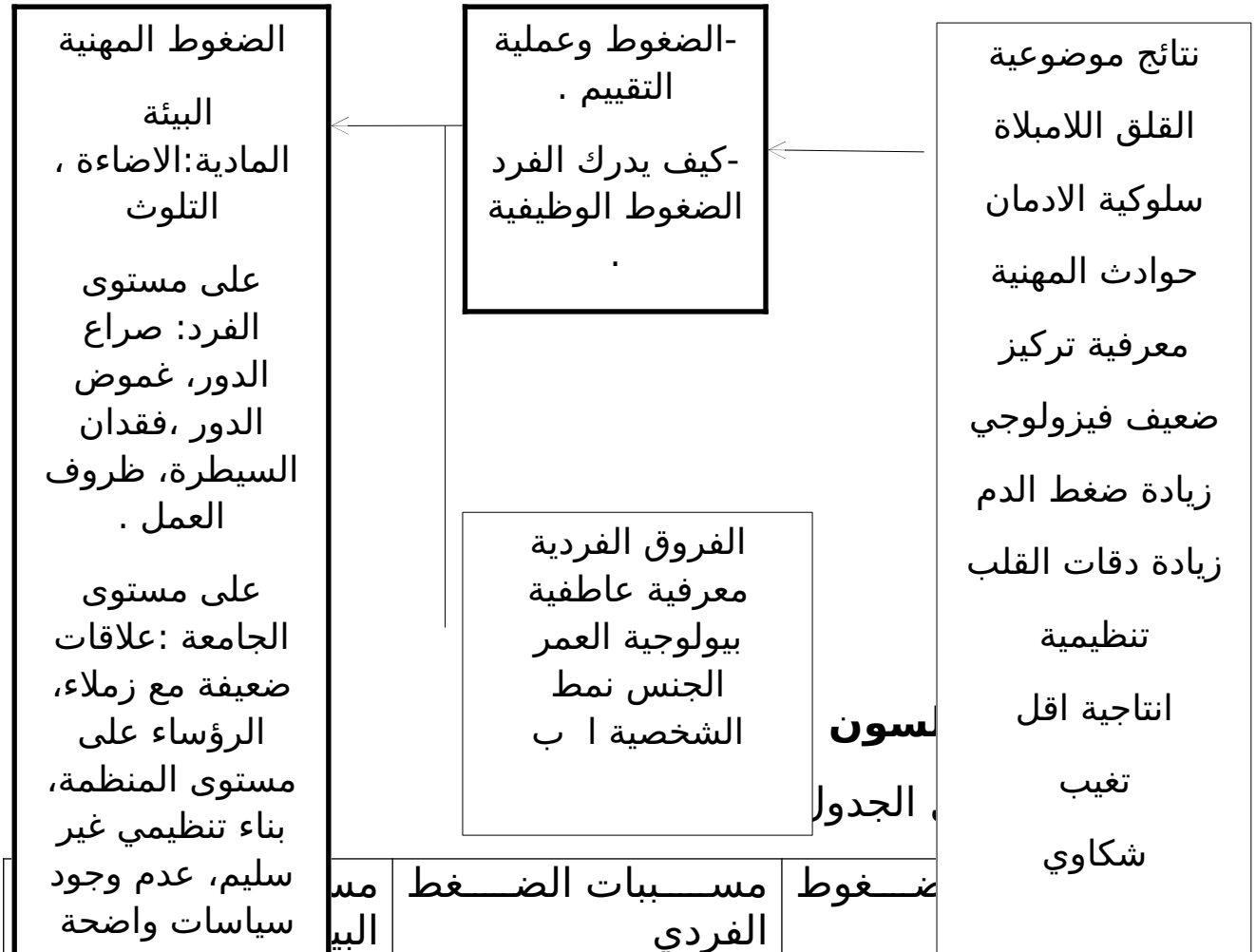

لسون

ى الجدول

ضـــغوط	مســـببات الضـــغط الفردي	مس البي
-عـدم وجـود الحـوافز الماديـــة الملائمـــة او الكافية.	-الاحبـــاط الـــوظيفي (صـــــراع الـــــدور وغموضه).	-التغـــير الـــوظيفي والحاجة الى التكيف . -التغـــير التكنولـــوجي

[1]- فاروق السيد عثمان ():**الفلق وادارة الضغوط النفسية**، ط1 ،دار الفكر العربي للطباعة والنشر التوزيع، القاهرة، 2001ص 105.

[2]- حسن حريم (2003) **ضغوط العمل لدى الكادر التمريض في المستشفيات الخاصة بالأردن**، مجلة جامعة دمشق، مجلد (24) العدد(2)، ص286.

[3]- عبد الرحمان بن أحمد الهيجان، **ضغوط العمل منهج شامل لدراسة مصدرها ونتائجها وكيفية ادارتها**، الرياض معهد الادارة العامة (1988) ص81.

-عـدم وجـود تصـوير واضـــح للـــــرقي الوظيفي . -التخصص الضيف. العمل الزائد. -عـدم كفايـة الـوقت لإنجاز. الاعمال. -صعوبة العمل. -صـــــعوبة اتخـــــاذ القرارات. -أخرى.	-غمـــــوض العمـــــل وتداخلـه مـع الاعمـال الاخرى. -الاتصال السيئ. -التميـــيز والتفرقـــة وعـــدم العدالـــة في المعاملة . -العمل الممل. -أخرى	تغير طبيعية او سـكان الوظيفة. - الترقية. - اعـادة تنظيم الجهـاز الاداري. -تغيير وقت العمل. -التفكير في التقاعد. -بيئة العمل. -أخرى.

ثانيا: التعليم عن بعد

1/تعريف التكوين الجامعي :يعد التكوين وسيلة لتزويد الأفراد بالكفاءات والمهارات المهنية المناسبة وذلك لقيامهم بمهامهم المهنية على أحسن أداء وفي اقل وقت ممكن . كما "توحي كلمة "تكوين " بمعاني مختلفة ودلالات عديدة وهذا المصطلح غالبا ما يرتبط بمفاهيم أخرى مثل :الإعداد، التأهيل، التدريب والتحضير الوظيفي ...وهذا التعدد. في المعاني والمفاهيم لا تنفرد به اللغة العربية وحدها بل تشترك فيه عدة لغات أخرى كالفرنسية و الانجليزية إن مصطلح التكوين كمصطلح لغوي يعني التشكيل، بمعنى إحداث سلسلة مستمرة من التغيرات والتعديلات وفق منهج معين أو نسق معين من أجل تغيير الحالة الأولية القائمة إلى حالة متوقعة مسبقا، فالتكوين يكسب الفرد المكون أنماطا فكرية و معنوية أواشكالا ادائية وظيفية معينة يرى باربوم(Berbaum (إن النشاط الذي يهدف إلى تنمية أسلوب الحياة عندما يوجه إلى الصغار عادة يسمى تربية، أما عندما يوجه نحو الكبار والراشدين فإننا نستعمل كلمة تكوين [1]

[1] العلوي، محمد الطيب. **الإدارة التربوية بالمدارس الجزائري ة** . ج 1 قسنطينة: دار البعث، 1982 ص 14

والمقصود بهذه الأخيرة هو النشاط الذي يهدف إلى تنمية طرائق إكساب المعرفة والمهارات. من الأنماط الفكرية أو المهارات السلوكية التي تمكنه من القيام بوظيفة معينة. أما "محمد الطيب العلوي" فيرى أن التكوين : "هو الدراسة الأساسية التي تتم قبل مباشرة المهنة التعلمية او الحرفية و البعض يتجاوز في استعمالها ويمددها إلى التعليم المدرسي، و الغرض من التكوين تلقين المكون مبادئ معينة وتهيئته للمهنة التي سيلتحق بها بعد انتهاء الفترة التكوينية فالعلوي يعرف التكوين على أساس مهمته التي تتمثل في تهيئة المكون لمهنة معينة .[1]

2/أهداف التكوين الجامعي:

_إعداد الفرد مهنيا وتدريبه على مهنة معينة قصد رفع كفاءته الإنتاجية وإكسابه معارف ومهارات جديدة وتمكينه من حسن استغلالها واستثمارها في مواقع مختلفة وفي أقل وقت ممكن.

_رفع الروح المعنوية للفرد لأن معرفته بكيفية إنجازه لعمله يعتبرا حافزا نفسيا وبالتالي زيادة الاهتمام بالعمل .

_إتـــاحة الفرص للفرد المتكون للتقدم سواء في شكل أجر مرتفع أو منصب وظيفي أفضل .

_تقليل الحاجة إلى الإشراف بتخفيض العبء على المشرفين لأن تكوين الفرد يؤدي إلى صقل قدراته وتعميق معلوماته وتكثيف مهاراته وتعزيز اتجاهاته الإيجابية نحو العمل وبالتالي التقليل من حاجته للإشراف والمتابعة المستمرة.

_النهوض بالإنتاج من حيث الكم والكيف فالقدرات والمهارات العالية تؤدي إلى زيادة الإنتاج كما وكيفا[2]

3/تعريف التعليم عن بعد :لقد ظهر التعليم عن بعد أواخر القرن التاسع عشر عن طريق التعليم بالمراسلةُ التعليم الذي ينقل المواد المطبوعة إلي المتعلمين ثم تطور هذا النوع من التعليم في ستينات من القرن العشرين إلي استخدام الوسائط المتعددة، ويجرى التوسيع في التفاعل المتعدد بين المتعلم ومركز التعليم باستخدام الهاتف والحاسب والبريد الاكتروني، وهكذا نجد إن التعليم عن بعد أو بالمراسلة أو المفتوح لهم نفس الغاية.[3]

---

[1] المرجع نفسه ص 14

[2] - خالد عبد الرحيم الهيتي و اكرم احمد الطويل ،التنظيم الصناعي .المبادئ،العمليات و التجارب ،عمان دار الحامد ط2/1999ص404_407

[3] - مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية المجلد 09:العدد 04سنة 2020 ص448

يعر ف التعليم عن بعد هو كل نموذج أو شكل أو نظام تعليمي يكون فيه الطالب بعيدين عن جامعاتهم معظم الفترة التي يدرسون فيها.

ويعرف أيضا بأنه طريقة ابتكاريه لايصال بيئات التعلم المسيرة والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول: المتعلم، لاى فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق االنتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الانماط الاخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن

كما يعرف أنه نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه.

وبذلك فالتعليم عن بعد هو نمط تعليمي يعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم دروس ومحاضرات الكترونية ضمن إطار منظومة موجه بهدف توفير خدمة تعليمية عالية المستوى في الكفاءة والفاعلية ومتحررة من النمطية والتقليدية في التعلم. وقد ساهمت التقنيات الحديثة في انتشار وتطوير طرق واساليب التعليم الجديدة.

4/وسائل مستعملة في التعليم عن بعد :

يوجد العديد من انواع التعليم عن بعد في عصرنا الحالي بسبب التطور التكنولوجي و تقنيات الاعلام و الاتصال الذي يعرفه العالم و من اهم الوسائل التي اثبتت جدارتها في التعليم عن بعد هي [1]:

1-التعلم بالمراسلة : يقوم هذا الأسلوب على إرسال المادة المطبوعة الى المتعلم و من ثم يقوم النتعلم بالتعليق عليها و طرح الاسئلة و الاستفسارات حولها و من ثم اعادتها الى المعلم و يعد البريد الالكتروني الان وسيلة الاساسية في عمل شبكة الانترنت و يعد هذا الاسلوب من الاساليب التقليدية للتعلم عن بعد اذ تفصل بين المعلم و المتعلم مساحة مكانية و ذ لك من اجل الفراغ التعليمي وهذا الاسلوب يمكن ان يمنح الافراد الكبار فرصة التعلم الجامعي ،فضلا عن امداد العاملين بقاعدة بيانات في اماكن عمل .

2 الوسائط المتعددة :ويعتمد هذا الاسلوب على استخدام النص المكتوب من قبل الدارسين، من خلال: التسجيلات السمعية والبصرية باستخدام الاقراص المرنة أو المدمجة او الهاتف و البث الاذاعي او التلفزيوني و تؤدي الطباعة العنصر الاساسي لمناهج التعلم عن بعد وقاعدة تنطلق منها كافة النظم أوالاساليب الاخرى لتقديم الخدمات، وهناك أشكال طباعة مختلفة مثل المرجع وأدلة الدراسة والكتب المنهجية.

[1] - مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية المجلد 09 العدد:04 /2020ص488_511

3 المؤتمرات المرئَّية : وهو أسلوب مشابه لاسلوب التعلم الذي يجرى داخل الفصل ، غير إن المتعلمين يكونون بعيدين (منفصلين) عن معلمهم وزمالئهم إذ يرتبطون ، بشبكات الاتصال الالكترونَّية عالية القدرة، والكل يستطيع أن يرى ويسمع من المعلم و ان يوجه الاسئلة ويتفاعل مع الموضوع المطروح من قبل المعلم . لكن هذا الاسلوب يحتاج إلى إعداد مسبق و وقت اطول ممن يحتاج إليه الصف التقليدي، إذ يلزم إعداد المادة العلمية و الوسائط ، وكذلك تدريب المدرس على سرعة الاستحواذعلى انتباه المتعلم واهتمامه ، مع تدريب المعلم و المتعلم على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال

4 - المواد المطبوعة ويعد هذا الاسلوب الاساس الذي اعتمدت عليه كل النظم أو الاساليب لتقديم المناهج التعليمَّية، وتتنوع المواد المطبوعة مثل الكتب الدراسية و المخططات المقرارات التمارين و الملخصات وغيرها

5التعلم الافتراضي :يعتمد هذ الاسلوب نقل المادة العلمية و الاتصال بين المعلم و المتعلم وذلك من خلال الويب و البريد الالكتروني و على الرغم من ان هذا الاسلوب التعليمي الحديث العهد الى انه في ازدياد مطرد لدرجة ان التعلم عن بعد لا يقصد به في اغلب الاحوال الا هذه التقنية و قد يكون الاتصال بين المعلم و المتعلم بشكل متزامن او غير متزامن

6 الاقراص المدمجة تعتبر الاقراص من الواسائل الجيدة والمهمة لنقل المعلومات، وتمتاز بقدرتها على تخزين أكبر كمَّية ممكنة من المعلومات والبيانات واعادة تشغيلها بطريقة عالية الجودة، لهذا كثر استخدامها بشكٍل واسع في التعلم عن بعد إلا ان المواد الدراسية تبقى مفيدة ضمن الحدود التي يتم وضعها من مصممّ البرامج اذ لا يستطيع المتعلم تصحيح الوسيلة و هي تساعد على التعلم الذاتي ،لكن انتاجها واعدادها يتطلب وقتا اطول وتكلفة اكثر

7التعلم المتفاعل :عن بعد:يعتمد هذا الاسلوب على مجمل التفاعل بين المعلم و المتعلم من خلال الاتصالات المسموعة و المرئية و فنوات التعليم التي تبث من خلال او بواسطة الاقمار الصناعية

5/البرامج المطبقة في التعليم عن بعد:[1]

أصبح من الضروري تحضيرمحاضرات من طرف الاساتذة ووضعها تحت تصرف الطلبة للاطالع عليها وتحميلها، ساتطرق هنا لبعض المنصات الرقمية المستعملة في الجزائر.

1_**المنصة الرقمية موودل**: تعتبر المنصة الرقمية " موودل" من أهم الانظمة الاكترونية الحديثة المهمة للاساتذة والطلبة، حيث تمكن من تبادل المعلومات والدروس، وهو ما نستنتجه مما يلي

[1] - نفس المرجع السابق ص68_69

تعريف نظام موود: "Moodle " يعرف نظام مووودل: "Moodle "بأنه أحد أنظمة إدارة التعلم الرقمي مفتوح المصدر الذي يساعد المعلم في توفير بيئة تعليمية الكترونية كما يمكن استخدام النظام على مستوى الفردي أو المؤسسي ويعتبر أيضا نظام مووودل: هو مجموعة خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدمّ للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات، الادوات والموارد لتسهيل التعلم وتسيره عبر االنترنت، وهي المحيط الافتراضي للتعلم، وهي منصة مفتوحة مجانية و و اسعة الاستعمال وتجد اشارة أن كلمة "Moodle" هي اختصار للكلمات -object modular environment learning dynamic oriented والتي تعني أن النظام مبني بتقنيات البرمجة غرضية التوجه ليؤمن بيئة تعليمية ديناميكية. وقد ظهر وطور نظام مووودل: فيِّ استراليا في 1999 ، وقد صمم من قبل مارتن دوغيماس بهدف مساعدة المعلمين في تقديم دورات تعليمية على الانترنت، مع الحرص على بناء المحتوى بشكل تفاعلي وتعاوني بالاضافة إلى تطوير محتوى هذه الدورات بشكل مستمر حيث تم إطالق أول نسخة من مووودل في 2002 اغسطس 20.

2-المنصة الرقمية زووم " Zoom" لقد اتبعت جل المؤسسات التعليمية من اجل الدراسة والعمل والاجتماع في معظم دول: العالم الاستخدام تطبيق "زووم")Zoom (من اجل استمرار حياتها بشكٍل عادي ظل تفشي فيروس كورونا، مما يجعل له أهمية في االستخدامه في مجال التعليم عن بعد.

***مفهوم أرضية زووم التطبيق Zoom** هو منصة تستضيف الاحداث واللقاءات والاجتماعات أونالين، على الهواء مباشرة LIVE ،وكذلك تعتبر مفيدة من أجل المحاضرات أونالين. هي أداة بسيطة وسهلة الاستعمال وغير مكلفة، من خلالها يمكنك الوصول إلى حدود1000 مشارك في الوقت نفسه ومن خلال استخدام البث ذاته. تعتبر منصة زوم هو عبارة عن منصة مخصصة لمكالمات الفيديو، تستطيع عبرها عقد اجتماعات والمحاضرات عبر انترنت، حيث تكون االستضافة من قبل أحٍّد المتصلين، ومن ثم يقوم بدعوة الاخرين عن طريق إرسال الرابط المخصص للمكالمة، مع علم ان شخص ُمضيف يملك كافة الصالحيات، حيث أن زوم البرنامج يمثل حالي ٍف الحل الامثل لاجتماعات ولقاءات العمل التفاعلية، التي قد تضم 500 موظف أو أقل.

حيث أن الاعتماد على هذه الوسيلة العصرية التي تسهل عليك اعداد و تنظيم جلسات البث المباشر هو أمر ضروري وجوهري بالنسبة للمتعلمين أو المتربصين أو المسسات المتعامل معها في حدود معينة. وتجدر اشارة هنا إلى أن في ظل تفشي فيروس كورونا COVID-19 ،قد أصبح سبب في نمو عدد ستخدمي البرنامج بحسب تقارير الشركة إلى أن وصل شهري ً ،2.22 مستخدم

6/اهداف التعليم عن بعد [1]:

ترجع أهداف إنشاء نظام التعليم الالكتروني إلى تسهيل وتعزيز عملية التعليم التقليدية في محاولة لتطويرها وتحقيق أهدافها، وقد تم وضع العديد من الأهداف لتأسيس نظام التعليم عن بعد وذلك ليتم التأكد من فاعليته من خلال تحقيق هذه الأهداف، حيث يساهم تحديد الأهداف بدقة في تسهيل عملية تحقيق هذه الأهداف، وتتمحور أهداف نظام التعليم الجديد حول تطوير العملية التعليمية ومواكبة الأساليب التي من شأنها تطوير التواصل بين المعلم والطلاب، ومن أهم الأهداف الخاصة بنظام التعليم عن بعد:

1. الاعتماد على التقنيات التكنولوجية في تطوير بيئة تفاعلية للمعلمين والطلاب بشكل يساهم في تحقيق أهداف تنوع مصادر التعلم.
2. الاعتماد على الوسائل التكنولوجية الحديثة في تطوير نظام للتواصل بين المعلم والطلاب والمساعدة في تنمية المناقشات الهادفة من خلال قنوات اتصال إلكترونية.
3. تحقيق أهداف تطوير مهارات المعلمين والطلاب في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة في تطوير نظام التعلم.
4. عدم الحاجة إلى التواجد الجسدي للمعلمين والطلاب في مكان واحد لتتم علمية التعلم، ويعتبر هذا أحد الأهداف الرئيسية للنظام.
5. اكساب الطلاب المهارات الأساسية لتطوير عملية التعلم لديهم من خلال الاعتماد على الحصول على المعلومات عبر التقنيات التكنولوجية.
6. من أهم أهداف نظام التعلم الجديد تنمية دور كل من المعلم والطالب في عملية التعلم وذلك من خلال مواكبة التكنولوجيا الحديثة.
7. كما أن من أهداف النظام توسيع آفاق تفكير الطلاب لعدم الاكتفاء بالمعلم كمصدر وحيد للمعلومات.
8. ومن أهداف النظام الجديد إمكانية تقديم المعلومات بما يتناسب مع الفئة العمرية ومراعاة الفروقات الفردية للطلاب.

7/أنواع التعليم عن بعد[2]:

هناك نوعان رئيسيان يندرجان تحت التعليم عن بُعد. وهما التعليم المتزامن وغير المتزامن. وتعني كلمة متزامن "في نفس الوقت" ولكن من أماكن مختلفة. أما كلمة غير متزامن فمعناها "في غير ذات الوقت". وكلاهما أحد أشكال التعليم الحديث.

[1] - محمد الهادي :نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات لتطوير التعليم في مصر .المؤتمر العلمي الثاني لنظم المعلومات و تكنولوجيا الحاسبات ،القاهرة ،12/13/1994 المكتبة الاكاديمية ص16

[2] Https:// en_enesco_ org/ covid19 /educationre ponse/ 3juin_4:15

1ـــ التعليم عن بعد المتزامن: يتضمن التعليم عن بعد المتزامن الاتصال المباشر بالطالب، إما عن طريق الدردشة عبر الإنترنت او الفيديوالتعلم المتزامن أكثر أشكال التعليم الحديث شيوعًا. وهذا لأنه يسهل قدرًا أكبر من التفاعل بين الطالب والأستاذ. المحاضرة التي تُعقد على تطبيقات مثل زوم هي تعليم متزامن، حيث يدخل كل الطلاب في نفس الوقت على لينك المحاضرة ويتحدث إليهم الأستاذ مباشرة.

2ـ التعليم عن بعد غير المتزامن: عادةً ما يكون لدى هذا الأسلوب من أساليب التعليم عن بعد، التعليم غير المتزامن، مجموعة من المواعيد النهائية الأسبوعية. ولكنه بخلاف ذلك، يسمح للطلاب بالعمل وفقًا لسرعتهم الخاصة. يتمتع الطلاب بمزيد من التفاعل مع أقرانهم ويقومون بتسليم الواجبات من خلال تطبيقات أو أنظمة أو برامج عبر الإنترنت.
ولكن قد يكون هذا النوع من التعلم مملاً بالنسبة للبعض. وهذا لأنهم عادةً ما يتبادلون المعلومات من خلال رسائل وملفات نصية، إلا أن بعض الفصول غير المتزامنة قد تتضمن فيديو أو ملفات صوتية، مما يخفف من وطاة ذلك .إذا كنت قد أرسلت إلى طلاب فصلك ملف من المعادلات الحسابية ليحلوها ويرسلوها إليك مرة أخرى على الإيميل فهذا مثال على التعليم غير المتزامن. وكذلك الحال عند إرسالك لفيديو محاضرة إلى طلابك يمكنهم فتحه ومشاهدته في أي وقت يحبونه!**التعليم عن بعد غير المتزامن افضل**

خلاصة الفصل:

نستخلص مما سبق ان الصعوبات المهنية الـتي يواجههـا الاسـتاذ نعتـبر مثابة حاجز يحول دون تبليغ رسـالته على اكمـل وجـه فمعانـاه الاسـتاذ مؤشر من مؤشرات اختلال النظام التربوي باعتباره منفذ برامجـه على أرض الواقــع وهكــذا فــان عمــل الاســتاذ في جــو مليء بالمشــاكل والصرعات يؤدي حتما الى اثار نفسه ومهنية تنعكس على ادائه ورضاه عن وظيفته وضعف مروده التربوي.

-فمهنة التدريس مهنة صعبة تتطلب صبر ومواجهة مختلف الضـغوطات التي تواجهه تحتاج من الاستاذ مسؤوليات وواجبات وإعداد وشروط.

الفصل الثالث:
المؤسسة الجامعية والأستاذ الجامعي

تمهيد:

اذا كـانت الجامعــة هي المســؤولة عن تكــوين الأفــراد في مختلــف التخصصات وتزويد المجتمع بمختلف الكفاءات في شتى المجلات، فأن الأستاذ الجامعي الدور الكبر في ذلك لأنه الركيزة الأساسية في تحقيق ذلك ويوضـح (محمـد الكحلـوت) بقولـه تعتـبر الجامعـة الصـرح العلمي الوحيد الـذي يقـدم التعليم العـالي بكافـة اختصاصـاته العلميـة والأدبيـة والغنيـة في الدولـة لـذا كـان للجامعـة دورا هامـا في تطـوير المجتمـع وتقدمـه فالجامعـة تخـرج الأطبـاء والمهندسـين والكيميـائيين واللغـوين والشــرعيين والفلاســفة والمــؤرخين والقــانونين الــذين لهم بصــمات واضحة في تنمية مجتمعـاتهم وعمليـة التعليم لاتكتمـل بوجـود الجامعـة فقط بل يجب وجود الأستاذ الجامعي على رأس هرم العمليـة التعلميـة التي لاتتم بدونه وباعتباره الركن الأساس وحجر لزواية في أي سياسية تعليمية.[1]

وصحيح أن النجاح الجامعـة يتوقـف على مجموعـة من العوامـل ولكن اهمها ويبقى كذلك هو الأستاذ الجامعي يعد الأسـتاذ الجـامعي، من أهم أركان التعليم الجامعي، وعليه يتوقـف نجاحـه او فشـله كمـا أن تحقـق أهداف هذا التنظيم مرهون بمدى صلاحيته هذا الأستاذ، ويعتمد نجاح أي تعليم جامعي على مدى مايتوفر له من عناصـر جيـدة من أعضـاء هيئـة التدريس ولاكيان للمؤسسات التعليم العالي بدون الهيئة التدريسية في هذه المؤسسات .[2]

ويمثـل عضـو هيئـة التـدريس في هـذه المؤسسـات حجـر الزوايـة بهـا العلمية التعليمية لكونه يؤلف الأداة الفعالة الـتي تـؤدي بالجامعـات الى الاضــطلاع بمســؤولياتها وحمــل رســالتها الراميــة الى تطــوير التعليم وخدمة المجتمع والنهوض نحو التقدم العلمي[3]واذا كان الأستاذ الجامعي يستمد من الجامعة مبررات وجوده كأستاذ جامعي فأنها بوجوده تستمد الجامعة مكانتها ومبررات بقائها واسـتمرارية وجودهـا ومن ثم أذا صـلح

---

[1]- مقداد محمد، **ورقة بحث مقدمة الى ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس التي تنظمها كلية التربية** بجامعة الملك سعود(الرياض)في الفترة 7-8 .12 2004م

[2]- الكحلوت محمد،**الأستاذ الجامعي كما ينبغي أن يكون**، مجلة جودة في التعليم العالي، المجلد الثاني، العدد الأول، ديسمبر2006.ص55

[3]- عبده أحمد محمد، **الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس وعلاقة بإنتاجيتهم العلمية** في جامعة عدن رسالة جامعية 2006 .ص 60

حاله صلح حال الجامعة وأن فسد حاله فسدت بل فقدت أهميتها كجامعة لها رسالتها المتميزة[1] فالأستاذ بمثابة القلب النابض في المؤسسة الجامعية لا نستطيع تعويضه بالبناءات والوسائل والتقنيات والمناهج والكتب فهذه بدونه لا تساوي شيء فشأن الأستاذ الجامعي شأن عظيم يجب الانتباه اليه واستيعابه وتصحيح نظراتنا اليه وبناء خططنا واستراتيجيا انطلاقا وابتداء من الأستاذ الجامعي.

1-نشأة الجامعة :

يعود المصطلح UNIVERSITE الى اللغة اللاتينية وهو مشتق من مصطلح UNIVERSITE الذي يعني الاتحاد والتجمع وقد تم استعماله االبتداء من القرن الرابع عشر ميلادي للدلالة على الجامعة بمعناها الحالي[2]

أما قبل ذلك فتنشر الكتابات الى أن هذا المصطلح استعمل لأول مرة نحو سنة 1218م وكان يعني التنظيم في جامعة معينة وبالرجوع الى

[1]- سكران محمد، **الطالب والأستاذ الجامعي**. القاهرة دار الثقافة. 2001،ص28
[2]- القتل، سعيد، **قواعد التدريس في الجامعة** (د.ط).الجزائر.دارالفأر للنشر التوزيع، 1997ص 40

الوراء نجد حضارة مصر قديمة تليها الحضارتين اليونانية والرومانية في أنشاء معاهد التعليم العالي الأن العصور الوسطى هي أخرجت لنا الجامعة كما نعرفها اليوم فقد أعتبر قيام الجامعات في العصور الوسطى أقصر مراحل العلمية التعليمية بينما نجد أن مؤرخي تربية يميلون الى اعتبار قيام الجمعات بولونيا الإيطالية التي أنشأت في أواخر القرن الثاني عشر والتي كانت مركز للدراسات القانونية تستحق أن تلقب بأول جامعة في القرن مع أن بعض المعاهد كانت تحمل أسم جامعة بالفعل أما في الشرق الأوسط العربي فيعتبر الجامع الأزهر والذي أنشأ في القرن العاشر ميلادي أول جامعة إسلامية على الرغم من أنه لم يطلق عليه أسم جامعة الا عندما أعيد تنظيمه عام 1961[1].

2-تعريف الجامعة :

يرى علماء التنظيم التربوي أنه لايوجد تعريف قائم بذاته أو تحديد شخصي وعالمي لمفهوم الجامعة.[2]

-تعريف توفلر:الجامعةهي بمثابة مصنع لإنتاج معارف التي تستخدم في تحقيق الأهداف التربوية والمجتمعية على حد سواء لما تعرفه من معطيات معرفية بالمحيط الذي يتنامى تطوره باضطراد مذهل في جميع مناحي الحياة.[3]

-الجامعة :منظمة قادرة على الازدهار أذا حققت قدرا كافيا من الاستقلال الذاتي ستستمر في توفير التعليم العالي والأشراف على التعليم الثانوي الذي سيؤمن له نخبة من الزبائن لكنها على الأخص سوف تنتج وتبيع خدمات متنوعة تربية دائمة أبتكار أنشاء مؤسسات ذات تكنولوجيا عالمية أزدار صحف أدارة براءات أختراع سيكون النجاح حليف بعض الجامعات الكبرى بقدرما ستعرف كيف تضع وتفرض وتتمنى علامات تجارية العالمية .[4]

---

[1]- أبن شنهو مراد، **نحو الجامعة الجزائرية** (د.ط) (د.ن) ديوان المطبوعات الجامعية، 1981ص3

[2]- مراد بن أشنهو:**نحو الجامعة الجزائرية ترجمة عائدة أديب باهية** ديوان الجامعية 1981، ص03

[3]- عبد الله ساقور: **واقع التعليم الجامعي في الجزائر** مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة منصوري قسنطينة عدد17 جوان 2000، ص100

-تعريف الجامعة : علىأنها المؤسسة التي تقوم بصورة رئيسة بتوفير تعليم متقدم الأشخاص على درجة عالية من النضج ويتصفون بالقدرة على العقلية والاستعداد النفس على متابعة الدراسات متخصصة في مجال أو أكثر من المجالات المعرفة .[1]

الجامعة أوجدها أناس لتحقيق أهداف ملموسة ومتعلقة بالمجتمع الذي ينتمون اليه.[2]

-تعريف عبد المجيد عبد التواب: الجامعة تختص بكل مايتعلق بتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها من خلال هيئة التدريس والطلبة الباحثين في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به ومتوخي بذلك المساهمة في ترقية الفكر والتقدم العلم وتنمية العلم والقيم الإنسانية وتزويد البلاد بالمختصين والفنين والخبراء في مختلف المجالات وأعداد الأنسان المزود بأصول المعرفة والطرائق البحث المتقدم .[3]

3-تعريف الأستاذ الجامعي :

مختص يستجيب لطلب اجتماعي، يتحكم في عدد لابأس به من المعرفة العلمية وهو عمل حر في اختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل حرية المبادرة الاستقلالية توافق وبكل حساسية منفعة المستخدمين .

هذا التعريف يوضح أن دور الأستاذ الجامعي مرتبط بمتطلبات المجتمع ومستجيب وملبي لحجاته الأساسية مستغلا في ذلك المعرفة النظرية والتطبيقية للإنتاج أفراد قادرين على تحقيق التطور الاجتماعي، ولكن هذا الإنتاج مقترن بمدى استقلاليته البيداغوجية في اختيار البرامج والأهداف التي يسعى الى تحقيقها والوسائل والطرق المستخدمة في ذلك بما يتفق والصالح العام.

---

[4]- جاك أثالي، **معجم القرن ال21 تعريب يوسف** ضومط، دار الجيل ط1. 2000لبنان،ص68

[1]- سعيد التل وأخرون، **قواعد الدراسة في الجامعة**، دار الفكر للطباعة والشرط1 الأردن 1997.ص29

[2]- مراد بن أشنهو مرجع سابق ص03

[3]- زين الدين مصمودي : **بعض مشكلات المكونين في التعليم العالي**، الملتقى الدولي المعنون ب: إشكالية التكوين والتعليم في أفريقيا والعالم العربي سطيف 2001 اصدار مخبر أدارة وتنمية الموارد البشرية بجامعة سطيف 2004.ص266

ويعرف أيضا على أنه خبير أذا أتجه الى الخـارج، وبـاحث الى اتجـه الى الـداخل الجامعـة، هـذا المفهـوم يوضـح أن الأسـتاذ الجـامعي في نظـر المجتمع خبـير في مجالـه وذلـك بـالنظر الى رتبتـه العلميـة في مجـال تخصصه والى دوره المنوط له والمتمثل في تكوين الكوادر البشرية أما بالنسبة للجامعة فهو باحث يهتم بدراسة مختلف المشـكلات والظـواهر الإنسانية والطبيعية ومساهم في أنتاج المعرفة العلمية .[1]

-وحسب (محمد عوض الترتوري)يعرف الأستاذ على أنه مدرس وباحث مفكر ومشرف على أبحاث الطلبة، وعضـو فاعـل في خدمـة المجتمـع ومرشد ومربي للطلبـة، في هـذا التعريـف تم تحديـد الأدوار الأساسـية للأسـتاذ والـتي تتمثـل في التـدريس والبحث والأشـراف على أبحـاث الطلبة ولإرشاد والتربية .

-مما سبق عرضه يمكن تعريف الأستاذ الجامعي على أنه ذلك المدرس والمفكر الذي يسعى الى اكساب الطالب مختلف المعارف والنظريات[2]، والموجه لقدراته ومهارته والمشرف على أنجاز مذكراته وتكوين أراءه الخاصة في الظواهر المعالجة، والباحث المنتج للمعرفة والمربي الناقل للأخلاق والصفات العلمية والمهنية التي وجب على الطالب التحلي بها .

4-خصائص الأستاذ الجامعي:

جاء في[3]

-التحدث وشرح الدرس بصورة واضحة.

-امتلاك صوت قوي واضح ونطق سليم.

-توظيف الأسلوب الالقائي الحواري.

---

[1]- عوض ترتوري محمد: **أدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات** (الطبعة 1)الاردن: دار المسيرة للنشر وتوزيع،2006،ص 95

[2]- طوطاوي، زوليخة ،**الجو التنظيمي السائدة في الجامعة الجزائرية وعلاقاتها برضا الأساتذة وأدائهم**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس جامعة الجزائر، الجزائر، 1993ص12

[3]-رواب عمار، **شروط الأداء التعليمي والتكوين الجامعي** مجلة علوم الأنسانية 11،2007، ص54

-التميز بالنشاط الدائم وبعث روح الحماس في أوساط الطلبة.

-حسن استعمال التعبيرات الوجهية والإشارات.

-استخدام لغة بسيطة ومصطلحات تكون سهلة الفهم.

وحسب الطاهر أبراهيمي[1]

-أن يكون قدوة علمية لأن تلك ضرورة يمليها دوره وتخصصه العلمي.

-أن تكون له رؤية شاملة وأن يساهم في حركة التغيير الاجتماعي.

-أن يكون قدوة اجتماعية بتحمله المسؤولية الاجتماعية من خلال معالجة قضايا المجتمع.

-أن يكون قادر على الممارسة البحثية الدائمة بطريقة تلقائية ومنظمة.

-المساهمة في نشر أفكار الثقافة في جودة التعليم العالي.

أما سناني عبد الناصر[2]فقد صنف الخصائص الى مايلي:

-الخصائص الأكاديمية:

وهي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكنه من المادة العلمية والاعتماد على المنهج العلمي في نقل أفكاره ومتابعة التطورات العلمية الجديدة في مجال تخصصه

-الخصائص المهنية :

هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من مهارات تخطيط عملية التعليم وتنفيذها والعناية بأعداد دروس، واستخدام طرق تربوية تساعد على تطورات المهارات التعلم الذاتية لدى طلابه.

-الخصائص الشخصية :

---

[1]ابراهيمي الطاهر جوان، **الممارسة التكوينية لأستاذ علم الاجتماع في الجزائر بين المستوجياتالابستمولوجية والشروط الديداكتيكية**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية العدد 18. 2008، ص141 140

[2]- سناني عبد الناصر ،**الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنة** رسالة دكتوراه تحت أشراف حبحاب عقلية قسم علم النفس و علم التربية والأرطفونيا جامعة منتوري محمود الجزائر،2012، ص، 62-63

هي مجموعة من الخصائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من التمتع بمظهر شخصي جذاب والجدية والإخلاص في أداء عمله وأن يكون قدوة حسنة لطلابه في قوله وفعله داخل الجامعة.

-الخصائص الاجتماعية:

هي مجموعة من الخائص تتعلق بتمكن عضو هيئة التدريس من الاطلاع على ثقافة مجتمعه والتمتع بحسن التصرف مع طلابه في المواقف الصعبة والقدرة على اقامه علاقات اجتماعية وإنسانية مع طلابه وزملائه والادارة.

5-مصادر الضغط المهني عند الأستاذ الجامعي :

أصبحت العديد من المؤسسات على اختلاف طبيعتها تعاني من تزايد معدلات ضغوط العمل أذا شملت مهن التدريس حيث يواجه الأستاذ الكثير من الظروف وصعوبات التي تجعله غير راضي عن عمله مما يؤدي الى معناة نفسية تتمثل في القلق، التوتر تدني الدافعية وهذا ماينعكس سلبا على أداء رسالته على أكمل وجه ومن بين هذه الضغوط نذكر مايلي :

-أن الأستاذ موضع ملاحظة والمراقبة من جهات عدة من الطلاب ومن الموجهين ومن الادارة ويستحيل عليه ارضاء هذه الأطراف جميعا.

-تزدحم قاعات الدراسة بالطلاب وهذا الازدحام يستهلك جزء كبير من الطاقة النفسية والجسمية بحيث يقل عطاءه في العملية التعليمية وينصرف غالبية جهده الى أعمال روتينية.[1]

-في كثير من الأحيان يخيب الطلاب أمال الأساتذة بعد أن يبذل الأستاذ الجهود في الشرح والتوضيح ثم يجد الطلاب غافلين أو متغافلين مما يشعر الأستاذ بالإحباطالالتزامات والقيود التي تفرض على الأستاذ أن يكون بمثابة النموذج الذي يحتضي به الطلاب حيث يتوحد الطلاب شعوريا ولا شعوريا بأساتذتهم ويكتبون منهم سواء عن قصد أو غير

[1]- محمد شحاته ربيع، **علم النفس المهني** ط1، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ،،2010

قصد الأساليب السلوكية المختلفة (محمـد شـحاتة)حيث توصـل كـوبرو ستور الى تبيان ثلاث مصادر أساسية للضغوط المهنية وهي[1] :

-العلاقات التنظيمية.

-قرارات الادارة العليا.

-تطبيق الاستراتيجيات الجديدة.

كما توصلت دراسة "باهي سلامي" الى تبيان مصادر رئيسـية للضـغوط المهنية لدى المدرسين في ثلاث محاور هي:

-مصدر ضغوط أعباء المهنة.

-مصدر ضغوط السياسة التعلمية.

-مصدر ضغوط المكانة الاقتصادية

من خلال اطلاعنا على الأسباب التي تولد الضغط عند الأساتذة تبين لنا أن العوامـل الأساسـية في حـدوث الضـغط عنـد الأسـاتذة متمثلـة في شعوره بتحمل المسؤولية من قبل الادارة بالإضـافة الى أعمـال روتنيـة حيث نجد أن طبيعة العمل تعتبر عامل ضغط لدى الأساتذة لمـا تتطلبـه من واجبات ومهام.

6-أدوار الأستاذ الجامعي :

-الأداء التدريسي في الجامعة :

يعد التدريس من أهم الوظائف ارتبطت بالتعليم الجـامعي منـذ نشـأته. فهـو نشـاط يمارسـه أسـتاذ الجامعـة بهـدف السـعي لتحقيـق عمليـة التعليم[2]، يتم عن طريقـة نقـل المعـارف والخـبرات وتنميـة المهـارات والميول. واكتساب القيم. وكتشاف المواهب والاطلاع على كل جديد [3]،

---

[1] - طه عبد العظيم حسين، **استراتيجيات أدارة الضغوط التربوية والنفسية** طه 1، الأردن، دار الفكر، 2006ص 220

[2]- محمد عبد العليم مرسي ،**مشكلات عضو هيئة التدريس في مجلات العربية وأثارها على الهجرة أصحاب كفاءة النادرة** المجلة العربية لبحوث التعليم العالي العدد. ص 3-15

[3]- P8 POLLACK، MYRA، AND MILLIER ،DAVID ،TEACHEY MRKETHEDIFFERENCE AM JUTRODUCTION.NEZ YORK THRPER1980

وتنمية المعدات الصحية وفلسفة الحياة للطلاب[4]، مما يسهم في تطوير القوى البشرية ورفع كفاءتها وتنمية قدارتها لتهيئتها الأعمال ونشاطات متعدة لمجلات العمل ولكي يمارس أستاذ الجامعة وظيفة التدريس على الوجه الأكمل لكي ينبغي عليه أن يكون متمكنا في مجال تخصصه يعرض موضوعات الدرس بطريقة واضحة ومنطقية يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويستخدم في شرحه ألفاظ واضحة ومحددة،[2] كما يعمل توفير المناخ الملائم لنجاح العملية التعليمية والذي يتضمن التوجيه والارشاد والعلاقات الانسانية واستخدام وسائل تعليمية متنوعة ويربط بين الجوانب التطبيقية والنظرية ويلتزم بالأسلوب الشوري في المناقشة والحوار ويتقبل الاراء العلمية والمعارضة ويراعي الظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلاب[3]، ويثير حماس الطلاب للدرس والمناقشة باستخدام أساليب متنوعة في التدريس تقوم على استخدام تقنيات المعلومات الحديثة والركيزة على التعليم الذاتي والتفكير الابداعي التحليلي.[4]

-الأداء البحثي الأستاذ الجامعي:

يعد البحث العلمي الادة الرئيسة لا يجلد المعرفة وتطويريها وتطبيقها في المجتمع وذلك من خلال اشتغال اساتذة الجامعة بالبحث وتدريب طلابهم عليه والبحث العلمي عنصر هام وحيوي في حياة الجامعة كمؤسسة علمية وفكرية كما أن سمعة الجامعة ترتبط بالأبحاث التي تنشرها.

وتظهر أهمية وظيفة البحث العلمي لأساتذة الجامعة لكونهم يمتلكون قدرات عالية من التفكير المنظم والابتكار والقدرة على توظيف واستخدام المعرفة في الواقع.

-أداء الأستاذ الجامعي في المجتمع :

---

[1]- راشد على **الجامعة والتدريس الجامعي** جدة الشروق 1988ص15

[2]- دياب أسماعيل محمد ،**العائد الاقتصادي المتوقع من التعليم الجامعي** القاهرة عالم الكتب 1990ص39_40

[3]- مكتب التربية العربي لدول الخليج ،**مذكرة بشأن الاعداد الازم لأعضاء هيئة تدريس الجامعي في جامعات دول أعضاء** مقدمة الى مجلس.ص58

[4]- الصاوي محمد وجيه، **المعلم الجامعي. وجباته وحقوقه في ظل ديمقراطية مؤتمر الديمقراطية والتعليم في مصر**. مركز الدراسات سياسية و استراتجية 1984ص 9.

ويتضمن أداء الأستاذ الجامعي في مجال خدمة المجتمع جانبين هامين يكون الجانب الأول داخل الجامعة وتتخلص مسؤوليته في المشاركة في الأنشطة الطلابية وتوجيهها والأدوار الادارية في القسم والكلية والجامعة وعضوية اللجان على مستويات القسم والكلية والجامعة والأشراف على أساتذة أخرين والجانب الثاني من خارج الجامعة وهنا ينوط به القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع وتسهم في حلها بالاضافة الى تقديم المشورة والخبرة لمؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمشاركة في الندوات والحضارات العامة والمساهمة العامة والتدريبية التي تقدم لتأهيل العديد من القيادات والعاملين[1]، وفي ضوء مما سبق يمكن تحديد الأدوار التي يقوم بها الأستاذة الجامعي في خدمة المجتمع فيما يلي :

-الأجراء البحوث التطبيقية التي تخدم مؤسسات المجتمع وقطاعته مختلفة.

_تقديم الاستشارات في مجلات متنوعة وذلك القطاعين العام والخاص .

_الاشتراك في البرامج تدريبية لخدمة المجتمع بكافة مؤسساته وقطاعته.[2]

_نشر معرفة من خلال محاضرات وندوات ومؤتمرات تسهم في حل مشكلات المجتمع وتدعم الأبداع الفكري والعلمي.

والشكل التالي يلخص الأدوار

[1]- دعاء محمود جوهر ،**تصور مقترح لتطوير أداء عضو هيئة التدريس بالجمعات المصري** في ضوء أدارة المعرفة رسالة ماجيستر تحت أشراف مرفت صالح نايف.نملة عبد القادر كلية التربية عين الشمس ،100،2008ص

[2]- دعاء محمود جوهر : مرجع سابق.ص66

ومن خلال الشكل السابق يتضح أن هذه الأدوار في واقع الأمر مرتبطة ومتكاملة رغم تعـددها يؤديهـا الأسـتاذ بشـكل شـمولي أذا تـوافرت لـه الظروف المناسبة المناخ الملائم والامكانـات الكافية[1]، والـتي هي تقـل المعرفــة من خلال التــدريس وانتــاج المعرفــة من خلال البحث العلمي وتوظيف المعرفة من خلال خدمة المجتمع الى جانب مـا يقـوم بـه من أدوار في مجال التفاعـل مـع الطلاب ورعـايتهم والمشـاركة في الادارة الجامعية.[2]

7-مهارات الأستاذ الجامعي :

فأنه من جميع مسائل التدريس هناك نوعين من المهارات:

مهارات شخصية وتتمثل في موهبة الاتصال ، قدرة الاستماع ، الاشعاع، الاشعاع الشخصي، الحماس ولكل أسـتاذ مهارتـه ابتـداء من شخصـيته وخبرته الذاتية والمهنية.

-مهــارات علميــة وتقنيــة=وتتمثــل في التحكم في التخصصــات فن التدريس تقنيات التقويم.

---

[1]- محمد عبد الفتاح شاهين، **التطوير المهني الأعضاء الهيئات التدريسية كمدخل لتحقيق جودة النوعية في التعليم الجامعي** ورقة عملية أعدت المؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في الجامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الواقعة 3_5/7/2004،ص 65

[2]- محمود أحمد محمود المسار مرجع سابق ص94.

-هـذه المهـارات يمكن التعـرف عليهـا من خلال المطويـات وملتقيـات التكوين أن بيداغوجية الأنجلو سكسونية يتكلمون في هذا الموضوع من حيث قاعـدة المعـارف عنـد الأسـتاذ (KUOWLEDGE BASE FOR TEACHIUG)ويـرون أن أحـد الشـروط الهامـة في جميـع النجاحـات المهنية تكمن في تكوين الأساتذة في المعارف الضـرورية لأداء المهـام المترتبة عليهم.[1]

8_صفات الأستاذ الجامعي :

تعـرف هـذه الشـريحة من النـاس بـأنهم مجموعـة من الأشـخاص المتحصلين على مستوى عالي من التعليم والمثقفين يعملون لسـاعات على التعليم والبحث سـاعتين وراء الحقـائق وغـير مهتمين للمـردود المـادي لهـذا فهم يتصـفون بالعديـد من الصـفات والـتي تمـيزهم على غيرهم من الناس من هذه الصفات مايلي:

-الاهتمام بالحرم الجامعي والبيئة العمل من حيث الزملاء والتعامل مـع الشباب الواعي.

-التمتـع بقـدرة كبـيرة في نمـو وتطـور في المجتمـع من خلال تقـدير الزملاء.

-حب العمل وتقديس الحرية والزمالـة من أقـوى الروابـط الـتي تجمـع أستاذة الجمعات.

-التمتع بمهـارة في مجـال تخصصـه وقدرتـه على اسـتعمال التكنلوجيـا الحديثة.

-التمتع بقدرة كبيرة عل تقـييم الطريقـة التدريسـية والتقنيـة وتطورهـا وفقا الاستراتيجية الجامعة.

-امتلاك القدرة على اجراء البحوث التطبيقية التي توالي التغيير السريع في التكنولوجيا.

[1]- AHUNED CHAB CHOUB 2007 QUELLES COMPETEUES PEDAGOGEQUE POUR EUSEI GUERSUPERIEUN.TUNIS+PUBLICATIONDE LATURED.P7

-القدرة على تنسيق جهود الطلبة واتاحة الفرصة للتشـجيع على ابتكـار وابداع الالمام الكافي بوسائل تحقيق التعلمية المعاصرة.

-التعـرف على البيئـة المحليـة مشـكلاتها والاسـهام في حلهـا من خلال نتائج الابحاث .

من خلال طرحنا التي تخص الاسـتاذ الجـامعي وتمـيزه كشـريحة مهمـة في قيام الجامعة ونجاحها لهذا يجب أن يتسـم بمجموعـة من الصـفات في الكثير من المجلات .

9_الصعوبات التي يواجهها الاستاذ الجامعي الجزائري :

حسـب (AHBE NSLITANE.2003.)[1]فـان أهم مايواجهـه الاسـاتذة الجزائريين من مشاكل تتمثل في:

-تكوين غير كافي.

-في هـذا العصـر الاغلبيـة الكبـيرة من الاسـاتذة ليس لـديهم شـهادة الماجستير (أستاذ مساعد)

_مستوى التكوين لم يبدأ في التحسن الاخلال افتتاح مختلف التكوينـات في الـرتب العليـا بدايـة 1979 ولكن مجموعـات كبـيرة تبقى في هـذا مجال

_عدم الاستقرار الزمـني في العمـل نظـرا لضـعف الجـور والسـلم في الوظيف العمومي

_اسـتقالات وتوظيـف متتـالي ممـا سـبب اختلالا وعـدم اسـتقرار في مختلف الهياكل الجامعية اضافة الى ذلك المشاكل الاجتماعية والمهنيـة ومن بينها مشكل السـكن الـذي يبقى السـبب الرئيسـي في اضـطراب الوظيفة الطبيعية للجامعة .

[1]- BENSLITAUE.ALI.2003 LA GOUVER NE ?ENT DE LUNIVERSITI POIUT DE VUE DIUNE AUCIE N RZCTURE.ALGER EDITIONS DISTRBUTION BAHERE EDDIN P 33 34

الخلاصة :

في نهاية الامـور اذا كـان تحقيـق الاسـتاذ الجـامعي الفعاليـة في ادائـه والنجاح في رسالته متوقف على مدى مايمتلك من مواصـفات معرفيـة ومهنية وشخصية وسـلوكية واجتماعيـة وثقافيـة فـان هـذا يفـرض على الاسـتاذ الجـامعي وعلى ادارة الجامعـة وعلى الـوزارة الوصـية وعلى المجتمع كل حسب مسؤولياته تحمـل مسـؤولية تحقيـق شـروط نجـاح الاستاذ في وظائفه وادواره الجامعية والمجتمعية.

الفصل الرابع :
الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

من أجل بلوغ الهدف المنشود من وراء البحث والمتمثل في الكشف عن واقع التعليم عن بعد لدى الأستاذ الجامعي بجامعة عمار ثليجي– بالأغواط –كان لزاما علينا أن ندعم الجانب النظري للبحث بالجانب التطبيقي مراعين في ذلك طبيعة الموضوع ،حيث سنتطرق فيه إلى مختلف الخطوات المنهجية المتبعة لإجراء الدراسة الميدانية، وذلك من خلال تحديد نوع المنهج المتبع، وأداة الدراسة وعينتها والأساليب الإحصائية المستخدمة.

1/تقديم الجامعة والكلية :

1-2- الجامعة:

أنشئت جامعة عمار ثليجي- الأغواط- لأول مرة كمدرسة عليا لأساتذة التعليم التقني سنة 1986 . بموجب المرسوم التنفيذي رقم 86-165 المؤرخ في : 05-08-1986. لتضمن تكوين أساتذة التعليم الثانوي والتقني في التخصصات التالية:

- هندسة ميكانيكية

- هندسة مدنية
- هندسة كهربائية

وفي سنة 1997 تمت تحويل المدرسة العليا إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنتفيذيرقم : 97-157 المؤرخ في : 10-05-1997 ليضمن تكوين في مهندس الدولة ، ليسانس ، الدراسات الجامعية التطبيقية في التخصصات التالية :

العلوم الدقيقة ، الإعلام الآلي ، هندسة ميكانيكية ، هندسة كهربائية ، هندسة مدنية ، كيمياء صناعية بيولوجيا ، علوم اقتصادية و علوم التسيير ، لغة وأدب عربي ، علم النفس والأرطفونيا ، والحقوق.

وفي سنة 2001 تمت إعادة هيكلة المركز الجامعي ليصبح جامعة بموجب المرسوم التنفيدي رقم 01-270 المؤرخ في : 25-08-2010 لتضم ثلاث كليات وهي :

- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير
- كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية

وبالموازاة مع إعادة الهيكلة التي عرفنها الجامعة خلال هده السنة تم فتح إختصاصات جديدة وهي : صيانة في الهندسة الكهربائية الموارد المائية ، علوم فلاحية، هندسة معمارية، علوم اجتماعية وديموغرافيا، لغة إنجليزية .

ومع التحول الذي عرفه نظام التكوين بقطاع التعليم العالي بالجزائر ، تم اعتماد النظام الجديد وفتح تخصصات جديدة في مرحلة ليسانس ل م د مع انطلاقة الموسم الجامعي 2006-2007 وهي : علوم المادة ، علوم وتكنولوجيا ، رياضيات وإعلام آلي ، علوم وتقنيات الرياضة ، علوم اقتصادية وعلوم التسيير ، لغة فرنسية ، علوم اجتماعية .

ومع تطبيق السياسة الرامية إلى تعميم نظام ل م د فقد تم فتح تخصصات مكملة في مرحلةالماسترمع بداية الموسم الجامعي 2009-2010.

بلغ عدد التخصصات المفتوحة 156 تخصصا في مرحلة التدرج - ليسانس و ماستر-

و وصل عدد مشاريع تكوين في مرحلة الدكتوراه في النظام القديم 363 و 286 مشروع في النظام ل.م.د

استفادت جامعة الأغواط برسم ميزانية 2014 من توظيف 83 أستاذ مساعد قسم "ب" و 22 موظفا ليصل بذلك عدد الأستاذة 915 منهم 135 مصف الرتب العليا.

استلمت المؤسسة الجامعية 2000 مقعد بيداغوجي جديد لاحتضان كلية الطب ليصل العدد الإجمالي للمقاعد البيداغوجية 24153 مقعد.

2-2-تقديم كلية العلوم الاجتماعية

*-رقم المقرر وتاريخ فتح الكلية:

تم إنشاء كلية العلوم الاجتماعية في مطلع السنة الجامعية 2016 /2017 بموجبالمرسوم التنفيذي رقم 16_72المؤرخ في 13جماد الأولى عام 1437 الموافق 22فبراير سنة 2016 ، وذلك في إطار الهيكلة الجديدة التي يعرفها إصلاح التعليم العالي.

وهي بذلك كلية مستحدثة، لكنها تزخر بخبرات واسعة من خلال طاقمها الإداري المميز وأساتذتها الأكفاء الذين كانوا منضوين تحت مظلة كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية سابقا و كذا كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية منذ استحداثها سنة 2010 .

وتعمل الكلية العلوم الاجتماعية على ضمان التكوين بما تحتويه من الأقسام العلمية التابعة لها و هذا بما يتماشى و جودة التعليم ، وعلى كافة المستويات، الإدارية، والبيداغوجية، والبحثية .

***رؤية الكلية:**

التطوير المستمر لضمان جودة المنتوج العلمي.

*** رسالة الكلية:**

تسعى إلى تحقيق الجودة الشاملة في جميع الممارسات التعليمية والبحثية والإدارية والاجتماعية في الكلية، والاستخدام الأمثل لجميع الإمكانات والموارد المتاحة للنهوض بمستوى التعليم الجامعي، وذلك بمشاركة جميع أعضاء الكلية، لمقابلة حاجات المجتمع، ومتطلبات سوق العمل، وفق معايير الجودة.

*** الأهداف:**

- توزيع المهام، وتفعيل دور اللجان البيداغوجية، والمجالس العلمية والإدارية على مستوى الكلية.
- العمل على ضمان جودة البرامج الأكاديمية، من خلال المتابعة وتقديم الدعم لها.
- تشجيع البحوث الأكاديمية الجادة، وتكثيف التظاهرات العلمية النوعية.
- متابعة تطوير أقسام الكلية المختلفة لبرامجها ولوائحها، للوصول بخريجيها إلى مستوى متميز بين خريجي الأقسام المناظرة في الكليات المماثلة الأخرى، وبما يحقق لهم القدرة التنافسية العالية في سوق العمل.

***الكلية في أرقام**

عدد الطلبة المسجلين سنة **2020/2021**

- ليسانس :**2332** طالب
- ماستر : **1477** طالب
- دكتوراه:87 طالب

الأساتذة:

- بروفيسور تعليم عالي: 6
- أستاذ محاضر قسم أ :46

- أستاذ محاضرقسم ب: 23
- أستاذ مساعد قسم أ:12
- أستاذ مساعد قسم ب : 12
- عدد الأساتذة الكلي:99

الموظفون الإداريون ، التقنيون وأعوان الصيانة والخدمات

2/حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: أجريت الدراسة بجامعة عمار ثليجي–الأغـواط- بقسـم العلـوم الاجتماعية

- الحدود الزمنية: امتدت الدراسة من 05-01-2021 إلى غاية01-04-2021.

- الحـدود البشـرية: تمثلت عينـة الدراسـة في أسـاتذة كليـة العلـوم الاجتماعيـة بجامعة عمار ثليجي

وعددهم 60.

3/منهج الدراسة:

لكي يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية موضـوعية لابـد لـه من منهج يتبعـه وذلـك تبعا لطبيعة موضوع الدراسة لأن تحديد المنهج المناسب من طـرف البـاحث أمـر ضـروري ويـرى في المنهج الطريقـة الـتي يتبعهـا البـاحث في دراسـة الموضـوع للوصول إلى نتائج علمية موضـوعية تمكنـه من الإجابـة عن الأسـئلة الـتي أثـارت الباحث؛ لذلك يختار المنهج الملائم الذي يمكنه من بلوغ أهداف البحث.[1]

وبما أن موضوع دراسـتنا يتمحـور حـول الكشـف عن واقـع التعليم عن بعـد لـدى الأستاذ الجامعي بجامعة عمار ثليجي– بالأغواط –تم اختيار المنهج الوصـفي الـذي يقوم على وصف الظاهرة كما هي في الواقع.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه: طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصـور الواقـع الاجتمـاعي الـذي يـؤثر في كافـة الأنشـطة الثقافية؛ السياسية؛ والعلمية وتسهم في تحليل ظواهره. [2]

4/مجتمع وعينة الدراسة:

تكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعيةوقدر العدد الإجمالي ب 99أستاذ وأستاذة ؛ إذ تم اختيار العينة بطريقة مقصـودة وذلـك

[1]-حامد خالد، منهج البحث العلمي ،ط1، الجزائر،2003،ص 119

[2]-قنديلجي محمد عامر، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عمان، 2007، ص 212

لسهولة الوصول إليها وتكونت عينة الدراسة النهائية من 60أستاذ وأستاذة ؛ حيث مثلت العينة نسبة 61%من المجتمع الكليللدراسة.

- حجم العينة التي أجريت عليها الدراسة النهائية :

99 ⟶ 100%

61% ⟶ 60

بلغ عدد الذكور(38) بنسبة بلغت (63.33%) في حين بلغ عدد إناث (22) أي بنسبة (36.66%) وعليه يقدر العدد الإجمالي الذي وزع عليها لاستبيان لكلا الجنسين ب(60) أستاذ وأستاذة، وبعد توزيع الاستبيان على الأساتذة في قسم العلوم الاجتماعية تم استرجاع جميع استمارات وبالتالي جرت المعالجة الإحصائية على (60)استمارة استبيان

5/ أدوات الدراسة:

من أجل الحصول على المعلومات اللازمة لانجاز بحث علمي لابـد أن نعتمـد على جملة من الأدوات نستخدمها في الجانب الميداني لإتمام الدراسة التي تتوافق مع البحث وطبيعة المشـكلة محـل الدراسـة ووجـدناأن الأداة الأنسـب لدراسـتنا هي الاستبيان.

إذ يعـرف على أنـه: "عبـارة عن مجموعـة من الأسـئلة والاستفسـارات المتنوعـة والمرتبطـة ببعضـها البعض بشـكل يحقـق هـدف أو الأهـداف الـتي يسـعى إليهـا الباحث؛ وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها".[3]

- في حين يعرف كذلك بأنه: 'وسيلة لجمع المعلومـات المتعلقـة بموضـوع البحث عن طريق إعداد اسـتمارة يتم تعيينهـا من قبـل عينـة متمثـل من أفـراد ويسـمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستبيان بالمجيب".[4]

وبالاعتماد على الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة تمت صميم استبياناً ولييضم 22 بندا،وبعد توزيع الاستبيان على الأساتذة المحكمين للتأكد من صدقهل معرفة مدى ملائمة العبارات لطبيعة الموضوع، وهل تقيس فعلا ما وضعت لأجله أي التأكد من الصدق الظاهري)صدق المحتوى(وبعد أخذ آرائهم حول الاستبيان تمت عديله حيث احتوى الاستبيان النهائي على22 بندا.
- حيث يحتوي الاسـتبيان على 22 بنـد. إذ تم تقسـيم هـذا الاسـتبيان حسـب عـدد البدائل إلى:

*بنود ذات بديلين نعم ،لا (بند 1-3-5-6-9-10-11-12-13-15-16-17-19)

[3]-قنديلجي محمد عامر، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية،مرجع سابق،ص112.
[4]-عليا نربحي مصطفى غنيم عثمان محمد. أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط2، دار صفاء لمنشر والتوزيع، عمان. 2008،ص88

*بنود ذات 3 بدائل(2-4-7-8-14-18)

* بنود ذات إجابة مفتوحة(20-21-22)

6/ الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1-5-صدق الاستبيان:

حيث يعرف الصدق بـأن يقيس الاختبـار مـا وضـع لقياسـه؛ وهـو مـدى اسـتطاعة إجراءات القياس فيقياس ما وضع من أجل قياسه؛ أي بمعنى أن الاختبار الصـادق اختبار يقيس الشيء الذي يزعم أنه يقيسه ولا

يقيس شيئا آخر بدلا عنه.[5]

وقد اعتمدت الباحثتان على صدق المحتوى)صدق المحكمين(حيث وزعت الطالبتين الاستبيان على عدد من أساتذة قسم العلوم الاجتماعية)الملحق رقم (والجدول التالي يوضح التعديلات حسب آراء الأساتذة المحكمين

جدول رقم 03: يوضح التعديلات في الاستبيان

البند في شكله الأولي	البند في شكله النهائي
هل كانت لك معرفة حول المودل خارج حصص التكوين	كم عدد دورات التي خضعت لها بخصوص التعليم عن بعد
هل تحتاج إلى حصص إضافية في التكوين	ما مستوى مهارة المكونين في تكوين حول مووودل
هل هناك رقابة ذاتية تخضع لتقييم جودة التدريس عن بعد	هل هناك هيئة ملاحظة تقوم على تقييم وضع التدريس عن بعد

ومن خلال الاعتماد على آراء المحكمين وقبولهم لبنود ورفضهم لأخرى تم حساب صدق المحتوى وفق المعادلة "لوشي" التالية:

$$\text{ن ص م} = \frac{\text{ع و} \times \text{ع} / 2}{\text{ع} / 2}$$

حيث أن:

عو :عدد المحكمين الموافقين على البند / ع : عدد المحكمين الإجمالي.

الجدول رقم 04 :يوضح معامل صدق المحكمين على البند.

البند	يقيس	لا يقيس	الصدق

[5]-كماش يوسف، البحث العلمي مناهجه أقسامه أساليبه الإحصائية، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، 2016،ص244

01	3	0	1
02	2	1	0.33
03	3	0	1
04	2	1	0.33
05	3	0	1
06	2	1	0.33
07	3	0	1
08	3	0	1
09	3	0	1
10	3	0	1
11	3	0	1
12	3	0	1
13	3	0	1
14	3	0	1
15	2	1	0.33
16	3	0	1
17	3	0	1
18	3	0	1
19	3	0	1
20	2	1	0.33
21	3	0	1
22	3	0	1

ومن خلال الجدول السابق نلاحظ أن(17) بندا بلغت قيمة صدقه(1) وأن(5) بنود بلغت قيمة صدقها(0.33)،ومن خلال ذلك أمكن حساب معامل الصدق وبعد إجراء العمليات الحسابية وتطبيق المعادلة توصلنا إلى أن قيمة معامل الصدق هو(0.84)وهذا مؤشر كافي على صلاحية الاستبيان.

2-5- ثبات الاستبيان

يعرف الثبات على أنـه: 'ثبـات أداة جمـع المعلومـات والبيانـات للتأكـد من درجـة الاتساق العالية لها بما يتيح قياسه من ظواهر ومتغيرات بدرجـة عاليـة من الدقـة والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر اسـتخدامها أكـثر من مـرة في جمع نفس المعلومات أو قياس نفس الظاهرات أو المتغيرات.[6]

وتم حساب ثبات الاستبيان من خلال ألفا كرونباخ وهذا باستخدام SPSS والجدول التالي يوضـح ذلـك حيث حصـل الاسـتبيان على ثبـات قـدر ب: 0.75 وهي قيمـة مقبولة تدل على أن الثبات متوفر في هذه الأداة.

الجدول رقم (05): يوضح الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

	الاختبار	الدرجة	الدلالة

[6]- مزاهد ةمن الهلال. بحوث الإعلام الأسس والمبادئ .ط1، دار الكنوز،عمان،2011،ص59.

الصدق	صدق المحتوى	0.84	صدق عال
الثبات	ألفا كرونباخ	0.75	ثبات مقبول

7.الأساليب الإحصائية

استخدمنا البرنامج الإحصائي للعلـوم الاجتماعيـة spss

واسـتخدمت في هذا البرنامج الإحصائي المعالجات التالية :

-المتوسط الحسابي

- التكرارات والنسب المئوية .

- معامل الفا كرونباخ

الفصل الخامس:

عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

تمهيد:

نتناول في هذا الفصل عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة النهائية في ضوء تساؤلات الدراسة والإطار النظري والدراسات السابقة ثم نتبعه بخلاصة حول النتائج العامة للبحث.

أولا: عرض وتحليل وتفسير النتائج.

1/عرض وتحليل المعطيات الشخصية

الجنس

جدول رقم 06": توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	38	%63.33
أنثى	22	36.66%
المجموع	60	100%

يلاحظ من خلال المعطيات المبينة في الجدول رقم 06 وما يعبر عنه الشكل رقم 04 أدناه أن عدد الذكور(38) بنسبة بلغت (63.33%) في حين بلغ عدد إناث (22) أي بنسبة (36.66%) .

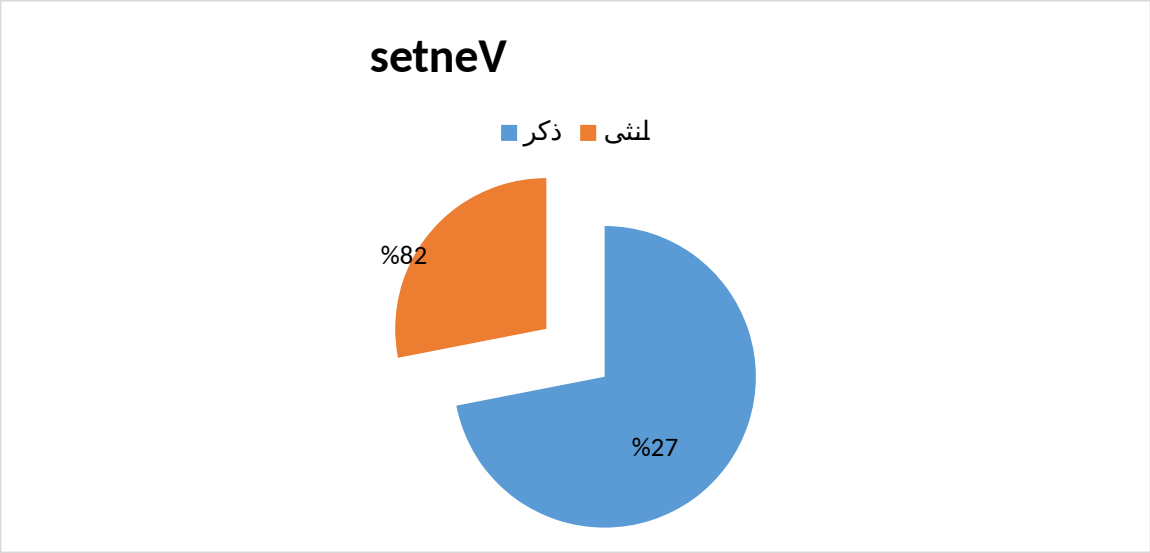

الشكل 4 :توزيع افراد العينة حسب الجنس

السن:

جدول رقم 07 :توزيع افراد العينة حسب السن

المتغيرات	التكرار	النسبة

العمر	اقل من 30 سنة	12	%20
	من30 الى 39	18	%30
	من 40 الى 49	30	%50
	50 فاكثر	00	00
المجموع		60	100%

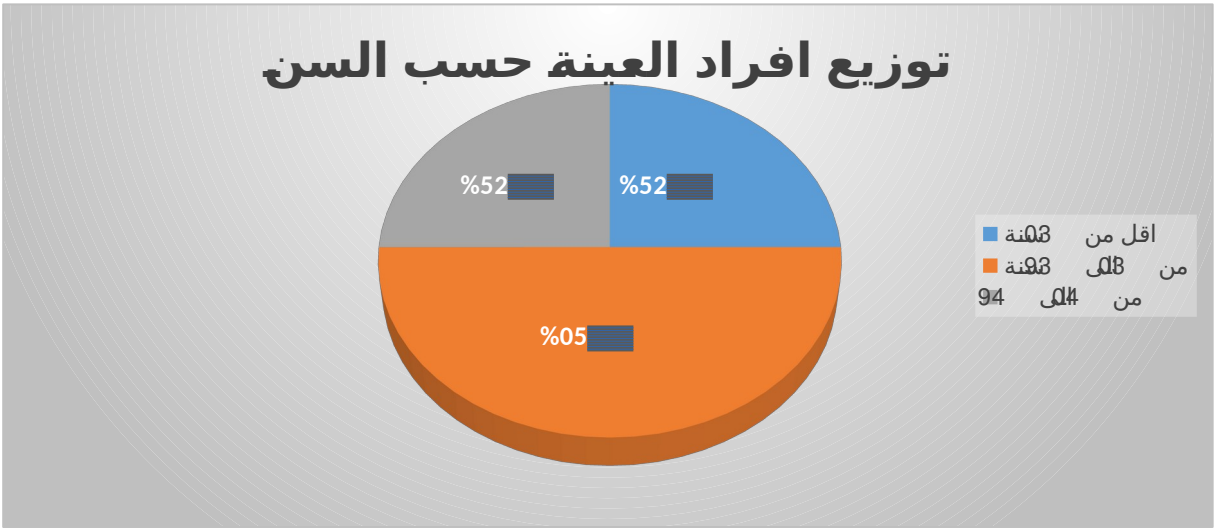

الشكل رقم05: يبين توزيع افراد العينة حسب متغير السن

رصدت إحصائيات الدراسة الميدانية أعمار المبحوثين فبلغت أعلى نسبة من الأعمار(50%) بين الفئة العمرية(30-39سنة)،في حين بلغت نسبة(25%) بين الفئة العمرية(40-49 سنة)جاءت في المرتبة الثانية،وهي متساوية مع الفئة العمرية (اقل من 30 سنة).

نلاحظ أن الفئة الأكثر استحواذا هي الفئة العمرية من 30-39 وهذا يدل على أن أساتذة التعليم العالي الذين يعتمدون على التعليم عن بعد شباب نظرا لطبيعة التعليم ومتطلبات العصر التكنولوجي والتماشي مع مختلف التطورات الحاصلة وتمكنهم منها.

الحالة العائلية

جدول رقم08:جدول يبين توزيع افراد العينة حسب الحالة العائلية

المتغيرات	التكرار	النسبة%

الحالة العائلية	اعزب	12	20
	متزوج	48	80
	مطلق	00	00
	ارمل	00	00
المجموع		60	100

بيّنت إحصائيات دراستنا الميدانية حسب نتائج الجدول رقم 08 أن أعلى نسبة كانت للمتزوجين فقد بلغت%)80(بواقع(48) مبحوث ومبحوثة، في حين كانت نسبة%) 20(بواقع (12) مبحوث ومبحوثة من حصة العزاب والتي جاءت نسبتهم في المرتبة الثانية في حين لم تسجل فئة المطلقين والأرامل أي نسبة. وهذا موضح في الشكل رقم 05

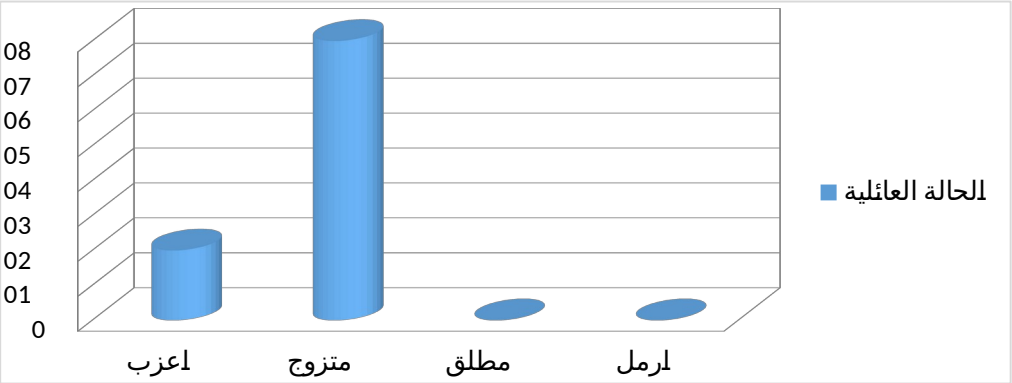

الشكل رقم 6:توزيع عينة دراسة حسب الحالة العائلية

الصنف

الجدول رقم09 :جدول يبين توزيع افراد العينة حسب الصنف

المتغيرات		**التكرار**	**النسبة%**
الصنف	أستاذ	06	10
	أستاذ محاضر أ	00	00
	أستاذ محاضر ب	30	50
	أستاذ مساعد ا	00	00
	أستاذ مساعد ب	24	40

المجموع	60	100

تُشير إحصائيات نتائج الدراسة الميدانية إلى أن رتبة أستاذ محاضر ب يُشكلون أعلى نسبة في مجتمع الدراسة فقد بلغت نسبتهم(50%) بواقع(30) مبحوث ومبحوثة، في حين بلغت نسبة(40%) بواقع(24) مبحوث ومبحوثة برتبة أستاذ مساعد ب والتي جاءت نسبتهم في المرتبة الثانية، بينما بلغت نسبة(10%)بواقع (06) مبحوثين منهم برتبة أستاذ والتي جاءت نسبتهم في المرتبة الثالثة.

نلاحظ أن المؤسسة تعتمد بدرجة حسنة نوعا ما على أساتذة محاضرين ب وذلك لرفع الكفاءة المهنية للحصول على مردودية عالية في التعليم عند بعد، وللتخلص من النقص في الأساتذة المحاضرين يجب التنبؤ لتعويض هذه الخبرات حلال السنوات القادمة.

نستنتج أن فئة الأستاذ مساعد ب هي الفئة المسيطرة في التعليم عن بعد، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم7

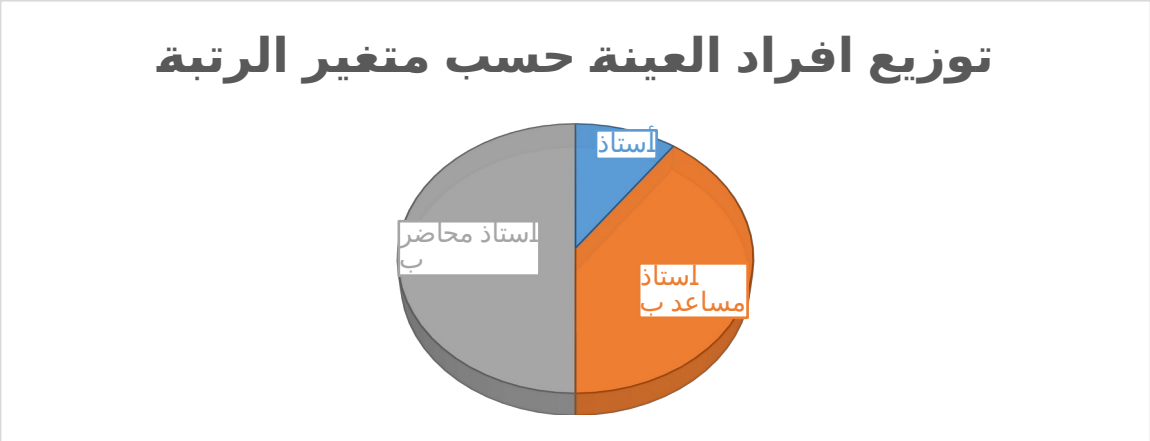

مستوى الخبرة

الجدول رقم10 :جدول يبين توزيع افراد العينة حسب مستوى الخبرة

المتغيرات		**التكرار**	**النسبة%**
مستوى الخبرة	اقل من 5 سنوات	20	33%
	من 5 الى 10 سنوات	12	20%
	من 11 الى 15 سنة	24	40%
	من 15 الى 20 سنة	04	67%
	اكثر من 20 سنة	00	00
المجموع		60	100%

فيما يخص مستوى خبرة المبحوثين في مجال التعليم العالي فقد كانت المرتبة الأولى لصالح الفئة (11 إلى 15 سنة) بنسبة (40%) أي ما يعادل (24) مبحوث ومبحوثة بينما كانت المرتبة الثانية لفئة (اقل من 5 سنوات) بنسبة (33.33%) أي (20)، أما الفئة من (5 الى 10 سنوات) فكانت في المرتبة الثالثة بعدد (12) مبحوث ومبحوثة بنسبة (20%) من عينة الدراسة وتحتل فئة (15 الى 20 سنة) المرتبة الأخيرة بنسبة(6.66%) أي (04) أفراد من عينة الدراسة.

نستنتج أن أغلبية الأساتذة لديهم خبرة كبيرة في مجال العمل، وهذا يدل على أن معظم المستجوبين لديهم أقدمية مهنية كافية تسمح لهم بالتحلي بالموضوعية والمصداقية في ملأ استمارة الاستبيان الموجه استاذ إليهم وكذلك اعتماد المؤسسة على فئات ذات كفاءة وخبرة. وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم07

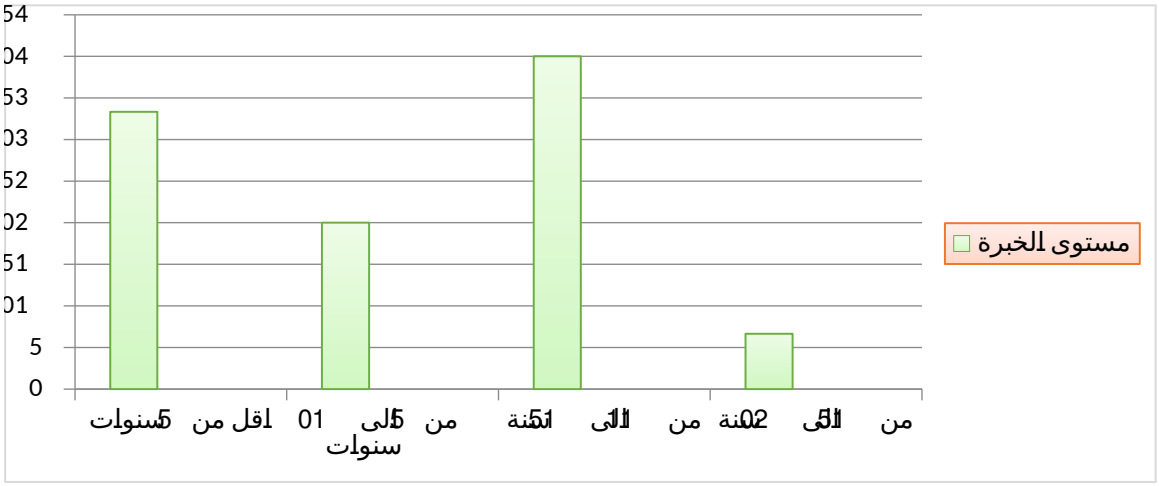

الشكل رقم 08:توزيع افراد العينة حسب متغير الخبرة

2/عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالتساؤل الجزئي الأول:

- هل تلقي أساتذة الجامعة تكوينا حول التعليم عن بعد الذي أقرته الوزارة الوصية؟

للإجابة على هذا السؤال قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية لكل عبارة من 1 الى 10والدالة على تكوين الأساتذة حتى نتعرف على نسبة الأساتذة الذين تلقون تكوينا حول التعليم عن بعد

الجدول رقم 11: يبين خضوع الاساتذة لتكوين في منهجية طرق التدريس عن بعد

الرقم	العبارة	الاحتمالات	التكرار	النسبة %
01	هل خضعت لتكوين في منهجية طرق	نعم	48	80

	التدريس عن بعد؟	لا	12	20
المجموع			60	100

من خلال الجدول رقم 11 نجد أن نسبة (80%) أي (48) أستاذ خضعوا لتكوين في منهجية طرق التدريس عن بعد ا،وهي تعتبر اكبر نسبة بالمقارنة مع نسبة الذين لم يخضعوا لتكوين وهي (20%)،وهذا راجع الى ان اللجوء الى هذا النوع من التكوين يساعدهم وبصورة كبيرة في الحصول على المعلومات اللازمة للقيام بمهمة التدريس على أحسن وجه والحصول على اخر المستجدات في هذا النوع وهو التعليم عن بعد.

فالرغبة في أداء وظيفة ما هو عامـل مهم لأدائهـا وإتمامهـا بأحسـن وجـه ممكن، خاصة ما إذا كانت الوظيفة عبارة عن خدمة تقدم مباشرة للطالب الـذي يحسـن بطريقة أو بأخرى بجـودة هـذه الخدمـة والـتي تعكس تكـوين وتمكن الأسـتاذ من منهجية وطرق التدريس.

الجدول رقم 12: يبين عدد الدورات التي خضع لها الاساتذة

الرقم	العبارة	الاحتمالات	التكرار	النسبة %
02	عدد الدورات التي خضع لها	3 حصص	48	80
		5 حصص	6	10
		أكثر من 5	6	10
المجموع			60	100

يتبين لنا في الجدول رقم 12 حصل على نسبة 80 %بتكرار 48 للأساتذة الذين خضعوا لثلاث حصص من دورات التكوين بينما الذين خضعوا ل5 حصص فكان 12 فرد بنسبة (20%) ،اذ توضح من خلاله ان الدورات تفيدهم و لها دور فعال في فهم عملية التعليم عن بعد

الجدول رقم 13: يبين كفاية الدورات التكوينية

الرقم	العبارة	الاحتمالات	التكرار	النسبة %
03	هل الدورات كافية؟	كافية	48	80
		غير كافية	12	20

المجموع	60	100

من خلال الجدول رقم 13 فنلاحظ ان نسبة 80 % أي ان 48 فردا يرون أن الدورات كافية أما 12 فردا يرونها غير كافية بنسبة 20 %،وهذا ما يوضح ان الاساتذة يستفيدون من المعلومات المقدمة خلال هذه الدورات التكوينية وفي مدة وجيزة من الزمن.

الجدول رقم 14: يبين مستوى مهارة المكونين

الرقم	العبارة	الاحتمالات	التكرار	النسبة %
04	مستوى مهارة المكونين	عالي	06	10
		متوسط	42	70
		منخفض	12	20
المجموع			60	100

بالنظر الى الجدول رقم14 نجد انه حصل على تكرار42 فردا أي نسبة70 % على العبارة التي وضحت مستوى مهارة المكونين متوسط ويقابلها البديل مستوى منخفض بالنسبة20%والبديل مستوى عالي بنسبة10 % بتكرار6افراد، وهذا ما يبين أن في أغلب الأحيان يتم الحصول على الدروس المتعلقة بالتعليم عن بعد ولكن ليس بصورة كافية لفهم كل ما يتعلق بهذا النوع من التعليم وتطبيقه.

الجدول رقم 15: يبين تاثير ضعف التكوين في تسبب بالصعوبات

الرقم	العبارة	الاحتمالات	التكرار	النسبة %
05	ضعف تكوين هو سبب في الصعوبات	نعم	48	80

	لا	12	20
المجموع		60	100

من خلال الجـدول 15 نجـد ان البنـد رقم05 جـاءت نسـبته 80 % للبـديل نعم واصغر نسبة ماحصل عليه
البديل لا بنسبة 20 %بتكرار 12 فردا،هذا ما يوضحان ضعف تكـوين الأسـتاذ هـو احد أهم أسباب في مواجهة الأستاذ لصعوبات في عملية التعليم عن بعد.

الجدول رقم 16: يبين وجود هيئات ملاحظة لتقييم التدريس

الرقم	العبارة	الاحتمالات	التكرار	النسبة %
06	هل هناك هيئة ملاحظة لتقييم وضع تدريس؟	نعم	10	16.66
		لا	50	83.33
المجموع			60	100

نلاحظ من خلال الجدول 16 الذي يعبر عن استجابة الافراد على البند رقم 6 نجد انه حصل على نسبة 83.33 % بتكرار50 فردا للبديل لا اذت وضح من خلالها انه لا توجد هناك هيئات تقوم على تقييم وضع التدريس عن بعد، بينما البديل نعم فقد تحصل على نسبة16.66% بتكرار 10أفراد وهذا ما بين لنا ان في اغلب الأحيان لا توجد هناك رقابة أو هيئات ملاحظة لتقييم وضع التدريس عن بعد
الجدول رقم17 : يبين نظرت اساتذة حول مكانة التعليم عن بعد

الرقم	العبارة	الاحتمالات	التكرار	النسبة %
07	نظرتك حول مكانة التعليم عن بعد	عالية	18	30
		نسبية	42	70
		ضعيفة	00	00
المجموع			60	100

كما نجد في البند رقم07 انه تحصل على نسبة70 % في البديل نسبية وأصغر نسبة حصل عليها البديل عالية بنسبة 30 % وتكرار18 فردا اذ وضح بان نظرة الأساتذة الى مكانة التعليم عن بعد في ظل التعليم العالي نسبية .

ان دخول تكنولوجيا التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي غير من طريقة العمل وهذا ما أدى إلى ظهور محيط عمل جديد، فالثورة التكنولوجية الهائلة التي يشهدها العالم اليوم، تحتم علينا إعادة النظر في مناهجنا التعليمية وأساليبنا التربوية، وذلك لأنه لا يمكننا الدخول بفعالية في عصر المعلومات إلا بتطوير نظمنا ومناهجنا التعليمية، وبدون عملية تطوير مناهجنا وأوضاعنا التعليمية والتربوية، سنبقى نراوح مكاننا دون أن ننخرط بشكل فعلي ونوعي في شؤون العصر والحضارة الحديثة، ما يمكن قوله هو أننا نعيش في من متغير باستمرار، ولا خيار أمامنا لمواكبة هذه التغيرات والاستفادة منها لا بإدخال تغيرات جوهرية على مناهجنا التربوية والتعليمية.

الجدول 18: يبين مدى رضا الاساتذة على التعليم عن بعد

الرقم	العبارة	الاحتمالات	التكرار	النسبة %
08	هل انت راضي على هذا نوع من تعليم؟	راضي بشدة	6	10
		راضي	42	70
		غير راضي	12	20
		غير راضي بشدة	00	00
المجموع			60	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 الذي يعبر عن البند رقم 08 حصل على نسبة 10% للبديل راضي بشدة أي بتكرار 6 مبحوثين،كما البديل راضي نسبة عالية مقدرة ب70 % بتكرار 42 وهذا ما يوضح ان في اغلب الأساتذة لديهم درجة من الرضى عن التعليم عن بعد كما عبر اخرين بعدم الرضى بنسبة 20 بتكرار 12 مبحوث ويمكن تفسير رضى أغلبية الأساتذة بالتعليم عن بعد يرجع ذلك إلى أن التعليم عن بعد يحقق مختلف حاجياتهم بالإضافة إلى أنه رفع لمستواهم وتطوير لكفاءتهم وتجديد لمعارفهم من خلال خلق طرق جديدة للتدريس وكذلك بسبب

الظروف التي تمر بها البلاد في ظل جائحة كوفيد 19 التي عرقلت السير الحسن للدروس والالتحاق بمقاعد الدراسة فكانت انسب طريقة هي التعليم عن بعد.

الجدول 19: يبين فعالية تكنولوجيا التعليم

الرقم	العبارة	الاحتمالات	التكرار	النسبة %
09	هل لتكنولوجيا تعليم فعالية على جودة تعليم؟	نعم	10	16.66
		لا	50	83.33
المجموع			60	100

ومن نتائج الجدول 19 نجد ان البند رقم 09 تحصل على اصغر نسبة 10 % في البديل نعم حيث أن 50 مبحوث اختاروا البديل لا بنسبة 90 % أي ان تكنلوجيا التعليم عن بعد لم تساهم في رفع من جودة التعليم العالي في الجامعة الجزائرية وذلك لعدة أسباب مثل نقص الإمكانيات التي يتطلبها هذا النوع من التعليم وعدم تحكم الجيد في متطلبات هذا النوع من التعليم من برامج و تقنيات وكذا ضعف التكوين في هذا النوع من التعليم

الجدول 20: يبين افاق الاساتذة في تطوير التدريس عن بعد

الرقم	العبارة	الاحتمالات	التكرار	النسبة %
10	هل لديك افاق تساهم في تطوير التدريس	نعم	42	70
		لا	18	30
المجموع			60	100

نلاحظ في الجدول رقم 20 في البند رقم 10 ان نسبة البديل نعم تمثل 70 % أي بتكرار 42 في حين كانت نسبة البديل لا تمثل 30%،ان لأساتذة التعليم العالي افاق جديدة قد تساهم في تحسين وتطوير التدريس عن بعد وذلك بحكم تجربتهم هذا النوع والتماس النقائص و معرفة أسباب ضعف هذا النوع من التعليم عن بعد.

3/عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالتساؤلين الجزئيين الثاني والثالث:

حيث جاء التساؤلين الجزئيين الثاني والثالث حول مدى تحقيق البرامج التكوينية لأهداف التكوين في الجامعة الجزائرية ومدى توفير الوسائل التي تساعد على فهم البرامج التكوينية في الجامعة الجزائرية.

ولمعرفة ذلك قمنا بحساب التكرارات والنسب المئوية للعبارات 11-19

الجدول رقم 21:يمثل نسبة تحضير الدروس وفق النموذج المعطى من طرف الإدارة وفق متغير الجنس

		هل حضرت الدروس وفق النموذج المعطى من طرف الإدارة		المجموع
		نعم	لا	
الجنس	ذكر	20	6	26
	النسبة	33%	10%	43%
	انثى	22	12	34
	النسبة	37%	20%	57%
المجموع		42	18	60
النسبة		70%	30%	100%

نلاحظ من الجدول رقم 21 أن 42 فردا اجاب بنعم بينما 18 فردا اجاب ب لا ونلاحظ ان اغلب اجابات نعم كانت لصالح الجنسين اي ان كلا الجنسين قام بتحظير الدروس وفق النموذج المعطى من طرف الادارة وهذا يذل على انه ليس هناك فروق بين الجنسين في اعتمادهم على النموذج في تحظير الدروس

اي انه يوجد اهتمام من كلا الجنسين في تزويد الطلبة بدروس نموذجية لمساعدتهم في فهم افضل.

الجدول رقم 22: يمثل نسبة وضع الدروس المقياس في موودل

الرقم	العبارة	الاحتمالات	التكرار	النسبة %
12	هل وضعت كل الدروس المقياس في موودل	نعم	42	70%
		لا	18	30%
المجموع			60	100%

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن العبارة 12 حصلت على نسبة 70% للبديل نعم و 30/ للبديل لا و ذلك يدل على أن 42 فردا من عينة الدراسة وضع الدروس في منصة موودل وهذا يدل على اهتمام من طرف الأساتذة لتزويد الطلبة بدروس المقياس من أجل السير الحسن لعملية التدريس والعمل على تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الجهات المسؤولة

الجدول رقم 23:يمثل وجود تواصل بينك وبين الطلبة عن طريق موودل وفق متغير الرتبة

	هل يوجد تواصل بينك وبين الطلبة عن طريق موودل		المجموع
	نعم	لا	
استاذ	0	6	6
النسبة	0	10%	10%
استاذ محاضر ب	24	0	24
النسبة	40%	0	40%
استاذ مساعد ب	18	12	30
النسبة	30%	20%	50%
المجموع	42	18	60
النسبة	70%	30%	100%

من خلال الجدول 23 نلاحظ انه جاءت 42 اجابة للبديل نعم بينما 18 تكرار للبديل لا وان اكبر عدد من اساتذة يوجد تواصل بينه وبين الطلبة عن طريق المودل هم فئة استاذ محاضر ب بتكرار 24 تليها رتبة استاذ مساعد ب بتكرار 18 استاذ أي أنه هناك اتصال بين الأساتذة صنف ب والطلبة بنسبة جيدة على عكس رتبة استاذ فلم تحصل على تكرارات للبديل نعم اي ان ليس هناك تواصل بينهم وبين الطلبة

الجدول رقم 24: يمثل مستوى تقييم الطلبة لديك عن طريق مودل

الرقم	العبارة	الاحتمالات	التكرار	النسبة %
14	ما مستوى تقييم الطلبة لديك عن طريق مودل	عالي	6	10%
		متوسط	48	80%
		منخفض	6	10%
المجموع			60	100%

فيما يخص البند 14 جاءت نسبة 80 %للاحتمال متوسط و تكرار 6 افراد لكل من الخيارين عالي ومنخفض بنسبة 10 / أي أن أغلب الأساتذة يرون أن مستوى تقييم الطلبة عن طريق المودل متوسط وقد يكون السبب هو تعود الاساتذة على طرق التقييم التقليدية اي بأسلوب مباشر

الجدول رقم 25: يمثل الدخول من طرف الطلبة لسحب المحاضرات عن طريق مودل

الرقم	العبارة	الاحتمالات	التكرار	النسبة %
15	هل تم الدخول من طرف الطلبة لسحب المحاضرات عن طريق مودل	نعم	30	50%
		لا	30	50%
المجموع			60	100%

من خلال الجدول 25 نلاحظ ان كلا البديلين نعم و لا حصل على نسبة 50/ أي ان 30 فردا من افراد العينة لاحظ دخول الطلبة لسحب المحاضرات وتفاعلهم مع الملفات الموجودة على منصة المووودل أي ان انا هناك اهتمام من طرف الطلبة لتحميل الدروس من المنصة.

الجدول رقم 26: يمثل استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد يزيد من دافعية الطلبة للتعليم

الرقم	العبارة	الاحتمالات	التكرار	النسبة %
16	هل ترى استخدام تكنولوجيا التعليم عم بعد يزيد من دافعية الطلبة للتعليم	نعم	50	83.33 %
		لا	10	16.66 %
المجموع			60	100%

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان البند رقم 16 كانت نسبة 83.33% للبديل نعم و تكرار 10افراد للبديل لا و هذا يدل على أن استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد يزيد من دافعية الطلبة للتعلم .

مما يعني أن استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد زاد من دافعية الطلبة للتعليم واستعدادهم للتعلم، وهذا يعد من العوامل التي تساعد في تحقيق الأهداف التكوينية التي وضعت من أجلها، حيث وجود دوافع قوية نحو التعليم عن بعد سوف تحفز الطلبة للإقبال على مواصلة الدراسة عن طريق التعليم عن بعد والتفوق فيها مما توفره من جهد ووقت

الجدول رقم 27: يمثل وجود صعوبة في خلق الجو الملائم الحصة الافتراضية

الرقم	العبارة	الاحتمالات	التكرار	النسبة %
17	هل تجد صعوبة في خلق الجو الملائم الحصة الافتراضية	نعم	28	46.66 %
		لا	32	53.33

المجموع	60	100%

ومن خلال الجدول السابق كذلك نرى ان البند رقم 17 الذي ينص على وجود صعوبة في خلق الجو الملائم للحصة الافتراضية كانت تكرارات متقاربة بين البديلين بنسبة 46.66 %و 53.33% لصالح البديل لا وقد يعود ذلك لعدم التحاق الطلبة بشكل منظم أو في مجموعات كبيرة ليتمكن الأستاذ من خلق الجو الملائم والتحكم في سير الحصة .

الجدول رقم 28: يمثل ابرز الوسائل التى تستخدمها في عملك في مجال التعليم عن بعد

الرقم	العبارة	الاحتمالات	التكرار	النسبة %
18	ما هي ابرز الوسائل التى تستخدمها في عملك في مجال التعليم عن بعد	الهاتف	06	10%
		الحاسوب	54	90%
		الايباد	00	00
المجموع			60	100%

أما فيما يخص توفر الإمكانيات والوسائل اللازمة لتحقيق الأهداف فكانت إجابات المفحوصين على النحو التالي في البند رقم 18 الذي يبرز اهم الوسائل التي يستخدمها المبحوثين في مجال التعليم عن بعد فكانت نسبة 90 %تستخدم جهاز الحاسوب بينما نسبة 10% تستخدم الهاتف النقال في حين ان الايباد لم يسجل أي تكرار.

هذا راجع إلى ضرورة استخدام جهاز الحاسوب المزود بخدمة الإنترنت للاتصال المباشر بين الطلبة والأستاذ عن طريق وسائط الاتصال المتاحة، ومواكبة التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا الرقمية، وأيضا لما له من أهمية في التعليم في تحقيق التعاون بين الطلبة والأستاذ، أو الطلبة مع طلبة آخرين، تعزيز المشاركة والتفاعل من خلال شرح الدروس، بحيث يمكن القول أن لوسائل التكنولوجيا الحديثة كالحاسوب أن تطور التفاعل بين الأساتذة والطلاب مؤدية بدورها إلى تطوير وتحسين عملية التعليم.

الجدول رقم 29: يمثل نقص في الامكانيات التي يشترطها هذا التعليم

الرقم	العبارة	الاحتمالات	التكرار	النسبة %
19	هل لديك نقص في الامكانيات التي يشترطها هذا التعليم	نعم	48	80%
		لا	12	20%
المجموع			60	100%

من خلال الجدول السابق جاء البند 19 في نفس السياق مع البند 18 حيث أن نسبة 80 %من المبحوثين ليس لديهم نقص في الإمكانيات التي يشترطها هذا التعليم و نسبة 20 %أي بتكرار 12 فرد لديهم نقص في الإمكانيات.

4/عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالتساؤل الجزئي الرابع:
والذي ينص على ما يلي: ما هي أهم الصعوبات التي تعرقل تطبيق البرامج التكوينية بالجامعة الجزائرية؟
وللوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه الأستاذ والطالب الجامعي في تحقيق أهداف التعليم عن بعد قمنا باستعراض نتائج إجابات المفحوصين على العبارات من (20 - 22) و معرفة بعض الاقتراحات للتقليل من هذه الصعوبات قمنا بعرض نتائج العبارة الدالة على ذلك (23)

الجدول رقم 30: يمثل أهم المعيقات التي تواجه الأستاذ أثناء تقديم الحصص عن بعد

الرقم	العبارة	الاحتمالات	التكرار	النسبة%
20	أهم المعيقات التي تواجه الأستاذ أثناء تقديم الحصص عن بعد	عدم التحاق الطلبة	20	33%
		ضعف الانترنت	30	50%
		الوقت غير مناسب	10	17%
المجموع			60	100 %

من خلال الجدول أعلاه رقم 29 نلاحظ أن إجابات الأساتذة على السؤال"ما هي أهم المعيقات التي توجهك أثناء تقديمك للحصص خلال الموسم الدراسي؟ تمثلت إجابة العينة بـعدم التحاق الطلبة ، بنسبة مئوية بلغت 33 % ثم الأساتذة الذين كانت إجابتهم على المعيق ضعف الانترنت والبالغ عددهم 30 ،بنسبة مئوية قدرت بـ 50 %في حين أن نسبة 17 % تمثل إجابات الأساتذة على المعيق عدم مناسبة الوقت بتكرار قدر ب 40 فمن خلال النتائج المتحصل عليها اتضح وجود بعض المعيقات التي تواجه الأستاذ، كعدم اتصال الطلبة، عدم مناسبة الوقت، وضعف الانترنت.كذلك فان صعوبة التقييم في هذا النوع من التعليم تعد أهم المعيقات وذلك لعدم وجود التغذية الراجعة التي يتميز بها التعليم التقليدي.

الجدول رقم 31: يمثل أهم الصعوبات بالنسبة للأستاذ الجامعي

الرقم		العبارة	الاحتمالات	التكرار	النسبة%
21		الصعوبات بالنسبة للأستاذ الجامعي	عدم اتصال الطلبة	15	25%
			ضعف الانترنت	30	50%
			نقص الوسائل في مكان العمل	15	25%
المجموع				60	100%

من خلال الجدول 29 الذي يعبر عن إجابات المبحوثين فيما يخص البند 21 الذي ينص على ماهي الصعوبات التعليم عن بعد المودل بالنسبة للأستاذ الجامعي ؟ وكانت أهم الصعوبات تتمثل في عدم اتصال الطلبة بنسبة 25 %وضعف الانترنت بنسبة بلغت 30 %و نقص الوسائل في مكان العمل بنسبة 25. %

الجدول رقم 32: يمثل أهم الصعوبات بالنسبة للطالب الجامعي

الرقم	العبارة	الاحتمالات	التكرار	النسبة%
22	الصعوبات بالنسبة للطالب الجامعي	تدفق الانترنت ضعيف	50	83%
		عدم توفر الوسائل	10	17%
المجموع			60	100%

من الجدول 31 الخاص بالبند 22 الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي فنجد أن نسبة 83 %كانت للبديل تدفق الانترنت ضعيف بتكرار 50 وصعوبة عدم توفر الوسائل حصلت على نسبة 17 أي بتكرار 10 فردا.إضافة إلى ذلك هناك صعوبات أخرى كعدم تأقلم الطلاب مع هذا النوع من التعليم

نلاحظ من خلال النتائج السابقة أن نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الالكتروني يعتبر أول مشكل يحد من ممارسة هذا التعليم كذلك مشكل عدم اتصال الطلبة وذلك راجع لأسباب مثل عدم امتلاك أجهزة للاتصال أو عدم امتلاك خط انترنت وكذلك مشاكل تدفق الانترنت التي تعاني منها الجزائر بصفة عامة ، و قد يرجع السبب لنقص تكوين كل من الأساتذة و الطلبة حول التعليم عن بعد وأهمية ومدى ما يحققه من توفير للوقت والجهد .

الجدول رقم 33: يمثل أهم الاقتراحات لحل صعوبات التعليم عن بعد

الرقم	العبارة	الاحتمالات	التكرار	النسبة%
23	أهم الاقتراحات لحل صعوبات التعليم عن بعد	توفير الانترنت	30	50%
		توفير الإمكانيات والوسائل	10	17%
		تكوين الطلبة والأساتذة حول تعليم عن بعد	20	33%
المجموع			60	100%

من خلال الجدول أعلاه رقم 32 نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا 60 أستاذا،على السؤال "**ماهي اهم الاقتراحات التي تراها مناسبة كحل لهذه الصعوبات؟**

توفير الانترنت وقد بلغ عددهم 30 أساتذة،بنسبة مئوية بلغت 50 %،ثم تمثلت إجابات الأساتذة الذين اقترحوا توفير الإمكانيات والوسائل والبالغ عددهم 10 بنسبة مئوية قدرت ب17% في حين أن نسبة33 % تمثل إجابات20 أستاذ لاقتراح تكوين الطلبة والأساتذة حول التعليم عن بعد

نستنتج أن جل أفراد العينة يرون أن توفير الإمكانيات و الانترنت من أهم الحلول لهذه الصعوبات دون إهمال تكوين الأساتذة والطلبة لهذا النوع الجديد من التعليم وذلك نظرا لحداثته في الجامعة الجزائرية وعدم تقديم المعلومات الكافية لمزاولة هذا التعليم بالطريقة الصحيحة التي تخدم الأهداف المراد تحقيقها .

ثانيا: النتائج العامة للدراسة

اقتصرت الدراسة على الكشف عن واقع التعليم عن بعد لدى الأستاذ الجامعي بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

ولتحقيق أهداف الدراسة المسطرة كان لزاما الإجابة على مختلف تساؤلاتها، وهذا بتطبيق أسلوب الاستبيان للإلمام بالموضوع وبعد تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة توصلنا إلى إجمال النتائج العامة للدراسة في النقاط التالية:

- فيما يخص تلقي أساتذة الجامعة تكوينا حول التعليم عن بعد الذي أقرته الوزارة الوصية فقد اتفق

الأساتذة بنسبة (80) على خضوعهم لتكوين في منهجية طرق التدريس عن بعد بمعدل 3 حصص فأكثر من دورات التكوين فقد أشار معظم الأساتذة بنسبة 80 أن الدورات كافية لفهم هذا النوع من التعليم،كما اتضح أن ضعف تكوين الأستاذ هو احد أهم أسباب في مواجهة الأستاذ لصعوبات في عملية التعليم عن بعد.

وبالرجوع الى الدراسات السابقة نجد أن دراستنا اتفقت مع دراسة حليمة الزاحي (2010) حول **التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق.**

فكانت نتائج الدراسة الخاصة بتكوين الأساتذة نقص تكوين أساتذة حول التعليم الإلكتروني يعتبر أساس ابتعادهم عن استخدام هذا النمط من التعليم،يحد الاستخدام الفعلي لمنصة التعليم الإلكتروني من العوائق والمنبثقة أساسا من نقص الإرادة الفعلية للإدارة العليا للتحول نحو هذا المشروع.

كما نجد أن نسبة 70 من أساتذة التعليم العالي يشعرون بالرضى على التعليم الالكتروني وقد اتفقت دراستنا مع دراسة دراسة jay (2002)بعنوان **اثر استخدام الحاسوب الالكتروني كطريقة للتعلم على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم وتغيير مهارات المعلمين واتجاهاتهم نحو هذه الطريقة التعليمية**حيث أكد المعلمون الذين عملوا باستخدام التعليمالالكتروني رضاهم عن هذه الطريقة حيث اكتسبوا مهارات تعليمية إضافية مفيدة لهم للتعامل مع المواقف التعليمية المختلفة**.**

وأشارت نسبة 90% أن تكنولوجيا التعليم عن بعد لم تساهم في رفع من جودة التعليم العالي في الجامعة الجزائرية، وقد اتفقت نتائج مع دراسة لحسن بوعبد الله (2004) حول **مدى استخدام التكنولوجيا التعليمية في الجامعة دراسة تطبيقية بجامعات الشرق الجزائري**حير يرى أن عدم ملائمة استخدام التكنولوجيا الأجنبية في البيئة الجزائرية ،فيما يتعلق بالعديد من الموضوعات الاجتماعية والتربوية الإدارية.

- أما واقع التعليم عن بعد ومدى توفر الوسائل التعليمية لتحقيق أهداف التكوينية فنستخلص أن هناك اتصال بين الأساتذة والطلبة كذلك كما تعبر نسبة 50 أن الطلبة مهتمون بدخول لسحب المحاضرات من المنصة التعليمية .كما أن التعليم عن بعد يزيد من دافعية الطلبة وهذا ما اتفقت معه دراسة جوبتا وزملائه سنة (2004)بعنوان **اتجاهات الطالب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو استخدام التعليم الالكتروني** حيث جاءت نتائج الدراسةأن(96 %)من الطالب يدخلون على موقع المناهج الدراسية الالكترونية من داخل الكلية و(53 %)منهم يدخلون على المواقع أيضا وأوضحت النتائج أيضاأن(75 %)من الطالب

يفضلون استخدام التعليم الالكتروني كمساعد و يعتبرون التعليم الالكتروني وسيلة ايجابية إضافية لطرق التعليم التقليدية.

أما فيما يخص الوسائل والإمكانيات فنستنتج أن أغلب أفراد العينة تستخدم الحاسوب في العملية التعليمية كذلك لا يعانون من مشكلة عدم توفر الإمكانيات وتتفق دراستنا مع دراسة jay (2002)بعنوان **اثر استخدام الحاسوب الالكتروني كطريقة للتعلم على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم وتغيير مهارات المعلمين واتجاهاتهم نحو هذه الطريقة التعليمية**حيث أكدتعلى أن طريقة استخدام الحاسب الالكتروني في التعليم تسرع اكتساب الطلبة للمفاهيم التعليمية المختلفة بصورة دقيقة.

- فيما يخص أهم الصعوبات التي تواجه الأستاذ والطالب الجامعي في تحقيق أهداف التعليم عن بعد اتفقت عينة الدراسة على أن هناك مجموعة من الصعوبات كعدم اتصال الطلبة، عدم مناسبة الوقت، وضعف الانترنت،كذلك فان صعوبة التقييم في هذا النوع من التعليم تعد أهم المعيقات وذلك لعدم وجود التغذية الراجعة التي يتميز بها التعليم التقليدي، كما أن هناك صعوبات تواجه الطالب الجامعي تتمثل في عدم توفر الوسائل وضعف شبكة الانترنت وكذلك ضعف التكوين لدى الأساتذة والطلاب حول التعليم عن بعد واتفقت نتائج داستنا مع دراسة حليمة الزاحي (2010) حول **التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق** التي أكدت نتائجها على أن نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الالكتروني يعتبر أول مشكل يحد من توسيع تطبيق هذه الفكرة لدى الطاقم الفني القائم على هذا المشروع، نقص تكوين أساتذة حول التعليم الإلكتروني يعتبر أساس ابتعادهم عن استخدام هذا النمط من التعليم،يحد الاستخدام الفعلي لمنصة التعليم الإلكتروني من العوائق والمنبثقة أساسا من نقص الإرادة الفعلية للإدارة العليا للتحول نحو هذا المشروع.
- وكانت أهم الاقتراحات لحل صعوبات التعليم عن بعد التي اتفق عليها أفراد العينة هي توفير الإمكانيات والانترنت دون إهمال تكوين الأساتذة والطلبة للتعليم عن بعد.

الخاتمة :

خاتمة

وفي الأخير قد حاولنا دراسة موضوع تكوين الاستاذ الجامعي حول التعليم عن بعد نظريا وميدانيا حيث تم معالجته كمتغير أساسي يرتبط بباقي المتغيرات كالاستاذ الجامعي والصعوبات التي يواجهها الاستاذ الجامعي وقد تبين في الدراسة ان عنصر التعليم عن بعد مطلب حيوي العصر الحديث تنحز عنه مسائل أساسية هامة ومتعددة كالحاجة الى تطوير المنظمات والمؤسسات ومرونة التواصل بين الطالب والاستاذ الجامعي والرفع من مستوى الأداء المهني للأستاذ والعمل على تطوير الجامعة الجزائرية والقضاء على المعلومات الورقية واختصار الزمن وتسهيل التواصل .

فمهما تعددت صور التعليم عن بعد إلا ان الغابة واحدة جامعة بين كل الأنواع إيصال المعلومة وتحقبق مبدأ تكافؤ الفرص بين المتعلمين ،و التغلب بشكل نهائي على عواقب كثيرة ليفتح آفاقا جديدة لشرائح كبيرة من المجتمع قد يكون من الضروري أن يصل النظام التعليمي إليها ، خاصة وأن قضية التحام بين التعليم عن بعد وتكنولوجيا المعلومات من أهم القضايا المطروحة آنيا .فنقطة الانطلاق فيها تحتاج الى إعداد فرد يتعامل بكفاءة واقتدار في عالم اللغة وتكنولوجي اتجاه .

فإن الحاجة ماسة لاستحداث صيغه وأنماطه في إطار مؤسسات التعليم العالي باعتبار التعليم عن بعد بشكل مداخل علميا لتمكين التعليم العالي من الاستجابة لمتطلبات لمتطلبات خطط التنمية المجتمعية وإعداد وإدارة الموارد البشرية بكفاءة وفعالية . ومن هنا وجب الاهتمام اكثر بهذا النمط من التعليم من طرف المسؤولين سواء في وزارة التعليم العالي أو المسؤولين على هذا النمط من التعليم

العالي في مختلف الجامعات من خلال التعريف والتشجيع على التوجه اكثر نحو العمل على تكوين مختلف العناصر الفاعلة به من طلبة وأساتذة إضافة إلى توفير مختلف الأدوات والتكنولوجيا والوسائل التعليمية المناسبة .

ومنه نقترح مايلي:

- تهديد هيئة تعليمية دائمة تتعلق مهمتها الاساسية للاهتمام بمنصة موودل ومساعدة الاساتذة على تصميم الدروس باستخدام البرمجيات المختلفة
- الاهتمام بالفاعلين في التكوين سواء طلبة او اساتذة او القائمين على هذا التعليم من اجل الاستفادة القصوى من التقنية
- تشجيع الابحاث والدراسات حول التعليم عن بعد
- نشر الوعي بمفهوم التعليم عن بعد واهميته
- تحسين خدمات شبكة الانترنت
- تشكيل فريق عمل على مستوى الجامعة يدرس ويوجه استخدام التعليم عن بعد

المراجع

1/الكتب
-أبن شنهو مراد، **نحو الجامعة الجزائرية** (د.ط) (د.ن) ديوان المطبوعات الجامعية، 1981
-توني بينت وزميلاه، **مفاتيح اصطلاحية**، معجم مصطلحات الثقافة و المجتمع، ترجمة سعيد الغانمي. المنظمة العربية للتربية، مركز دراسات الوحدة 210
-جاك أثالي، **معجم القرن ال21 تعريب يوسف** ضومط، دار الجيل ط1. 2000لبنان،
-حامد خالد، منهج البحث العلمي ،ط1، الجزائر،2003،
-الحسيني السيد، **النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم**،دار المعارف، مصر، 1983،
-خالد عبد الرحيم الهيتي و اكرم احمد الطويل ،التنظيم الصناعي .المبادئ،العمليات و التجارب ،عمان دار الحامد ط2/_1999

-دياب أسماعيل محمد ،**العائد الاقتصادي المتوقع من التعليم الجامعي** القاهرة عالم الكتب 1990-

-راشد على **الجامعة والتدريس الجامعي** جدة الشروق 1988

-سعيد التل وأخرون، **قواعد الدراسة في الجامعة**، دار الفكر للطباعة والشرط1 الأردن 1997.
-سكران محمد، **الطالب والأستاذ الجامعي**. القاهرة دار الثقافة. 2001،
-شحاتة، ربيع محمد ،**علم النفس الصناعي والمهني**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،الأردن (2010)
-الصاوي محمد وجيه، **المعلم الجامعي. وجباته وحقوقه في ظل ديمقراطية مؤتمر الديمقراطية والتعليم في مصر**. مركز الدراسات سياسية و استراتجية 1984.
-طه عبد العظيم حسن وسلامة عبد العظيم،**استراتيجيات ادارة الضغوط التربوية و النفسية** ،ط1دار الفكر والنشر التوزيع ،عمان 2006،ص46
-عبد الجواد نور الدين مصطفى متولي، **المهنة في الدول الخليج العربي**، مكتبة التربية العربي لدول الخليج، ط1، الرياض، 1993
-عبد الرحمان بن أحمد الهيجان، **ضغوط العمل منهج شامل لدراسة مصدرها ونتائجها وكيفية ادارتها**، الرياض معهد الادارة العامة (1988)
-عثمان مصطفى، **وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم**،دار الصفاء، عمان، الاردن، 2014،

-العلوي’ محمد الطيب. **الإدارة التربوية بالمدارس الجزائري ة** . ج 1 قسنطينة: دار البعث’ 1982

-عليا نربحي مصطفى غنيم عثمان محمد. أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط2، دار صفاء لمنشر والتوزيع، عمان. 2008،
-عوض ترتوري محمد: **أدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات** (الطبعة 1)الاردن: دار المسيرة للنشر وتوزيع،2006،

-فاروق السيد عثمان:**الفلق وادارة الضغوط النفسية**، ط1 ،دار الفكر العربي للطباعة والنشر التوزيع، القاهرة، 2001.
-القتل، سعيد، **قواعد التدريس في الجامعة** (د.ط).الجزائر.دار الفكر للنشر التوزيع، 1997
-قنديلجي محمد عامر، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عمان، 2007،
-كماش يوسف، البحث العلمي مناهجه أقسامه أساليبه الإحصائية، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان،2016،
-كمال عبد الحميد الزيات، **العمل وعلم الاجتماع المهني**، الاسس النظرية والمنهجية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع جامعة القاهرة 2002.
-محمد الهادي :نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات لتطوير التعليم في مصر .المؤتمر العلمي الثاني لنظم المعلومات و تكنولوجيا الحاسبات ،القاهرة ، 12/13/1994 المكتبة الاكاديمية
-محمد شحات الخطيب، **الاعتماد الأكاديمي وعلاقته بالتنمية العلمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي** جامعة الملك سعود)، 2002،
-محمد شحاته ربيع، **علم النفس المهني** ط1، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ،،2010
-محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر، 2006
-محمد عبد العليم مرسي، **حتى يكون هناك شيئ من الانصاف لعضو هيئة التدريس في جامعاتنا العربية**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة بن سعد 1985.
- مراد بن أشنهو:**نحو الجامعة الجزائرية ترجمة عائدة أديب باهية** ديوان الجامعية 1981،
-مرسي محمد، **منبر الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه**، القاهرة، دار النهضة العربية، 2004
-مزاهد ةمن الهلال. بحوث الإعلام الأسس والمبادئ .ط1، دار الكنوز،عمان، .،2011

2/ المراجع بالفرنسية:
AHUNED CHAB CHOUB 2007 QUELLES COMPETEUES PEDAGOGEQUE POUR EUSEI GUERSUPERIEUN.TUNIS+PUBLICATIONDE LATURED.
BENSLITAUE.ALI.2003 LA GOUVER NE ?ENT DE LUNIVERSITI POIUT DE VUE DIUNE AUCIE N RZCTURE.ALGER EDITIONS DISTRBUTION BAHERE EDDIN
naulteclosion d’un moi professionnel personnalisé dans j-c hétu .m lavoie et. sbaillauqués (dir) jeunes enseignants et inesertion professionnelle bruxelles de boeck 199.

POLLACK، MYRA، AND MILLIER ،DAVID ،TEACHEY
MRKETHEDIFFERENCE AM JUTRODUCTION.NEZ YORK
THRPER1980

3/ مذكرات :

-طوطاوي، زوليخة **،الجو التنظيمي السائدة في الجامعة الجزائرية وعلاقاتها برضا الأساتذة وأدائهم**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علم النفس جامعة الجزائر، الجزائر، 1993
-حفيظي سليمة، السنة الجامعية 2012/2013، **إزدواجية الدور لدى الأستاذ الجامعي بين الأكاديمي والاداري**. مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة .
-دعاء محمود جوهر ،**تصور مقترح لتطوير أداء عضو هيئة التدريس بالجمعات المصري** في ضوء أدارة المعرفة رسالة ماجيستر تحت أشراف مرفت صالح نايف.نملة عبد القادر كلية التربية عين الشمس ،2008،
-سعدي عربية (2013) **العلاقة بين مصادر الضغط المهني والولاء التنظيمي لدى الاطباء القطاع العام بالمؤسسة الاستكشافية العمومية 1 نوفمبر1954** ،اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العمل والارغومونيا ، جامعة وهران (2)
-سناني عبد الناصر ،**الصعوبات التي يواجهها الأستاذ الجامعي المبتدئ في السنوات الأولى من مسيرته المهنة** رسالة دكتوراه تحت أشراف حبحاب عقلية قسم علم النفس و علم التربية والأرطفونيا جامعة منتوري محمود الجزائر،2012،
-مكتب التربية العربي لدول الخليج ،**مذكرة بشأن الاعداد الازم لأعضاء هيئة تدريس الجامعي في جامعات دول أعضاء** مقدمة الى مجلس.

4/ المجلات

-ابراهيمي الطاهر جوان، **الممارسة التكوينية لأستاذ علم الاجتماع في الجزائر بين المستوجبات الايستمولوجية والشروط الديداكتيكية**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية العدد 18. 2008،
-حسن حريم (2003) **ضغوط العمل لدى الكادر التمريض في المستشفيات الخاصة بالأردن**، مجلة جامعة دمشق، مجلد (24) العدد(2)،

-رواب عمار، **شروط الأداء التعليمي والتكوين الجامعي** مجلة علوم الأنسانية 11،2007،

-زين الدين مصمودي : **بعض مشكلات المكونين في التعليم العالي**، الملتقى الدولي المعنون ب: إشكالية التكوين والتعليم في أفريقيا والعالم العربي سطيف 2001 اصدار مخبر أدارة وتنمية الموارد البشرية بجامعة سطيف 2004.

-الصاوي محمد وجيه، **المعلم الجامعي، واجباته وحقوقه في ظل الديمقراطية**، مؤتمر الديمقراطية والتعليم في مصر، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية 1984،
-عبد الله ساقور: **واقع التعليم الجامعي في الجزائر** مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة منصوري قسنطينة عدد17 جوان 2000،
-عبده أحمد محمد، **الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس وعلاقة بإنتاجيتهم العلمية** في جامعة عدن رسالة جامعية 2006
-قسطاس عبد الستار حميد. **أرباب المهن والحرف في المجتمع الاندلسي خلال عصر الامارة والخلافة** (755ه_1030/138ه_422) ملحق خاص بالعدد (السابع عشر) كانون الاول .2014
-الكحلوت محمد،**الأستاذ الجامعي كما ينبغي أن يكون**، مجلة جودة في التعليم العالي، المجلد الثاني، العدد الأول، ديسمبر2006.
-مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية المجلد 09:العدد 04سنة 2020

-مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، الجزء الاول 125، مصر، اكتوبر 2015م.

-محمد حمزة عبد الحسين الجؤذري، **عدنان كريم كهار الجوبري**، دراسة في الواقع المهني والحرفي لسكان منطقة هواني نجم، مجلة العلوم الانسانية جامعة بابل المجد 22، العدد 2، 2014،
-محمد عبد العليم مرسي ،**مشكلات عضو هيئة التدريس في مجلات العربية وأثارها على الهجرة أصحاب كفاءة النادرة** المجلة العربية لبحوث التعليم العالي العدد.
-محمد عبد الفتاح شاهين، **التطوير المهني الأعضاء الهيئات التدريسية كمدخل لتحقيق جودة النوعية في التعليم الجامعي** ورقة عملية أعدت المؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في الجامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الواقعة 3_5/7/2004،
-مقداد محمد، **ورقة بحث مقدمة الى ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس التي تنظمها كلية التربية** بجامعة الملك سعود(الرياض)في الفترة 7-8 .12 2004م

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم اجتماع وديموغرافيا

استمارة استبيان حول:

واقع التعليم عن بعد (المووودل) من وجهة نظر هيئة التدريس بجامعة عمار ثليجي

اعداد الطالبتين:

- بن حرمة هاجر لينا لحسن
- حمديني فاطمة الزهراء

اشراف الدكتور:

-بن سليم

استمارة البحث

بيانات العامة:

الجنس : ذكر ☐ انثى_1 ☐

السن : اقل من 30 سنة ☐ من 30الى 39 ☐ من 40الى 49 ☐ من 50فاكثر_2 ☐

الحالة العائلية : اعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ ارمل_3 ☐

الصنف : استاذ ☐ استاذ محاضر أ ☐ استاذ محاضر ب ☐ استاذ مساعد أ ☐ استاذ مساعد ب_4 ☐

مستوى الخبرة : اقل من 5سنوات ☐ من 5الى 10سنوات ☐ من 11 الى 15سنوات ☐ من 16الى 20 سنة ☐ أكثر من 20 سنة ☐ _5

المحور الاول : واقع التكوين

هل خضعت الى تكوين في منهجية طرق التدريس عن بعد ؟ نعم ☐ لا_1 ☐

هل كانت لك معرفة حول المودل خارج حصص التكوين : نعم ☐ لا_2 ☐

هل كانت حصص التكوين كافية لفهم محتوى التكوين حول المووdل moodle؟ كافية غير كافية

هل تحتاج الى حصص اضافية في التكوين ؟ نعم ☐ لا_4 ☐

هل ترى بان ضعف التكوين لديك هو سبب في الكثير من الصعوبات التي تتلاقاها؟ نعم ☐ لا_5 ☐

هل لديك افاق جديدة تساهم في تطوير التدريس عن بعد ؟ نعم ☐ لا_6 ☐

هل هناك رقابة ذاتية تخضع لتققيم جودة التدريس عن بعد ؟ نعم ☐ لا_7 ☐

ماهي نظرتك الى مكانة التعليم عن بعد في ظل التعليم العالي ؟ عالية ☐ نسبية ☐ ضعيفة_8 ☐

هل انت راضي على هذا النوع من التعليم (التعليم عن بعد). راضي بشدة ☐ راضي ☐ غير راضي_9 ☐ غير راضي بشدة ☐

هل ترى ان التكنولوجيا التعليم عن بعدذات فعالية على جودة التعليم العالي من الجامعة الجزائرية؟ نعم ☐ لا_10 ☐

هل حضرت الدروس وفق النموذج المعطى من طرف الادارة؟ نعم ☐ لا_11 ☐

12_ هل وضعت كل دروسك على اساس منصة المووdل moodle ؟ نعم لا

13_هل يوجد تواصل بينك وبين الطلبة عن طريق المووdل moodle ؟ نعم لا

14_ ما هي تقييم الطلبة لك عن طريق المووdل moodl ؟ عالي متوسط منخفض

15_هل تم الدخول من طرف الطلبة لسحب المحاضرات عن طريق المووdل moodl ؟ نعم لا

هل ترى استخدام تكنولوجيا التعليم عم بعد يزيد من دافعية الطلبة للتعليم ؟ نعم ☐ لا_16 ☐

هل هناك صعوبة في ضبط الحصة الافتراضية اثناء التعليم عن بعد ؟ نعم ☐ لا_17 ☐

ما هي ابرز الوسائل التى تستخدمها في عملك في مجال التعليم عن بعد؟ الهاتف النقال ☐ جهاز الحاسوب_18 ☐ الايباد ☐

هل لديك نقص في الامكانيات التي يشترطها هذا التعليم ؟ نعم ☐ لا_19 ☐

ماهي اهم المعيقات التي تواجهك اثناء تقديمك لحصص التعليم عن بعد خلال الموسم الدراسي ؟_20

.....
.....
.....
.....
.....
.....

ماهي الصعوبات التعليم عن بعد المودل التي تراها جديرة بالذكر :-21

الصعوبات بالنسبة_

للاستاذالجامعي:.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

الصعوبات بالنسبة للطالب_

الجامعي:.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

ماهي اهم الاقتراحات التي تراها مناسبة كحل لهذه_22

الصعوبات:.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
شكر وعرفان	
اهداء	
ملخص الدراسة	**أ**
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	و
فهرس الأشكال	ز
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1- أسباب اختيار الموضوع	5
2-أهداف الدراسة	5
3-أهمية الدراسة	6
4- إشكالية الدراسة	7
5-مفاهيم الدراسة	8
6-الدراسات السابقة	10
الفصل الثاني: الصعوبات المهنية	
تمهيد	17
أولا: 1-مفهوم المهنة	18
2-انواع المهن	19
3-تعريف الصعوبات المهنية	21
4-انواع الصعوبات المهنية	22
5-أسباب الصعوبات المهنية	24
6-أهم مظاهر الصعوبات المهنية	26
7- استراتيجيات التكيف	27
8-الاثارة الناجمة على المستوى المهني و الشخصي	29
9-طرق معالجتها والقضاء عليها	30
10-أهم الدراسات والنماذج التي تناولت الضغوطات المهنية	32
ثانيا: 1- تعريف التكوين الجامعي	37
2-أهداف التكوين الجامعي	37
3-تعريف التعليم عن بعد	38
4-الوسائل المستعملة في التعليم عن بعد	39
5-برامج مطبقة في التعليم عن بعد	40

6-أهداف التعليم عن بعد	42
7-انواع التعليم عن بعد	43
خلاصة الفصل	44
الفصل الثالث: المؤسسة الجامعية والأستاذ الجامعي	
تمهيد	46
1-نشأة الجامعة	48
2-تعريف الجامعة	48
3-تعريف الأستاذ الجامعي	50
4-خصائص الأستاذ الجامعي	51
5-مصادر الضغط المهني عند الأستاذ الجامعي	53
6-أدوار الأستاذ الجامعي	55
7-مهارات الأستاذ الجامعي	58
8-صفات الأستاذ الجامعي	59
9-الصعوبات التي يواجهها الاستاذ الجامعي الجزائري	60
الخلاصة	61
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	63
1- تقديم الجامعة والكلية	64
2- حدود الدراسة	66
3- منهج الدراسة	67
4- مجتمع وعينة الدراسة	67
5- أدوات الدراسة	68
6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة	69
7-الأساليب الإحصائية المستخدمة	71
الفصل الخامس: عرض النتائج وتحليلهاوتفسيرها	
تمهيد	73
أولا: عرض وتحليل وتفسير النتائج.	73
1-عرض وتحليل المعطيات الشخصية	73
2-عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالتساؤل الجزئي الأول	78
3-عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالتساؤل الجزئي الثاني **و**الثالث	83
4-عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالتساؤل الجزئي الرابع	89
ثانيا: النتائج العامة للدراسة	93
خاتمة	97
المراجع	100
الملاحق	**I.**

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح نموذج كارازاك	31
02	تعديلات في بنود الاستبيان	60
03	معامل صدق المحكمين	61
04	خصائص سيكومترية لأداة القياس	62
05	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	63
06	توزيع عينة الدراسة حسب اسن	67
07	توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية	68
08	توزيع عينة الدراسة حسب الصنف	69
09	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة	70
10	يوضح خضوع الاساتذة لتكوين في منهجية طرق التدريس عن بعد	71
11	يوضح عدد الدورات التي خضع لها الاساتذة	72
12	يوضح كفاية الدورات التكوينية	72
13	يوضح مستوى مهارة المكونين	73
14	يوضح تاثير ضعف التكوين في تسبب بالصعوبات	73
15	يبين وجود هيئات ملاحظة لتقييم التدريس	74
16	يبين نظرت اساتذة حول مكانة التعليم عن بعد	74
17	يبين مدى رضا الاساتذة على التعليم عن بعد	75
18	يبين فعالية تكنولوجيا التعليم	75
19	يبين افاق الاساتذة في تطوير التدريس عن بعد	76
20	يمثل نسبة تحضير الدروس وفق النموذج المعطى من طرف الإدارة وفق متغير الجنس	76
21	يمثل نسبة وضع الدروس المقياس في موودل	77
22	يمثل وجود تواصل بينك وبين الطلبة عن طريق موودل وفق متغير الرتبة	77
23	يمثل مستوى تقييم الطلبة لديك عن طريق موودل	78
24	يمثل الدخول من طرف الطلبة لسحب المحاضرات عن طريق موودل	78
25	يمثل استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد يزيد من دافعية الطلبة للتعليم	79
26	يمثل وجود صعوبة في خلق الجو الملائم الحصة الافتراضية	79
27	يمثل ابرز الوسائل التى تستخدمها في عملك في مجال التعليم عن بعد	80
28	يمثل نقص في الامكانيات التي يشترطها هذا التعليم	81
29	يمثل أهم المعيقات التي تواجه الأستاذ أثناء تقديم الحصص عن بعد	81
30	يوضح أهم الصعوبات التي تواجه الأستاذ الجامعي	82
31	يوضح أهم الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي	83

32	يوضح أهم الاقتراحات للتغلب على الصعوبات	83

فهرس الاشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج هب	33
02	نموذج هيبتون وزملاءه للضغط المهني	34
03	نموذج ابلسون	35
04	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	66

05	توزيع عينة الدراسة حسب السن	67
06	توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية	69
07	توزيع عينة الدراسة حسب الرتبة	69
08	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة	71